



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 27 يوليو 2023 م | 9 المحرم 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 401 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

خارطة طريق «النواب» تغضب المبعوث الأممي.. وارتدادات الصراع تتمدد

القضاء الليبي في مهب ريح الانقسام السياسي

بأن رئيسها عبدالله باتيلي يواصل لقاءاته مع جميع المؤسسات والأطراف الليبية «من أجل الاتفاق على خريطة طريق لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن في جميع أنحاء البلاد، على أساس دستوري وقانوني». وشددت على ضرورة تضمين ملاحظات باتيلي في قوانين لجنة «6+6» المتعلقة بالانتخابات.

وردت لجنة «6+6»، الإثنين الماضي برفض ملاحظات اللجنة وادعتهم بدعم وتغليب طرف الاختصاص الوحيد بمنح الثقة للحكومة، حملت صيغة الواجب والمطلوب، وحملت صيغة الاشتراط للدعم مقابل الأخذ بما ورد.

ولدى إعلان عقيلة صالح اعتماد خارطة الطريق من مجلسي النواب والأعلى للدولة بطريقة إصدار القوانين نفسها، أبلغ أعضاء المجلس بأنه سيجري تعديل بند في الخارطة، ينص على أن مجلس النواب فقط هو صاحب الاختصاص الوحيد بمنح الثقة للحكومة، وسيكون متاحا لترشح لرئاسة الحكومة لمدة 20 يوما بدءاً من تاريخ اعتماد الخارطة، شريطة حصول المرشح على تزكية 15 عضواً من النواب و10 من مجلس الدولة، وفق الخارطة.

واستبق باتيلي اجتماع مجموعة العمل الأمنية التابعة للجنة المتابعة الدولية المنيقثة عن مؤتمر برلين، التي اجتمعت في مدينة بنغازي مساء الثلاثاء، ليقدم فيها المشير خليفة حفتر الاستعدادات لاجتماع مجموعة العمل الأمنية، بحضور سفراء الدول المعتمدون لدى ليبيا ورئيس حكومة الكلفة أسامة حماد، لافتاً إلى أنه شدد على الأهمية البالغة للأمن والتمكين من إجراء انتخابات شاملة، وإقامة مؤسسات شرعية، وتمهيد الطريق أمام استقرار مستدام في ليبيا.

ويأتي الحديث عن تهمة البيئة الأمنية للانتخابات في وقت بدأ يقف فيه كثير من الليبيين الأمل في الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي هذا العام، فيما تستمر لعبة خبط الأوراق واللعاب على عنصر الوقت من قبل الأطراف الرئيسية المنخرطة في الصراع السياسي على السلطة في البلاد، وسط مخاوف إضافية من إرتدادات هذا الصراع الذي طال القضاء الليبي، وأثاره المرتبطة على الجسم القضائي، بعد أن ظل طويلاً بعيداً عن بؤرة الصراعات.



● المجلس الأعلى للقضاء في اجتماع مناقشة الحركة القضائية الجديدة، طرابلس 24 يوليو 2023

رئيس حكومة بعد أن سارعا إلى محاولة تمرير خارطة طريق المرحلة المقبلة، والاتفاق حول المادة المتعلقة بتشكيلها لإقضاء - كما فسّر- خصصها رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبدالحاميد الدبيبة دون التوافق على بقية المواد المتعلقة بشروط الانتخابات.

وفي بيان حازم، حذرت اللجنة الأممية الخميس مجلس النواب من الاستمرار في خارطة الطريق التي أعلنها من جانبها، وطالبت بضرورة وجود اتفاق سياسي جديد، وذلك بعد يومين من إعلان مجلس النواب اعتماد خارطة طريق للمسار التنفيذي للقوانين الانتخابية الصادرة عن لجنة «6+6»، وأن الانتخابات ستجري في مدة 240 يوماً من تاريخ اعتماد القوانين الانتخابية بشكل نهائي.

وذكرت اللجنة في بيان لها، بأنها حذرت «مرارا وتكرارا من أي مبادرات أحادية الجانب لمعالجة الانسداد السياسي في ليبيا»، وعلية جددت تحذيرها من أي إجراءات أحادية الجانب أو محاولة لتقويض تطلعات الليبيين إلى إجراء انتخابات وطنية. وأفادت اللجنة الأممية

المجلس الأعلى للقضاء يعلن رفضه حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا

البعثة الأممية تحذر من أي مبادرات أحادية الجانب لمعالجة الانسداد السياسي

ويندرج هذا الخلاف ضمن إصرار مجلسي النواب والأعلى للدولة على تغيير المناصب السيادية وتقسيمها وتطويع السلطة على المستوى التنفيذي بالدفع نحو تشكيل حكومة جديدة، فرغم الأرقام الكثيرة في القوانين المنجزة من طرف لجنة «6+6»، إلا أن الهيئتين في عجلة من أمرهما لتعيين

قانون نظام القضاء السابقة والتي تنص على تسمية شاذلي رئاسة وعضوية مجلس القضاء من إدارة التفتيش القضائي.

ويعود الراجح بمؤسسة القضاء في ليبيا في دائرة الصراع السياسي إلى نهاية نوفمبر 2021 وقتما أصدر البرلمان قرارا يقضي بإجراء تعديلات على قانون نظام القضاء، وتنحية رئيس المحكمة العليا السابق محمد الحافي من رئاسة المجلس الأعلى للقضاء، تلاه إصدار قانون بإنشاء محكمة دستورية، إلى جانب نقل اختصاصات الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا إليها.

أما المجلس الأعلى للقضاء فقد أعلن بدوره رفضه لحكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا الأخير، معلنا إجراء التعامل مع كل الخريجات المتعلقة بدستورية القوانين إلى حين إنشاء محكمة «تنازع الاختصاص» من قبل مجلس النواب.

في المقابل أعلنت الجمعية الليبية لأعضاء الهيئات القضائية، رفضها الحكم بعزل مفتاح القوي من إدارة التفتيش القضائي إلى

طرابلس، بنغازي، القاهرة: الوسط

ما إن هدأت جبهة النفط حتى فتحت جبهة أخرى أكثر ضراوة، تهدد وحدة المؤسسة القضائية على خلفية النزاع المتقجر بين مجلس النواب وحكومة الوحدة المؤقتة على رئاسة المجلس الأعلى للقضاء، في صراع استكمل باختزال البرلمان ومجلس الدولة المشهد السياسي المعقد بالاتفاق على تشكيل سلطة تنفيذية جديدة ضمن بنود خارطة طريق بينهما، عارضتها بوضوح بعثة الأمم المتحدة.

وشهد مقر المجلس الأعلى للقضاء في طرابلس خلال الساعات الماضية حلقة جديدة من تداعيات الصراع السياسي في ليبيا، بدأت شرارته الأولى منذ قضت الدائرة الدستورية في المحكمة العليا بعدم دستورية قانون إنشاء المجلس الأعلى للقضاء بناء على طعنين مقدمين بالخصوص، رافضة تولي رئيس إدارة تفتيش الهيئات القضائية مفتاح القوي رئاسة المجلس الأعلى للقضاء في آن واحد، بدلا من عبدالله أبوزريزة، علما بأن حكم الأحكام القاضي أبطل دستورية قرار سابق لمجلس النواب بشأن تعديل قانون نظام القضاء، بنقل اختصاص تعيين رئاسة وعضوية مجلس القضاء من إدارة التفتيش القضائي إلى

وبالتزامن مع تصويت النواب بالأغلبية يوم الأربعاء، على تكليف المستشار مفتاح القوي رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، كان مقر المجلس الأعلى للقضاء بطرابلس يشهد تمكين أبوزريزة، من تولي منصبه برئاسة المجلس والذي جاء مرفوقاً بوزير العدل بحكومة الوحدة خليفة البوسفي وعناصر الشرطة القضائية، الأمر الذي يؤكد اعتراض حكومة الوحدة المؤقتة على قرارات مجلس النواب بخصوص قانون نظام القضاء، وسارع مجلس النواب في بيان له إلى إدانة «قيام مجموعة مسلحة باقتحام مقر المجلس الأعلى للقضاء في العاصمة طرابلس». وفي اليوم نفسه أعلن مجلس النواب في قرار تلاه رئيسه عقيلة صالح، أنه قد صوت بالإجماع على تعديل المادة الأولى من قانون نظام القضاء، بأن يتولى مجلس النواب تسمية شاذلي رئاسة وعضوية المجلس الأعلى للقضاء، وتسمية القوي رئيساً للمجلس. وذلك خلافاً لمواد



فضاء

إلغاء

قبل دقيقة من موعد إطلاقه، أعلنت شركة «سبيس إكس» التي يملكها إيلون ماسك، إلغاء إطلاق صاروخ النقل الثقيل «فالكون 9» وعلى منته أقل قمر صناعي في العالم.

الشركة أوضحت على منصة تويتر للتواصل الاجتماعي، أنه تقرر إلغاء إطلاق القمر الصناعي «Jupiter 3» الذي كان مقررا ليلة 27 يوليو قبل دقيقة من الموعد المحدد، ويزن القمر أكثر من 10 أطنان.



نُظف

تراجم

مع الكشف عن بيانات معلومات إدارة الطاقة الأميركية وانخفاض مخزونات النفط بواقع 600 ألف برميل، مقابل توقعات بانخفاضها 2.348 مليون برميل، تراجم سعر خام برنت بنسبة 0.55% إلى 82.78 دولار للبرميل. وهبط خام تكساس بنسبة 0.6% إلى 79.17 دولار للبرميل.

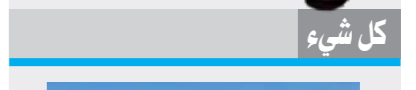
وتراجعت أسعار النفط بشكل واضح الأربعاء، حيث تراجم المستثمرون قبل رفع أسعار الفائدة المتوقع بدرجة كبيرة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الأميركي».

سياسة

بازوم

في أبريل 2021، أدى محمد بازوم البمين الدستورية رئيسا منتخبا للتبرير خلفا للرئيس المدني المنتخب محمود يوسف الذي رفض تعديل الدستور ليكمل ولاية ثالثة. والأربعاء أعلن أن الرئيس بازوم أصبح في قبضة جنود من الحرس القصر الرئاسي في العاصمة نيامي. وبازوم أو - أبوزوم - ينتمي إلى الميليشية من قبيلة أولاد سليمان العربية التي تسكن غابيتها وسط وجنوب ليبيا، ومنهم عدد يسكن مصر.

فهل تنفذ فرنسا آخر حلفائها في الساحل والصدر بعد أن فقدت أفريقيا الوسطى ومالي وبوركينا فاسو في ظل التمرد الروسي البديل؟



كل شيء

بمؤسسة النفط.. إقرار لأئحة عمل «اللجنة المالية العليا»



● المنفي يتراس الاجتماع الثاني للجنة المالية العليا 26 يوليو 2023

أقرت اللجنة المالية العليا خلال اجتماعها الثاني الذي عُقد الأربعاء، بالمقر الرئيسي للمؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس الأئحة المنظمة لعملها الداخلي، بحسب ما أعلن المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، وأكد المكتب الإعلامي أن «اللجنة» أقرت لأئحة العمل الداخلي الخاص بها، واستعرضت نتائج أعمال اللجان الفرعية المشكلة لغرض حصر المشكلات وعرض الحلول المتعلقة بالأبواب الأولى والثاني والثالث والرابع الخاصة بالاتفاق العام.

ومقدت اللجنة المالية العليا، المشكلة بموجب قرار المجلس الرئاسي رقم 18 لسنة 2023، اجتماعها الأول في مدينة سرت برئاسة المنفي وبحضور كامل أعضاء اللجنة الـ17.

وطالبت اللجنة في ختام اجتماعها الأول كافة الجهات الرسمية في الدولة مدحا «باليانات الحقيقية للإيرادات السيادية للدولة الليبية عن طريق المؤسسة الوطنية للنفط، ومصرف ليبيا المركزي والمصرف الليبي الخارجي، ومؤسسات

طرابلس - الوسط

أقرت اللجنة المالية العليا خلال اجتماعها الثاني الذي عُقد الأربعاء، بالمقر الرئيسي للمؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس الأئحة المنظمة لعملها الداخلي، بحسب ما أعلن المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، وأكد المكتب الإعلامي أن «اللجنة» أقرت لأئحة العمل الداخلي الخاص بها، واستعرضت نتائج أعمال اللجان الفرعية المشكلة لغرض حصر المشكلات وعرض الحلول المتعلقة بالأبواب الأولى والثاني والثالث والرابع الخاصة بالاتفاق العام.

ومقدت اللجنة المالية العليا، المشكلة بموجب قرار المجلس الرئاسي رقم 18 لسنة 2023، اجتماعها الأول في مدينة سرت برئاسة المنفي وبحضور كامل أعضاء اللجنة الـ17.

وطالبت اللجنة في ختام اجتماعها الأول كافة الجهات الرسمية في الدولة مدحا «باليانات الحقيقية للإيرادات السيادية للدولة الليبية عن طريق المؤسسة الوطنية للنفط، ومصرف ليبيا المركزي والمصرف الليبي الخارجي، ومؤسسات

العثور على جثث 5 مهاجرين على الحدود مع تونس

أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، الثلاثاء، العثور على جثث خمسة مهاجرين من جنسيات أفريقية مختلفة، لقوا حتفهم في الصحراء بمنطقة على الحدود مع تونس. وقالت الوزارة في بيان عبر صفحتها على «فيسبوك»: «عند تمشيط الدوريات الأمنية القاطع الأمني الحدودي، وبالقراب من نقطة التماس مع دولة تونس، جرى العثور على جثث خمسة مهاجرين غير نظاميين من جنسيات أفريقية».

وقال مصدر في حرس الحدود، لوكالة «فرانس برس»: «سلمت الجثث إلى السلطات».

والأسبوع الماضي، أفادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا بأن السلطات الليبية أنقذت نحو 360 مهاجرا من دول جنوب الصحراء، بعدما نقلتهم الشرطة التونسية بالقوة إلى مناطق نائية على الحدود بين البلدين، وتركتهم فيها.

حضور لافت لشباب ليبيا في قمة دار السلام

أفريقيا 2023، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في القارة الأفريقية في هذا الشأن.

ويشارك في القمة الأفريقية عدد كبير من رؤساء الدول الأفريقية والخبراء والمهتمين بشؤون الشباب من المنظمات الدولية، وتتضمن فعاليات القمة عددا من الجلسات الحوارية مع صناع القرار، ورؤسائها وحكومات وزراء حول مسائل دعم قدرات الشباب الإنتاجية في القارة الأفريقية.

وزارة الشباب في حكومة الوحدة اعتبرت أن مشاركة ليبيا في هذه القمة تعكس «الالتزام وزارة الشباب بدعم وتعزيز دور الشباب في التنمية الشاملة، والارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، وعكس نتائج مشروع عودة الحياة الموجه للشباب».



● خلال افتتاح القمة الأفريقية للشباب، دار السلام 26 يوليو 2023

wtv

قناة الوسط

تابعونا على انيل سات

بتقنية SD

التردد - 10815 MHz

الإستقطاب - أفقي H

معدل الترميز 27500

معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD

التردد - 11096 MHz

الإستقطاب - أفقي H

معدل الترميز 27500

معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasatv

wasat.tv

wasatv



فيلم «باربي» يعيد الأضواء لأشهر دمية في العالم

ولدورفمان، التي شهدت مرتين الفيلم الذي تصفه بـ«المذهل»، «عيدة»، لدمي باربي. وتوضيح: تكلفة ترميم دمية تبلغ 10 يورو، وقد تصل إلى 500 أو 600 يورو إذا كانت الدمية إصداراً نادراً. وتصدر فيلم «باربي» شيك التذكاري في عجلة نهاية الأسبوع بألميركا الشمالية، حصداً 155 مليون دولار، في نتيجة تعتبر من الأفضل في العالم 2023 ليفيلم ما خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى له. وقد اجتاحت موجة من اللون الأزرق في دور السينما في العالم الأسبوع الفات مع إطلاق فيلم «باربي» في أميركا الشمالية ومختلف دول العالم، بينما وكبت حملة تسويقية مكثفة بدء عرض هذا العمل الذي يتناول قصة الدمية الأشهر في العالم. وأصبحت باربي، التي أطلقت قبل 64 عاماً، إحدى أكثر الألعاب مبيعا في العالم لكن عالمها يبدو أيضا بعيدا عن التطلمات إلى كونه القالب النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وإلى مزيد من التنوع، واللحظة مؤثرة طبعاً لكن لا تجارياً، إذ تراجمت مبيعات قسم الدمى في شركة «ماتيل» 9% في العام 2022.

وداع مهيب لأول باندا مولود في فرنسا

أغسطس 2021. وتستخدم في نقل الحيوان، الذي يعني اسمه «تحقيق الحلم» باللغة الصينية، طائرة عارضة تابعة لشركة «إير تشاينا»، في رحلته تستمر نحو اثنتي عشرة ساعة. وقال مدير حديقة بوفال للحيوانات في بلدة سانتينيان ريدولف دولور: «كل شيء سار على ما يرام. ودع والده وشقيقتي، بينما شعر الأطباء البيطريون و فريق العناية به ب«بصحة». وأضاف: «إنها لحظة مؤثرة طبعاً لكن كل حيواناتنا التي ولدت في حديقةنا ستأخذها يوماً ما. لقد اعتدنا ذلك.»

المئات من محبي يوان مينغ، أول صغير باندا مولود بفرنسا في العام 2017، ودعوه لدى مغادرتهم، اللاتنا، حديقة بوفال للحيوانات وسط فرنسا، نقله إلى الصين.

ووأكبت سيارات الشرطة ودر أجوها الشاحنة التي تولت نقل الحيوان إلى مطار روساي في المنطقة البراسية، حيث كان من المقرر أن يكون في وداعه عدد من الشخصيات الرسمية. وسبق نقل يوان مينغ إلى مركز الأبحاث المتعلقة بالباندا العلاقة وتكاثرها في مدينة تشنغجو غرب الصين، بهدف «إنجاب صغار من أنثى لا تربطها بها أي صلة قرابة»، علماً بأن والديه هما هوان هوان ويوان زى، أول حيواني باندا أعارتهما السلطات الصينية لفرنسا في العام 2012، حسب وكالة «فرانس برس».

وكان يتبرس أن ينقل يوان منغ إلى الصين عند بلوغه الثالثة أو الرابعة، لكن فترة إقامته في فرنسا امتدت بسبب جائحة كوفيد-19. وهو سيبلغ السادسة في أغسطس المقبل، وينتقل إلى الصين، يترك الباندا الذكر الياضع مكاناً لشقيقته التوأمن هوانلي ويواندو المولودتين في الثاني من

«تويتر» تودع شعار الأزرق بـ«X»

الطائر الأزرق بـ«X»

أطلقت منصة «تويتر» شعارها الجديد هذا الأسبوع، مستبدلة حرف «إكس» بالطائر الأزرق، في إطار إعادة تسمية للعلامة التجارية. ويظهر موقع شبكة التواصل الاجتماعي الآن شعار الشركة الجديد، وهو حرف «إكس» أبيض على خلفية سوداء. وبدل ميلارد إيلون ماسك، مساء الأحد، صورة صفحته الشخصية إلى شعار الشركة الجديد الذي وصفه الملياردير بأنه «حد أدنى من فن الديكور»، وحدث رابط سيرته الذاتية إلى «إكس.كوم»، الذي يعيد التوجيـه الآن إلى «تويتر.كوم».

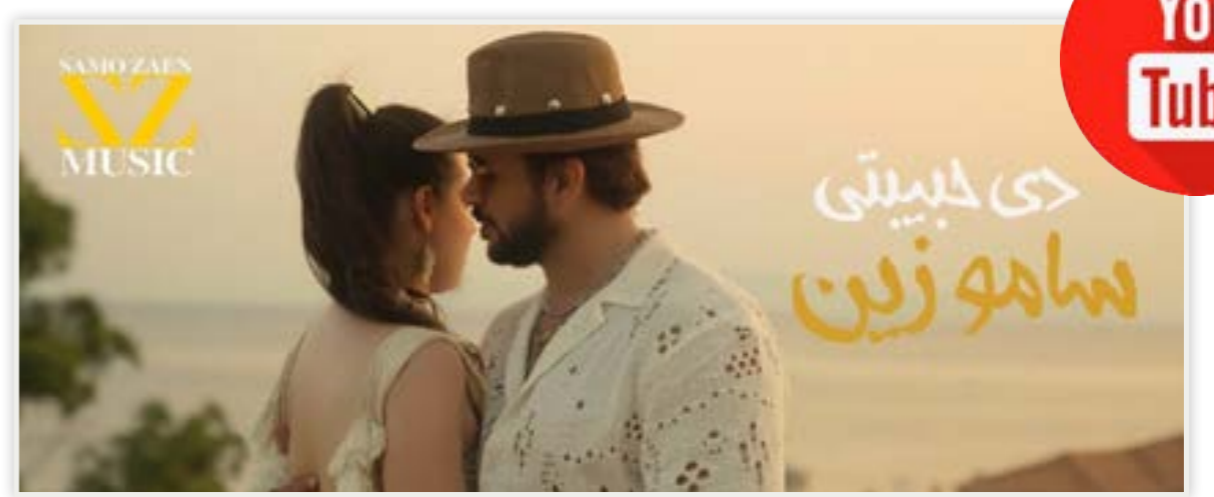
وأشار كذلك إلى أنه بموجب الهوية الجديدة للموقع، سيطلق على المنشورات تسمية «إكس». ويستمـد تويتـر، الذي أسس في العام 2006، اسمه من صوت الطيور، واستخدم علامته التجارية منذ أيامه الأولى عندما اشترت الشركة سهم رمز لطائر أزرق مقابل 15 دولاراً، بحسب موقع «كريستف بلوك».

وأكد ماسك في تغريدة أن تويتـر سـتـيـتـح لمستخدميه في الأشهر المقبلة «إدارة» ما وصفه بـ«العالم العالى» الخاص بهم. وقال: «خلال الأشهر المقبلة، سيصبح تويتـر إمكانية إدارة جملـعـك المالى، وبالتالي لم يعد لاسم تويتـر معنى في هذا السياق. لذا علينا أن نقول وداعاً للطائر». وبعد استحوذته على تويتـر العام الماضى لاقاً، 44 مليار دولار، تطرق أكثر من مرة إلى مشروعه المتمثل في تنويع النشاطات التي توفرها المنصة الشهيرة، مع إمكان تقديم خدمات مالية، على غرار منصة «وي تشات» في الصين، وغير ماسك في أبريل 2023 اسم الشركة إلى «إكس كورب».

لا يعد هذا التغيير مفاجئ بالنظر إلى تاريخ ماسك الطويل مع شعار «إكس»، إذ أكد في تغريدة، أكتوبر الماضى، أن «شراء تويتـر خطوة لتسريع إنشاء إكس.. تطبيق كل شيء».

كما تحمل قطع الكويكبات التي يجر على عايناً على الأرض بفعل اصطدامها الطبيعي بها، لن تكون قطع «بينو»، تلوث بدولها الغلاف الجوى. وقالت عالمة الكيمياء الجيولوجية في «ناسا»، إيف بيرغر، التي تنتظر وصول العينات بفراغ الصبر: «هذه العينات لم تصطبغ بالأرض، ولم تتعرض لأي شيء سوى الفضاء».

وتبن أهمية تحليل تكوين الكويكبات في النظام الشمسى من أنها تتكون من المواد نفسها التي شكلت الكواكب، لكنها بقيت سليمة. وأضافت إيف: «سببنا ذلك في فهم ما كان متاحاً في ذلك الوقت»، وإذا تمكنا من فهم ما حدث على الأرض، فيمكن أن يساعدنا ذلك في الاستنباط بالنسبة إلى الأجرام السماوية الأخرى». ورداً على سؤال: هل يمكن أن تساعد هذه العينات في اكتشاف معطيات لم يسبق التوصل إلى مثل لها، أجابت عالمة: «من يدرى، سنعرف المزيد في غضون بضعة أشهر. سيكون ذلك رائعاً».



سامو زين يطرح أحدث أغانيه على يوتيوب

الأسبوع المقبل، وذلك بعد غياب استمر 17 عاماً. والفيلم تدور أحداثه في إطار اجتماعي رومانسي، وسيجرى تصويره بين دبي ومصر واليونان. آخر عمل لـ«زين» في السينما كان فيلم «90 دقيقة» كان في العام 2007، والذي كانت تدور أحداثه في إطار رومانسي حول عادل والفتاة البسيطة نسمة التي كانت تربطهما علاقة حب.

وشاركت في بطولة الفيلم مجموعة من نخبة النجوم، أبرزهم: غادة عبدالرازق وزينة وحجاج عبدالعظيم وأحمد هارون، تأليف وليد التائي، وإخراج إسماعيل فاروق.

من طرح المطرب سامو زين أحدث أغانيه، التي تحمل اسم «دي حبيبتى»، من خلال صفحته الرسمية في موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب»، حيث سجلت الأغنية 152 ألف مشاهدة بعد ساعات قليلة من عرضها. «دي حبيبتى» من كلمات محمد فتحي، وألحن محمد شحاتة وعلى الخواجة، وتوزيع محمود مبرى، ومكس وماستر عمر العزبي.

وقد جرى تصوير الفيديو كليـب الأغنية في اليونان، واستغرق ذلك يومين، وكان من إخراج شريف فرانسيس.

ويستعد سامو زين لبدء تصوير فيلمه الجديد بعنوان «في أسبوع» خلال

«ناسا» تستعد لاستقبال عينات ثمينة من «بينو»

يتيح فهم العناصر الأولى التي غدت الحياة على الأرض.

ولن تخضع كل العينات للتحليل فوراً، بل سيتم ترك قسم منها لتمكين الأجيال المقبلة من درستها بتقنيات جديدة. وهذا ما طرقت أيضاً على العينات التي أحضرها من القمر رواد الفضاء في بعثات «أبولو»، والتي يُحفظ معظمها في مركز جونسون للفضاء.

فعل عكس قطع الكويكبات التي يجر عليها أحياناً على الأرض بفعل اصطدامها الطبيعي بها، لن تكون قطع «بينو»، تلوث بدولها الغلاف الجوى. وقالت عالمة الكيمياء الجيولوجية في «ناسا»، إيف بيرغر، التي تنتظر وصول العينات بفراغ الصبر: «هذه العينات لم تصطبغ بالأرض، ولم تتعرض لأي شيء سوى الفضاء».

وتبن أهمية تحليل تكوين الكويكبات في النظام الشمسى من أنها تتكون من المواد نفسها التي شكلت الكواكب، لكنها بقيت سليمة. وأضافت إيف: «سببنا ذلك في فهم ما كان متاحاً في ذلك الوقت»، وإذا تمكنا من فهم ما حدث على الأرض، فيمكن أن يساعدنا ذلك في الاستنباط بالنسبة إلى الأجرام السماوية الأخرى». ورداً على سؤال: هل يمكن أن تساعد هذه العينات في اكتشاف معطيات لم يسبق التوصل إلى مثل لها، أجابت عالمة: «من يدرى، سنعرف المزيد في غضون بضعة أشهر. سيكون ذلك رائعاً».

بات مختبر وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في هيوستن على أهبة الاستعداد، لتسلم عينات من كويكب بينو، الذي يعد أكبر من 300 مليون كيلومتر عن الأرض. ويتربح العلماء بفراغ الصبر هذه القطع الصغيرة التي جمعها مسبار «أوسايريس-ريكس» في العام 2020، وسيعود بها في سبتمبر المقبل.

وسيوفر درس العينات المستخلصة هماً أفضل لإنشاء المجموعة الشمسية، وكيفية تحول الأرض إلى صالحة للسكن، وتعد هذه المركبة الأولى لـ«ناسا» التي تستخرج عينة من كويكب، وتعود بها إلى الأرض. علماً بأن اليابان سبق أن نفذت مهمات من هذا النوع، إذ أحضر المسبار «هابايوسا 2» نحو 5.4 جرام من عينات كويكب «ريوغو» في العام 2020، حسب وكالة «فرانس برس».

وتأمل «ناسا» أن تكون كبسولة المسبار متوتية على نحو 250 جراماً من العينات، وقد حُدد 24 سبتمبر المقبل موعداً لهبوط المركبة في موقع قاعدة عسكرية بصحراء يوتا غرب الولايات المتحدة، بعد سبع سنوات بالضبط تقريباً من إقلاع «أوسايريس-ريكس» من فلوريدا في سبتمبر 2016.

وستنقل العينات بعد ذلك إلى مركز جونسون للفضاء في هيوستن بولاية تكساس، حيث توضع في صندوق معدني وزجاجي كبير، يُهزّز بتفازات بيضاء طويلة على جوانبه، يُدخِل فيها العلماء



أذرعهم، للتمكن من الإمساك بالعينات، وإجراء التحاليل اللازمة لها. ويشكل إبقاء العينات في بيئة مغممة ومحمكة الإغلاق عنصراً ضرورياً لتجنّب تلويثها بعد فتح كبسولة الذي يتطلب عملاً دقيقاً يستغرق أياماً عدة.

وأوضحت المسؤولة عن تخزين العينات في «ناسا»، نيكول لينغين، إلى وكالة «فرانس برس»: «بناءً على نتائج مراقبة الكويكب، نتوقع الكثير من الصخور الداكنة جداً من أنواع عدة يُحتمل أن تحتوي على الكربون ومركبات عضوية». وشرحت أن هذه المركبات تمثل «العناصر الأساسية للحياة»، لكنها أشارت إلى أنها ليست في ذاتها عناصر حيوية، وقالت نيكول: «هذا ما شكّل فعلياً الحافز لفكرة جمع هذه العينات، فاستكشاف هذا النوع من الكويكبات

حوض المتوسط يغلي في جحيم الحر والحرائق



يشهد حوض المتوسط موجة حر وحرائق عنيفة، إذ سجلت اليونان ارتفاعاً في درجات الحرارة وسط حرائق في جزر رودوس وكورفو وإيغيا، بعدما تسببت، الثلاثاء، في وفاة ثلاثة أشخاص، بينهم طياران من سلاح الجو كانا يكافحان النيران، وفق وكالة «فرانس برس».

ويعد شرق المتوسط إحدى النقاط الأكثر سخونة في الاحتراق المناخي، ويشهد حالياً واحدة من أطول موجات الحر في السنوات الماضية، بحسب خبراء الأرصاد الوطنية.

وفي الجزائر، تسببت الحرائق في وفاة 34 شخصاً

الذكاء الصناعي يهدد مهنة الدبلجة الفنية

مفاوضي النقابة، دانكن كرايتر- إيرلند، أن الاستوديوهات ترغّب في «طمس» بنودها المتعلقة بالموافقة الخاصة بالذكاء الصناعي «في جملة مكتوبة وسط عقد من 12 صفحة».

ويحذر من أن الممثلين العاملين في مجال الدبلجة هم «أكثر المعنيين» في النقاش المرتبط بالذكاء الصناعي، مشيراً إلى أن التغييرات بالنسبة إليهم «تحصل بصورة أسرع من أي مجال آخر».

تستخدم الاستوديوهات تقنية الذكاء الصناعي في دبلجة الحوارات باللغات الأجنبية مثلما يحرم الممثلين في العالم توالي عمل يحمل أهمية لأصواتهم المحلية. ومن الأمور الأخرى التي تثير قلق العاملين في مجال الدبلجة، احتمال أن تستخدم شركات الإنتاج أصوات «مركبة»، تمزج فيها أصوات بشرية كثيرة من دون أن تدفع للممثلين الأصليين.

ولم تتوقف كل الوظائف المرتبطة بالدبلجة بسبب الإضراب، لأن بعضها يجري بالتفويض عليه بموجب اتفاقات جماعية منفصلة. لكن الإضراب أدخل في مرحلة جمود كلي أي استخدام الأصوات الشخصية في الأفلام أو مسلسلات التحريك أو المقاطع الدعائية أو إضافة حوارات للممثلين الكرتونيين في مشاهد ضمن أعمال سينمائية أو تلفزيونية.



وتقول الممثلة سيسبي جونز، التي أعارت صوتها لأحدى شخصيات مسلسل «دي أول هانس»: «لدي أبناء، وأرفض أن يستخدم صوتي في تصارح معببة ثم يسعها ابنائي، ويتسألون عما إذا كنت تأمع لي بالفعل». ويؤكد زيك التون، الذي أعار صوتُه للعبة الفيديو «ني كالسبيورفوتوكول»، أن الممثلين لا يرغبون في إبعاد تقنية الذكاء الصناعي بصورة تامة عن هذا المجال.

ويضيف: «إذا أردت جهة ما استنساخ صوتي أو صوت أي ممثل فعلياً بدايةً من تحصل على موافقتك، ثم تعوضوا ماليًا».

في ظل التطور الذي تشهده تكنولوجيا الذكاء الصناعي، يبدي الممثلون الأميركيون الذين يعبرون أصواتهم لأفلام التحريك والألعاب الفيديو قلقاً بشأن مستقبلهم، في مسألة تطرقوا إليها خلال ملتقى «كوميك كون» المنعقد في مدينة سان بيغويو الأميركية.

هذا العام، يقام المهرجان الشهير المخصص للثقافة الشعبية في حضم إضراب تشهده هوليوود مع مطالبية كتاب السيناريو والممثلين بزيادة أجورهم، والحصول على ضمانات بشأن استخدام الذكاء الصناعي الذي يهدد مهنتهم.

ويشير مؤسس الرابطة الوطنية للممثلين العاملين في مجال الدبلجة، تيم فريدلاندر، إلى ممثل تأق رسالة شكر بعدما عمل ثلاث سنوات في إحدى الشركات. ويضيف فريدلاندر في مؤتمر صحفي: «قالوا له: لدينا صوتك على مدى ثلاث سنوات. سنستعيد بسياسة نسخة طبق الأصل منه مع ما نحرزه من معطيات»،

وليست الجهات الفاعلة في المجال التكنولوجي مصدر المشكلة فقط، ففي السنوات الأخيرة استخدم عدد كبير من محبي الذكاء الصناعي هذه التقنية في استنساخ أصوات شخصيات شهيرة، وجعلوها تتلفظ عبارات لم تقلها تلك الشخصيات أساساً، وغالباً ما تكون هذه الأحاديث ذات طابع إباحي.

1000 كلمة



«تيك توك» قد تنافس «تويتر» في التغريدات

أطلقت شبكة التواصل الاجتماعي «تيك توك» ميزة جديدة تتيح للمستخدمين نشر محتوى يتألف من نصوص فقط، مع العلم أن منشورات المنصة كانت تقتصر على مقاطع الفيديو القصيرة إلى حد كبير.

تتيح لها التنافس بصورة مباشرة مع «تويتر».

وأوضحت شركة «بايت دانس» الصينية، مالكة المنصة، في بيان، أن هذه الميزة الجديدة ستسمح للمستخدمين بـ«مشاركة قصصهم وقصائدهم، وغير ذلك من المحتويات المكتوبة، مما يوفر لمنشئي المحتوى طريقة أخرى للتعبير عن أنفسهم في المنصة». حسب وكالة «فرانس برس».

وتتيح «تيك توك» للمستخدمين الذين ينشرون محتوى مكتوباً بالإضافة صوت ما إلى النص أو تحديد موقع أو فتح خانة التعليقات أو السماح للمستخدمين

مجموعة حيتان طائرة فقطعت بعد جنوحها إلى تشينين بيتش بالقرب من مدينة أبانني الساحلية في ولاية غرب أستراليا، 25 يوليو 2023.



**ازدم هذا الأسبوع
بعديد الأحداث
والتطورات على
الأصعدة الداخلية
والخارجية، ربما كان
أهمها اعتماد مجلس النواب
الليبي خلال جلسته في مقره
بمدينة بنغازي، الثلاثاء، خارطة الطريق
المنبثقة عن لجنة «6+6» المشكّلة
من مجلس النواب والمجلس الأعلى
للدولة.**

**وقال رئيس مجلس النواب المستشار
عقيلة صالح: «تقرر اعتماد خارطة
الطريق، مع ملاحظة أن مجلس النواب
هو صاحب الاختصاص الأصيل في منح
الثقة للحكومة دون غيره». وأضاف:
«تعطي الثقة للحكومة على أساس
برنامجها، متضمناً طريقة عملها».**

**ونص القرار كما تلاه رئيس مجلس
النواب على:-**

ترتبط بتشكيل حكومة مصغرة تجري الانتخابات

«تضارب خرائط».. «النواب» يعقد المشهد باعتماد خارطة طريق «6+6»

للقرار الصادر عن الدائرة الدستورية
بالمحكمة العليا بشأن عدم دستورية تشكيله،
مقررًا «إجراء التعامل مع كل المخزجات المتعلقة
بدستورية القوانين إلى حين إنشاء محكمة تنازع
الاختصاص»، التي أعلن مخاطبته مجلس النواب،
إصدار قانون بإنشائها.

وقال المجلس الأعلى للقضاء في بيان، إنه
تابع محريات الحكم في «الطعن رقم 69 / 15
ق»، وسجل «بعض ما اكتنف محريات الفصل
فيه من عوار، ومن بينها» انتفاء ولاية مصدره
طبقاً للقانون رقم «5» لسنة 2023 بشأن إنشاء
المحكمة الدستورية العليا، الذي أقره مجلس
النواب في وقت سابق.

الديبية يناقش تطورات الأوضاع السياسية مع سفيرى ألمانيا والنمسا

من جهته بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية
الموقّعة عبدالحميد الديبية، خلال لقائه الأربعاء،
مع السفير الألماني في ليبيا ميخائيل أونماخت،
وسفير النمسا لدى ليبيا كريستوف مينورغ، آخر
تطورات الأوضاع السياسية في البلاد.

وبحث اللقاء الذي عقده مكتب الديبية في مقر
رئاسة الوزراء بالعاصمة طرابلس، التحضيرات
اللازمة لاجتماعات مجموعة العمل الأمنية
الدولية، خاصة في ظل توصياتها الأخيرة بتوفير
بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، وفق ما نشرته منصة
«حكومتنا» عبر صفحاتها على «فيسبوك».

وجدد الديبية لسفيرى ألمانيا والنمسا، التأكيد
على حرص حكومة الوحدة الوطنية على إجراء
الانتخابات المرتقبة، «وفق قوانين عادلة ونزيهة»، وفق
وفي عملية منظمة تسهم في إنهاء المراحل
الانتقالية التي مرت بها البلاد لسنوات.

ونابت وزيرة الخارجية نداء المقومش عن
اللقاء، حيث تقوم بوجوه خارجية بدأت بايران
ثم تركيا. كما بحث الديبية مع الممثل السامي
للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة
الأمنية جوزيب بوريل، مجالات التعاون في
ملفي الهجرة والأمن، وذلك خلال اتصال هاتفي
جمعه ببوريل، اليوم الأربعاء، وتطرق أيضاً إلى
«الاستقرار الإقليمي والعلاقة النشطة»، وفق
بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة
الوحدة.

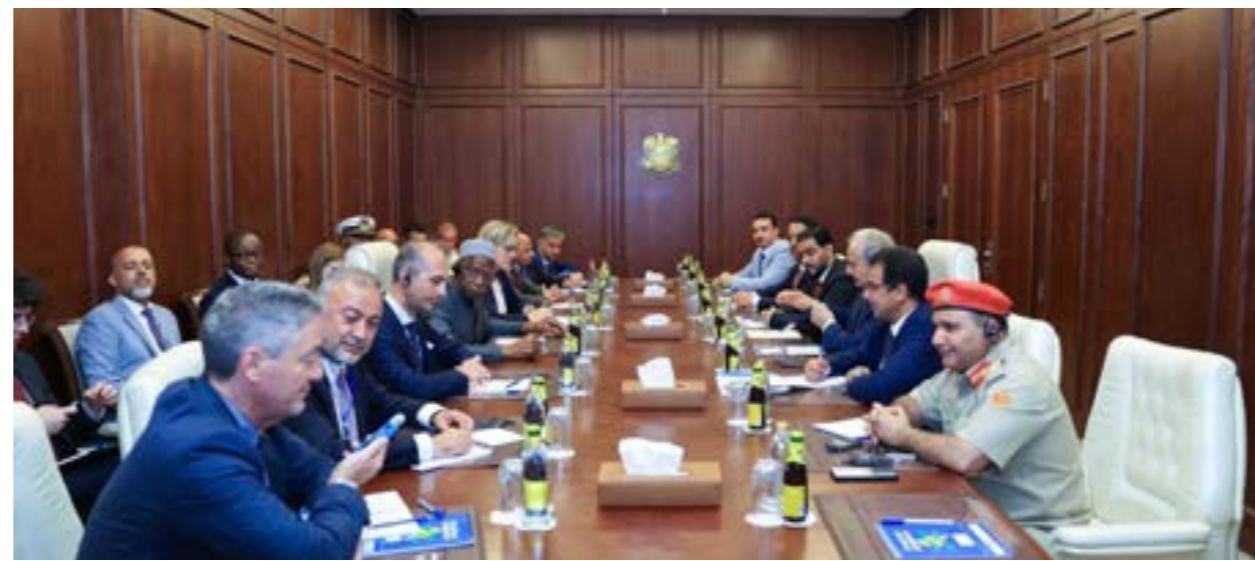
الرئيسي عبدالله اللافي، وممثلين عن مختلف
الأطراف الليبية والجامعة العربية والدول المعنية
بالأزمة الليبية.

ودعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى
فقي، أطراف الصراع الليبي، إلى إزالة كل العوائق
الداخلية والخارجية التي تعيق العودة إلى
تحقيق السلم الحقيقي، وقال إن المصالحة التي
«تطمحون إليها هي لقاء القلب والعقل».

واعتبر وزير الخارجية الكونغولي جان كلود
جاكوسو، أن «الكرة في ملعب الليبيين»، إذ
رأى في «التحيز الحار الذي يتلقاه في كل مرة
ديلاً على الثقة التي جرى منحها لرئيس الدولة
الكونغولية نيابة عن الاتحاد الأفريقي»، وذلك
بعد استقباله في عدة مناسبات من قبل القادة
الليبيين، في سياق شأن، يكرس الانقسام
وتسييس القضاء، صوت مجلس النواب، الأربعاء،
بالإجماع على تكليف المستشار مفتاح محمد
إبراهيم القوي رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء،
حسب ما أعلن الناطق باسم المجلس عبدالله
بليحق. وقال بليحق في بيان، إن المجلس صوت
بـ«الإجماع» كذلك على تعديل المادة الأولى
من القانون رقم «11» لسنة 2021 بشأن نظام
القضاء، وذلك خلال الجلسة التي عقّدت بمقر
المجلس في بنغازي لمناقشة تعديل قانون
نظام القضاء، والأحد، أصدرت الدائرة الدستورية
بالمحكمة العليا حكماً في الطعن الدستوري رقم
«5» لسنة «69» بشأن عدم دستورية الفقرة
الأولى من المادة الأولى من القانون رقم «11»
لسنة 2021 بشأن تعديل بعض أحكام قانون
نظام القضاء، والخاصة بتكليف رئيس المجلس
الأعلى للقضاء، وقضت الدائرة الدستورية بعدم
دستورية الفقرة الأولى من المادة الأولى من
القانون رقم 11 لسنة 2021 بشأن تعديل بعض
أحكام قانون نظام القضاء.

تكليف رئيس المجلس الأعلى للقضاء

وتنص المادة الأولى المتعلقة بتشكيل المجلس
الأعلى للقضاء من القانون رقم «11» لسنة
2021 على أن يتولى رئيس التفتيش القضائي
رئاسة المجلس بدلاً من رئيس المحكمة العليا
في النظام الذي كان معمولاً به في السابق.
المجلس الأعلى للقضاء يرفض حكم الدائرة
الدستورية في المقابل رفض المجلس الأعلى



اجتماع باتيلي مع حذرت وسفرها 7 دول، بنغازي 24 يوليو 2023

باتيلي يواصل «مسار» بـ«اجتماع بناء» مع حفتر

اجتماع المبعوث والمشير ضم سفراء مصر وتونس وتركيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا

القضاء يدخل «دائرة التسييس» بحكم «الدستورية».. وقرار برلماني بالإجماع

الليبيين بمختلف مشاربهم ومناطقهم بمناقشة
وحل المسائل المهمة والصعبة التي هي جد
ضرورية لتمكين ليبيا من الوصول إلى إمكاناتها
العظيمة وتعزيز الاستقرار في المنطقة بشكل
أوسع. والخميس والجمعة، استضافت الكونغو
برازافيل أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر
المصالحة الليبية، بمشاركة رئيس الكونغو،
رئيس اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى بشأن
ليبيا نديس ساسو نغيسو، ورئيس مفوضية
الاتحاد الأفريقي موسى فقي، وعضو المجلس

«تويت»، مساء الأربعاء: «تقر الولايات المتحدة
أن عملية مصالحة فعالة هي عنصر حيوي
لتمكين ليبيا من تحقيق الاستقرار والازدهار
الذي يستحقه الليبيون». مشيداً «في هذا الإطار
بالليبيين الذين عملوا مع الاتحاد الأفريقي وقيادة
جمهورية الكونغو لعقد أول اجتماع تحضيري
لمؤتمر المصالحة الوطنية الليبية يوم 20 يوليو
في برازافيل».

أضاف نولاند «نأمل أن يعهد اللقاء الطريق
لمؤتمر وطني ناجح في المستقبل يسمح لكل

ليبيا من الوصول إلى إمكاناتها العظيمة
وفي سياق ملف المصالحة اعتبرت الولايات
المتحدة أن عملية المصالحة الوطنية «جد
ضرورية» وذلك لتمكينها من الوصول إلى
«إمكاناتها العظيمة»، مشيدة بالليبيين الذين
شاركوا في أول اجتماع تحضيري لمؤتمر المصالحة
الوطنية الذي عقد في الكونغو الخميس الماضي.
وقال المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى
ليبيا السفير ريتشارد نولاند، حسب تغريدة
نشرتها السفارة الأمريكية عبر حسابها على
تويتر.

رغم استهلاك ليبيا أكبر عدد من المبعوثين

البعثة الأممية تفرغ لـ«إدارة الصراع» بدلا من حله

إجراء الانتخابات في ليبيا العام الجاري طالما استمرت خلافات
الأطراف المعنية حول هذا الاستحقاق والترتيبات السياسية.
وفي جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع
بمجلس الشيوخ الإيطالي، قالت خبيرة الشؤون الليبية
بمجموعة الأزمات الدولية كلوديا غازيني «بما أن أصحاب
المصلحة الليبيين لا يظهرون أي اهتمام حقيقي بإجراء
الانتخابات ويستمررون في الاختلاف بشأن المتطلبات اللازمة
للترشح في الانتخابات الرئاسية، فإن هناك حاجة إلى إعادة
التفكير في المسار».

غازيني دعت إلى الحاجة إلى البدء في التفكير في أدوات
جديدة وأهداف جديدة محذرة من تصاعد التوتر بين الفصائل
الليبية وخطر اندلاع حرب جديدة.

وبالعودة إلى أسباب فشل الحلول الأممية لحد الآن، فإن
المستشارة الأممية السابقة ستيفاني وليامز التي غادرت
منصبها في 30 يوليو 2022، قدمت في مقال لها الأسبوع
الماضي جزءاً من الأسرار.

وليامز أكدت أن العوامل التي شكّلت الأساس الذي جرى
على أساسه تصميم عملية برلين لا تزال قائمة، ومنها قرارات
مجلس الأمن الذي وصفت بـ«عديم الفعالية».

وهاجمت وليامز النخبة الحاكمة في ليبيا وقالت بأنها «تميل
نحو مقايضة سيادة بلادهم بثمان بخص». وتابعت أن خلفاء
القذافي السياسيين والعسكريين ممن وصفتهم بـ«حديثي
اليد» في الساحة العالمية، حاولوا الموازنة «بشكل مخجل»
بين الشأن الداخلي والشأن الدولي، مستمتعين بالمصالحة
السياسية وساعين في عواصم الدول الأجنبية وراه الشرعية
التي فشلت في الحصول عليها من مواطنيهم.

وقالت وليامز إن «نصح العمالات هذا، الذي يتسم
بالمصلحة الذاتية والانتهازية، يتناقض مع ولاية الأمم
المتحدة التي تستهدف تسهيل السلام، ومساعدة الشعب
الليبي في إقامة حكومة تعاقبية، ومؤسسات خاضعة
للمساءلة».

هذه المكائد الدولية والإقليمية هي أصوات الشعب الليبي، ولا
سيما 2.8 مليون شخص يواصلون الدعوة إلى إنهاء المرحلة
الانتقالية التي استمرت 12 عاماً، من خلال إجراء انتخابات
رئاسية وبرلمانية على أساس دستوري متفق عليه بالتراضي.



أبقت الأمم المتحدة نفسها في «وضع الاستماع» منذ أشهر
لقوى الأمر الواقع في ليبيا دون أن تتمكن من دفع الخصوم
السياسيين إلى التوافق على قاعدة دستورية تنظم الانتخابات
الرئاسية البرلمانية، في مسار يستنسخ التصرف بالطريقة
نفسها المنتهجة قبل 12 سنة مع توقع التوصل لنتائج مختلفة.
لعم تعين الدبلوماسي السنغالي عبدالله باتيلي مبعوثاً
للأمم المتحدة في ليبيا قبل نحو 10 أشهر، يردد كثيرين أن
هذه هي الفرصة الأخيرة لليبيا للذهاب إلى صناديق الاقتراع.
كأخر محاولة من مجلس الأمن لمواجهة أزمة الانقسام الداخلي
في ليبيا، مواسلاً التركيز عن طريق الأدوات ذاتها على ضرورة
انتخاب رئيس وبرلمان جديدين والذي يعتبره المجتمع الدولي
مفتاحاً لحل تنازع الشرعية، مع أن الهيئات السياسية المتنافسة
فشلت مراراً في الاتفاق على إطار قانوني يؤدي إلى الانتخابات.
ومنذ 2011 مر على ليبيا أكبر عدد من المبعوثين الأمميين،
فأرسلت الأمم المتحدة تسعة مبعوثين وهم الدبلوماسي
الأردني عبدالله الخطيب والبريطاني إيان مارتن، والبناني
طارق متري، والإسباني برناردينو ليون، والألماني مارتن كوبر،
والبناني غسان سلامة، وصولاً إلى الأميركية ستيفاني وليامز،
والسوفياكي يان كوبيش، والمبعوث الحالي عبدالله باتيلي.

هذا العدد الكبير يوضح طبيعة المأزق السياسي في ليبيا
الذي اصطدمت به بعثات الأمم المتحدة في البلاد، وهو ما
أسفر عن غياب أي تقدم ملموس في ظل تشبث الفاعلين
بالمصالح الضيقة فضلاً عن الخلافات الداخلية والخارجية.

وعلى خط سابقته، شخض باتيلي بصراحة معضلة
«فقدان الشرعية» بالنسبة للطبقة السياسية، خاصة مجلس
النواب المنتخب في 2014 والمجلس الأعلى للدولة المنتخب
في 2012، وهما هيئتان تشريعيتان تجري المراهنة عليهما في
إنتاج القوانين الانتخابية، لكنهما استهلكا وقتاً طويلاً للجلوس
على طاولة المفاوضات دون التوصل إلى توافق شامل، ومع
ذلك تضع الأمم المتحدة لخطها مرة أخرى في هؤلاء اللدغ
المشرك السياسي إلى الأمم، تجنبا لاتهامها بانتهاك السيادة
والتدخل في صناعة القرارات الداخلية، ما حول مهمة البعثة
الأممية إلى إدارة للصراع الليبي بدلا من حله.

يان كوبيش

غسان سلامة

وليامز

وليامز: النخبة الحاكمة تميل نحو مقايضة سيادة بلادهم بثمان بخص

وبرزت أول عقبة في طريق باتيلي حين اقترح في فبراير
الماضي بعد أشهر من المشاورات مع مختلف الأطراف الليبية
إنشاء لجنة تسيرية جديدة شبيهة بملتقى الحوار السياسي
التي أنتجت المجلس الرئاسي الحالي وحكومة الوحدة وفشلت
فشلاً ذريعاً في العام 2021، قبل أن يخيب الأمل ويتراجع عن
خطوة كانت ستتهي لعية الكراسي بين مجلسي النواب والدولة
في تقاسم السلطة والمناصب السيادية.

ويعترف باتيلي بأن القوانين الانتخابية المقترحة لم تحل
القضايا الخلافية وليست كافية للسماح بإجراء انتخابات حيث
كان يشير إلى مخزجات لجنة «6+6» التي أصدرت قوانين
الانتخاب الرئاسية والبرلمانية في 7 يونيو الماضي عقب
مفاوضات استمرت نحو أسبوعين في مدينة بوزنيقة المغربية.
لكن في آخر ردود الفعل، طالبت لجنة «6+6» البعثة

وغير انتقاداته، لكن باتيلي يكرر اللقاءات مع رئيس مجلس
النواب عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري إلى
جانب رئيس الحكومة المؤقتة عبدالحميد الديبية وأعضاء
المجلس الرئاسي وقائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر،
وقد بحث مع عقيلة، الإثنين، ملف الانتخابات وخارطة الطريق
للمرحلة المقبلة وتشكيل حكومة موحدة، فيما سبق لممثل
البرلمان الليبي أن هاجم مبعوث الأمم المتحدة قائلاً إنه «ليس
حاكماً على ليبيا لإصدار توصيات».

ورد عقيلة أيضاً على تصريحات سابقة لعبدالله باتيلي،
بشأن انتهاء ولاية مجلس النواب بأن «الإعلان الدستوري ينص
على أن مجلس النواب هو الجسم التشريعي الشرعي، والاتفاق
السياسي يقول إن مجلس النواب هو الجسم الشرعي إلى حين
انتخاب مجلس جديد».

الأممية بـ«التوقف عن محاولة فرض الإعلام في الشأن الليبي
ودعم خارطة الطريق المعروضة على مجلسي النواب والدولة،
وخطوات توحيد المؤسسات عبر تشكيل حكومة موحدة، ودعم
الإعداد للانتخابات». وقالت اللجنة إنها «تستغرب هذا الكتاب
وتعبر أيضاً عن قلقها العميق إزاء حالة التخبط السائد بعمل
البعثة الأممية في ليبيا».

أيضا هاجمت اللجنة البعثة واتهمت رئيسها عبدالله باتيلي
بمحاولة تغليب طرف على آخر ما أسهم في تعميق الانقسام
وتدهور الوضع الأمني واستمرار حالة الفساد، وفق ما أفاده بيان
للجنة. واعتبرت أن «البعثة لا تطالب فقط بتعديل القوانين
بل بتعديل الإعلان الدستوري نفسه، وهي بذلك تريد إعادة
خطوات اللخلف كلما تقدمنا خطوات للأمام».

وفي هذا المخاخ السياسي يستبعد خبراء أوروبيون إمكانية

وليامز: النخبة الحاكمة تميل نحو مقايضة سيادة بلادهم بثمان بخص

بعد حكم «الدائرة الدستورية»..

تداعيات تهدد بانقسام مؤسسة العدالة.. القضية إلى «مضمار السياسة»

وقفات احتجاجية لدعم «الأعلى للقضاء»: صمام أمان لوحدة ليبيا



إلى حين إنشاء محكمة تنازع الاختصاص» التي أعلن مخاطبته لمجلس النواب لإصدار قانون بإنشائها.

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس الأعلى للقضاء بشأن الحكم الصادر من الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بالظعن رقم (69/5) بشأن عدم دستورية الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون رقم 11 لسنة 2021 بشأن تعديل بعض أحكام قانون نظام القضاء، الخاصة بتكليف رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

أعضاء الهيئات القضائية في بنغازي أكدوا تمسكهم بالمحافظة على السلطة القضائية ووحدها، وعدم انقسامها، واستقلالها عن غيرها من السلطات، مطالبين مجلس النواب الليبي بإنشاء محكمة تنازع، لتفصل في حالات التنازع السلبي والإيجابي بين المحاكم، والنائب العام بالتحقيق مع كل من يتطاول على الجهاز القضائي، تطبيقاً لمبدأ استقلالية القضاء.

أعضاء الهيئات القضائية في المرج يطالبون بإيقاف العمل في الدائرة الدستورية والمحكمة الدستورية

أيضاً رفض أعضاء الهيئات القضائية في نطاق مدينة المرج الحكم الصادر عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، منتقدين تضارب الأحكام بين الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا والمحكمة الدستورية التي أقر قانون إنشائها مجلس النواب أخيراً، ومطالبين كل الأجسام الأخرى بعدم التدخل في شؤون الهيئات القضائية، ومؤكدين دعمهم المجلس الأعلى للقضاء.

ومطالب أعضاء الهيئات القضائية في مدينة المرج بضرورة إيقاف العمل بالدائرة الدستورية والمحكمة الدستورية إلى حين استقرار الدولة، حتى لا يكون خيارهم إيقاف العمل في كل ربوع البلاد، حفاظاً على المؤسسات التي تحظى بثقة المواطن.

كما طالب أعضاء الهيئات القضائية في نطاق محكمة استئناف البيضاء وأجديا والكفرة والجهات السياسية بعدم التدخل في شؤون القضاء، حتى يستطيع الحكم بين الناس بالعدل، منددين بالتعديات المتكررة على هيئات القضاء، ومحاولات النيل من الجهاز القضائي، ومؤكدين كذلك دعمهم المجلس الأعلى للقضاء باعتباره الجهة المسؤولة عن إدار شؤون السلطة القضائية.

المجلس الأعلى للقضاء يرفض حكم الدائرة الدستورية ويطلب إنشاء محكمة تنازع الاختصاص

ورفض المجلس الأعلى للقضاء، الأحد، الحكم الصادر عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بشأن عدم دستورية تشكيله، مقررًا «إجراء التعامل مع كل المخزجات المتعلقة بدستورية القوانين إلى حين إنشاء محكمة التنازع المنشأ إليها».



مجلس الأعلى للقضاء

وقفة احتجاجية لقضاء وموظفي محكمة استئناف بنغازي 24 يوليو 2023



جانب من وقفات القضاة دعماً للمجلس الأعلى للقضاء

الأعلى للقضاء، من تدخل غير مقبول في شأنه يقوده بعض الساسة، و«الهدف منه النيل من استقلال القضاء ووحده التي حافظوا عليها طيلة الأعوام الماضية»، محذرين «كل من تسول له نفسه المساس بوحدة واستقلال الجهاز القضائي التي حافظ عليها في ظل انقسام السلطتين التشريعية والتنفيذية»، ومؤكدين دعمهم المجلس الأعلى للقضاء بتشكيلته الحالية.

أعضاء الهيئات القضائية في بنغازي يطالبون بإنشاء محكمة تفصل في حالات التنازع

وفي بنغازي، رفض أعضاء الهيئات القضائية بنطاق محكمة استئناف بنغازي الحكم الصادر عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بشأن تشكيل المجلس الأعلى للقضاء، معتبرينه «في حكم المعدم، لصدوره من جهة غير مختصة»، وذلك بعد صدور القانون رقم 5 لعام 2023 الذي أعطى اختصاص هذه الطون للمحكمة الدستورية العليا، وفق وكالة الأنباء الليبية (وال).

المجلس يرفض حكم بطالانه ويطلب إنشاء محكمة تنازع الاختصاص

مخاطبة مجلس النواب لإصدار قانون يعالج هذه المنازعة

طرابلس، بنغازي، سرت، القاهرة - الوسط

أجبرت التطورات الأخيرة أعضاء الهيئات القضائية الليبية على دخول مضمار السياسة، وكان انقسام السياسيين لا يكفي - فبعد يوم واحد من صدور حكم الدائرة الدستورية في المحكمة العليا بطرابلس، الذي قضى ببطلان تشكيل المجلس الأعلى للقضاء الحالي وفق القانون رقم 11 لعام 2022 الصادر عن مجلس النواب نظم أعضاء الهيئات القضائية في نطاق محاكم استئناف عدة باناء متفرقة من البلاد، الإثنين، وقفات احتجاجية، دعماً للمجلس الأعلى للقضاء، ما يهدد بانقسامات داخل مؤسسة العدالة.

أعضاء الهيئات القضائية في نطاق محاكم الاستئناف في بنغازي وطبرق وسرت وسيها والكفرة وأجديا والمرج أصدروا بيانات تأييد تدعم المجلس الأعلى للقضاء بتشكيله الحالي، معتبرين أنه «يمثل صمام الأمان لوحدة البلاد»، ومطالبين بوقف المحاولات التي تهدف للنيل منه، والزج به في أتون الصراعات السياسية»، وذلك وفق ما نشره المجلس الأعلى للقضاء عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

استياء في سيها من محاولات التعدي على القضاء

وفي سيها، أعرب أعضاء الهيئات القضائية في نطاق محكمة استئناف سيها عن استيائهم البالغ من «التعدي على السلطة القضائية، ومحاولات النيل من نزاهة وحياد القضاء الليبي ووحده»، مستكرين «الزج به في أتون التجاذبات السياسية الرخيصة، مما جعلهم يقفون، للتنديد بهذا التعدي»، ومؤكدين مساندتهم ودعمهم المجلس الأعلى للقضاء، والوقوف بوجه محاولات النيل من القضاء الليبي.

أعضاء الهيئات القضائية في سيها طالبوا بضرورة العمل على «إعادة هبة القضاء»، وعدم تدخل السلطتين التشريعية والتنفيذية في شؤون القضاء، حتى يستطيع الحكم بين الناس بالعدل، مؤكدين استمرارهم في العمل، لرفعة الدولة الليبية، ومواصلة عملهم في تحقيق العدالة وضون الحريات وحماية الحقوق بتطبيق القانون من خلال رجال العدالة وأنصارها الأوفياء الذين يضحون بأرواحهم من أجلها.

قضاة سرت يرفضون محاولات تقسيم القضاء

وفي سرت، رفض أعضاء الهيئات القضائية بنطاق محكمة استئناف سرت تدخل الجهات السياسية في شؤون القضاء، والتعدي عليه ومحاولات تقسيمه، مؤكدين استعداداتهم لاتخاذ موقف حازم تجاه هذه التدخلات، والتصدي لها.

سرت دعمهم ومساندتهم المجلس الأعلى للقضاء، والوقوف معه صفاً واحداً ضد كل من يحاول الرزج بالقضاء الليبي في الصراعات السياسية التي لا علاقة له بها، مؤكدين أن المجلس الأعلى للقضاء هو الهيئة المسؤولة عن إدارة شؤون السلطة القضائية، وليس «الأجسام غير الشرعية التي انتهت ولايتها الدستورية».

الدببية يهنئ الناجحين ويشيد بجهود «التعليم»

نسبة النجاح في شهادة الثانوية العامة تتجاوز 62%

67.72% نجحوا بالقسم العلمي.. و43.48% بالأدبي و28.48% بالتعليم الديني

وتقدم لامتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الليبية بالخارج 942 تلميذاً وتلميذة، ونقيب 709، بنسبة نجاح بلغت 75.27٪، وتصل إلى 311 على تقدير ممتاز، و280 على تقدير جيد جداً، و108 على تقدير جيد، و10 على تقدير مقبول، بينما بلغ عدد الذين لديهم دور ثانٍ تلميذاً وتلميذة.

وهنا رئيس حكومة الوحدة عبدالحاميد الدببية الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية، معرباً عن تقديره لمسؤولي التعليم والمدرسين والمعلمين؛ على ما قدموه لإنجاح الامتحانات، حسب بيان نشرته منصة حكومتنا. وقال الدببية «أشد على آبائنا الذين لم يوقفوا لنيل مزيد من الجهد».

المقرئ يبحث الاستعدادات للعام الدراسي المقبل

وفي السياق نفسه، بحث وزير التربية والتعليم بحكومة الوحدة الوطنية، ونقيب موسى المقرئ، مع النقيب العام للمعلمين، عبدالبني المنف، استعدادات الوزارة للعام الدراسي المقبل.

وتطرق اللقاء، الذي حضره نقيب معلمي بلدية سلوق سعد إبراهيم الفارحي، ونقيب معلمي بلدية المرج بوشناق العلمي، إلى صرف روايت معلمي القعود المحالة إلى وزارة التربية، فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية لتعزيز مهارات المعلمين ورفع كفاءتهم، وفق بيان مقتضب صادر عن وزارة التعليم.

يذكر أن أعلن وزير التعليم انطلاق العام الدراسي الجديد في 3 سبتمبر المقبل، بعد وصول شحنات الكتب المدرسية المخازن.

التصنيف	المتقدمين	الذين نجحوا	النسبة المئوية
القسم العلمي	77,042	30,325	39.37%
القسم الأدبي	123,264	15,807	12.82%
القسم الديني	1,486	7,842	527.74%

نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة

بلغ عدد الذين لديهم دور ثانٍ 10 طلاب، وعدد الراسيين ثلاثة طلاب.

وبلغ عدد المتقدمين لامتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الليبية بالخارج بالقسم العلمي 801 طالباً وطالبة، نجح منهم 588 بنسبة نجاح بلغت 73.41٪، وتصل إلى 332 على تقدير ممتاز، و205 على تقدير جيد جداً، و49 على تقدير جيد، وطالبان على تقدير مقبول، وبلغ عدد الذين لديهم دور ثانٍ 142، وعدد الراسيين 71 طالباً وطالبة.



المقرئ يعلن نتائج شهادة إتمام الثانوية العامة 25 يوليو 2023

الديني 470 طالباً وطالبة، نجح منهم 136 بنسبة نجاح بلغت 28.94٪، وتصل إلى 44 على تقدير ممتاز، و55 على تقدير جيد جداً، و37 على تقدير جيد، وبلغ عدد الذين لديهم دور ثانٍ 184، بينما بلغ عدد الراسيين 150 طالباً وطالبة.

في حين بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي بالقسم الأدبي 25779 طالباً وطالبة، نجح منهم 11208 بنسبة نجاح بلغت 43.48٪، وتصل إلى 2584 على تقدير ممتاز،

أضاف مسعود أن عدد المتقدمين لامتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي بالقسم العلمي بلغ 97015 طالباً وطالبة، نجح منهم 65697 بنسبة نجاح بلغت 67.72٪، وتصل إلى 36540 على تقدير ممتاز، و22995 على تقدير جيد جداً، و5409 على تقدير جيد، و753 على تقدير مقبول. في حين بلغ عدد الذين لديهم دور ثانٍ 20558، وبلغ عدد الراسيين 10760 طالباً وطالبة.

وبلغ عدد المتقدمين لامتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي

طرابلس - القاهرة - الوسط

بنسبة نجاح عامة بلغت 62.50٪، وأعلن وزير التربية والتعليم بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، موسى المقرئ، الثلاثاء، اعتماد نتيجة شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي.

وبلغت نسبة النجاح في القسم العلمي 67.72٪، والقسم الأدبي 43.48٪، والقسم الديني 28.48٪ والنسبة للتعليم الديني، وفق كلمة وزير التربية والتعليم خلال مؤتمر إعلان اعتماد نتيجة الثانوية العامة.

وزارة التربية والتعليم خصصت رابطاً لنسبة النجاح في الامتحانات العامة للدور الأول للعام الدراسي 2022-2023. ويمكن للطلاب الليبيين الاطلاع على نتائجهم عبره.

نسبة النجاح في المدارس الليبية بالخارج

وفي المدارس الليبية بالخارج بلغت نسبة النجاح في الثانوية العامة 73.57٪، فيما بلغت نسبة النجاح لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الليبية بالخارج 75.27٪.

وبلغ عدد المتقدمين لامتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي 123264 طالباً وطالبة، نجح منهم 77042 بنسبة نجاح 62.50٪، بينما وصل عدد المتقدمين لامتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي بالمدارس الليبية بالخارج إلى 855 طالباً وطالبة، نجح منهم 629 بنسبة نجاح عامة بلغت 73.57٪، وفق ما أعلن مدير المركز الوطني لامتحانات، السيد أحمد مسعود، خلال كلمته في المؤتمر.

بعد قمة احتضنتها العاصمة الإيطالية

هل يوقف «مسار روما» طوفان الهجرة غير القانونية؟

المنفي: سيادتنا الوطنية لا تسمح بوجود أي شكل من أشكال التوطين

طرابلس، روما، القاهرة، الوسط

ومواجهة أهوال الصحراء الكبرى، وركوب قوارب الموت، للوصول إلى الدورادو الأوروبي المزعوم».

وأوضحت أن من أبرز تلك الأسباب «وقف نهب الثروات المنجمية في القارة السمراء، التي تمثل ثلث الاحتياطي العالمي، وموارد القارة الأفريقية الزراعية والطاقة والبحرية من قبل الشركات الاحتكارية والشركات المتعددة الجنسيات الغربية والأمريكية والصينية والروسية وغيرها، بالإضافة إلى السماح بنقل التكنولوجيا للسيطرة على المياه وتطوير الزراعة والصيد البحري، وتوطين بعض الصناعات».

وتساءلت «وال»: «كيف يمكن لدولة مثل سويسرا على سبيل المثال أن تجني المليارات سنوياً من بيع أجنحة الشوكولاتة في العالم، ولا تنتج حبة ككاو واحدة فوق أرضها، في حين يموت المزارعون في كوت ديفوار جوعاً، دون الحديث عن نهب اليوكسيت والكوبالت والفسفات الصخري والبلاتين والفيروميكلوليت والزرنيخوم والماس والذهب».

استغلال أطول أشهر القارة

أضافت: «وقف زحف هذا الحراك البشري من الجنوب إلى الشمال يستدعي بصورة عاجلة تسريع عمليات تنفيذ مشروع الجدار الأخضر العظيم، الممتد من السنغال إلى جيوتي، ورفع الفيئو الغربي عن استغلال مياه نهر الكونغو العملاق».

وأوضحت أن «نهر الكونغو يعد ثاني أطول نهر في القارة والكبير، بعد النيل، من حيث مساحة الحوض يجري فيه على امتداد 4700 كيلومتر، وثاني أكثر الأنهار تدفقاً وغازة فوق الأرض بعد نهر الأمازون، حيث يفوق متوسط تدفق المياه فيه 40 ألف متر مكعب في الثانية؛ ما يمكنه من توليد طاقة كهربائية تفي باحتياجات القارة الأفريقية كلها، فيما يحمل النهر سنوياً كمية راسب تبلغ نحو 68 مليون طن، كما تمتد مياهه العذبة داخل المحيط الأطلسي عند نقطة المصب لمسافة 30 كيلو متراً».

يذكر أن الاتحاد الأوروبي وإيطاليا الأسبوع الماضي وقعا مذكرة تفاهم مع الرئيس التونسي، تنص خصوصاً على مساعدة أوروبية بقيمة 105 ملايين يورو، تهدف إلى منع مغادرة قوارب المهاجرين ومحاولة المهربين، وتضمن الاتفاقية على عودة مزيد من التونسيين الذين أُخبروا هم في وضع غير نظامي في الاتحاد الأوروبي.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من مئة ألف مهاجر وصلوا أوروبا في الأشهر الستة الأولى من 2023 عن طريق البحر من سواحل شمال أفريقيا وتركيا وليتانيا، وكان عددهم يزيد قليلاً على 189 ألفاً خلال العام 2022.

تأييني يؤكد نجاح مؤتمر روما

من جهته طالب وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنطونيو تاياتي، بضرورة أن تكون هناك تحفكات «نظامية» للمهاجرين الراغبين في الوصول إلى إيطاليا وأوروبا، مؤكداً نجاح المؤتمر الدولي حول الهجرة والتنمية الذي عقد في روما.

تاياتي قال في تصريح إذاعي نقلته وكالة الأنباء الإيطالية «توفا» إن المؤتمر الدولي حول الهجرة والتنمية، الذي عقد الأحد في العاصمة روما، «شكّل نجاحاً كبيراً للحكومة الإيطالية».

أضاف «تقرر تعزيز الإجراءات، لمنع الهجرة غير القانونية والخسائر في الأرواح، وجميع الدول أكدت أنها تؤيد المشاركة في العمل، وستجري معالجة الأسباب الجذرية للهجرة».



● المنفي يرأس وفد ليبيا ويجوز الدبلوماسية في قمة روما

الأمم المتحدة: 100 ألف مهاجر وصلوا أوروبا في النصف الأول من 2023

الهجرة القانونية، ودعم اللاجئين، وخصوصاً التعاون الواسع النطاق لدعم تنمية أفريقيا وخصوصاً بلدان مغادرة (المهاجرين)، إذ بدونها سيبقى أي عمل غير كاف». وشددت على وجوب إعطاء الأولوية في التمويل لـ«الاستثمارات الاستراتيجية والبنية التحتية لأن هذه هي الطريقة الأكثر استدامة للتعاون».

شارك في المؤتمر قادة من المنطقة والاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية، ومن بينهم الرئيس التونسي قيس سعيّد، ورئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، ورئيس دولة الإمارات العربية محمد بن زايد، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ورئيس مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي.

مخاوف إزاء محاولة مؤتمر روما توطيّن المهاجرين في ليبيا

من جانبها أثارته وكالة الأنباء الليبية (وال) مخاوف إزاء محاولة مؤتمر روما توطيّن المهاجرين في ليبيا. وقالت في تقرير بثته أن مؤتمر روما حول «التنمية والهجرة»، لن يتمكن من وضع الآليات الكفيلة تجاه ظاهرة التمييز البشري من الجنوب إلى الشمال.

وتقرر «وال» لفت إلى أن إعلان «عملية روما»، تضمن اتفاق المشاركين «على خطوات لمعالجة تدفق الأعداد المتزايدة من المهاجرين باتجاه أوروبا».

«وال» تتحدث عن تجاهل الأسباب الحقيقية وكالة الأنباء الليبية أكدت أن «هذه الظاهرة لن تتوقف ما لم تجر معالجة الأسباب الحقيقية المسكوت عنها والتي تدفع مئات الآلاف من البشر للعثور على حياة جديدة في ليبيا».



● قارب هجرة غير قانونية يعرق في مياه المتوسط (أرشيفية)

إطلاق عملية روما

ولم يسفر المؤتمر عن أي تدبير ملموس آخر، واعتبرت ميلوني أن الخطوة تعد «بداية عمل طويل الأمد»، مع إطلاق «عملية روما» التي حددت أولوياتها. وحسب البيان الختامي، فإن «عملية روما» على أساس الفهم المشترك للتنظيم المعزز لعمليات تدفق المهاجرين على المدى المتوسط، وشاركت ليبيا بوفد ترأسه رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي رفقة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، عبد الحميد الدبيبة، واستضافت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في العاصمة الإيطالية قادة دول حوض البحر المتوسط، بهدف تعميم أساليب تعاون جديدة بين البلدان التي ينطلق منها المهاجرون والبلدان المضيفة، على غرار الاتفاق النموذجي الموقع بين الاتحاد الأوروبي وتونس بهدف الحد من وصول المهاجرين إلى القارة.

وفي ختام المؤتمر أعلنت رئيسة الوزراء الليبية المتطرفة إنشاء صندوق سيجري تمويله في مؤتمر أول للجهات المانحة لم يحدد موعده بعد، في مبادرة سبق أن أسهمت فيها دولة الإمارات بمئة مليون يورو.

محاورة الهجرة غير النظامية

ميلوني أوضحت أن أولويات العملية تشمل «محاورة الهجرة غير النظامية، وإدارة تدفقات

إنشاء صندوق سيجري تمويله في مؤتمر أول للجهات المانحة لم يحدد موعده

ظاهرة الهجرة من دول المنشأ منذ سنوات، وبخصوص الخطوات التنفيذية فيما يخص سياسة الدولة تجاه ملف المهاجرين، قالت الناطقة باسم المجلس الرئاسي إن هناك ثمة «خطوطاً عريضة، من بينها احترام السيادة الوطنية والقوانين المحلية، وبالتالي أي شيء يؤدي للتوطين هو أمر غير مقبول».

الدبيبة من روما: نطلب دعماً دولياً.. ولا اقتراحات حول توطيّن المهاجرين في دول المعبر

وقبل انطلاق المؤتمر طالب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، عبد الحميد الدبيبة، بحق ليبيا في الدعم الدولي في هذا الملف أمنياً وسياسياً ومادياً، مؤكداً أن «رؤية ليبيا لا تتضمن أي اقتراحات حول توطيّن المهاجرين غير النظاميين في مناطق العبور» الدبيبة، دعا في تصريحات صحفية، إلى «إقامة شراكة متوازنة مع مفوضية الاتحاد الأوروبي».

الدبيبة يعلن السفر من روما إلى طرابلس بعد توقف الرحلات لسنوات

وعد رئيس حكومة الوحدة الوطنية، الإثنيين، من إيطاليا على متن طائرة الخطوط الجوية الإيطالية المتوجهة من روما إلى طرابلس، رحلة هي الأولى بعد توقف عدة سنوات.

ونشر الدبيبة صورة لتذكرة السفر وجوازها الشخصي، في منشور عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. الدبيبة أعلن في تصريحات نشرها مكتبته الإعلامي قبل انطلاق مؤتمر الهجرة والتنمية في روما أن «استئناف الرحلات بين ليبيا وإيطاليا خطوة تمهد لفتح المجال الجوي مع دول أخرى»، مضيفاً «سنعمل على فتح خط جوي بين روما وبنغازي».

في الوقت الذي كسب فيه اليمينيون المنتشدون في أوروبا لاعباً جديداً بفوز الحزب الشعبي اليميني بانتخابات إسبانيا التشريعية.. احتضنت العاصمة الإيطالية روما، الأحد، فعاليات مؤتمر مكابحة الهجرة غير النظامية الذي أطلق عليه «مسار روما».

متبعون للشأن الليبي وملف الهجرة شككوا في قدرة «مسار روما» على حصار أو منع «طوفان الهجرة غير النظامية»، الذي يهدد عدة دول مطلة على البحر المتوسط على رأسها ليبيا وتونس وإيطاليا. رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ترأس وفد ليبيا في المؤتمر الدولي الذي ضم قادة وممثلين عن دول البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى مشاركين من خارج الإقليم.

المنفي: المقاربة الأمنية لا تكفي لحل معضلة الهجرة غير النظامية

وفي كلمته أمام المؤتمر الدولي قال محمد المنفي، إن «المقاربة الأمنية وحدها لا تكفي لحل معضلة الهجرة غير النظامية»، موضحاً أن «هذه الظاهرة المرتبطة بالإنجاب بالبشر لا يمكن التصدي لها كدولة بمقدورنا»، وطلب «بالعمل من أجل التنمية في القارة الأفريقية واستغلال الموارد الطبيعية».

أضاف «علينا أن نوحّد جهودنا لاجتثاث جذور وأسباب الهجرة غير النظامية ومواجهة هذه الظاهرة بالتضامن والتعاون، والمساعدة في الدفاع عن وحدة الأراضي والسيادة، وكذا العمل على تعزيز الأمن على الحدود ومنع مراكب الموت من عبور الشواطئ».

أوهيبة توضح رسائل ليبيا أمام مؤتمر روما بشأن الهجرة

الناطقة باسم المجلس الرئاسي نجوى أوهيبة، كشفت النقاط الرئيسية التي أثارته ليبيا خلال قمة الهجرة والتنمية التي استضافتها من أوجرى خلالها تأكيد رفض ليبيا القطاع توطيّن المهاجرين في دول العبور. وقالت أوهيبة، في مداخلة هاتفية مع برنامج «هذا المساء»، على قناة «الوسط» (WTV)، الأحد، إن رئيس المجلس الرئاسي أثار عدة نقاط خلال المؤتمر الذي حضرته دول المنشأ والعبور والوصول، ومن بينها المطالبة بتوحيد المبادرات السابقة بشأن الهجرة ومعالجة أسباب تفاقم موجات الهجرة».

أضافت أن المنفي أشار إلى معاناة ليبيا أكثر من غيرها من الظواهر السلبية للهجرة، بحكم موقعها الجغرافي وسواحلها الطويلة واختراق مجموعات إجرامية لجسدها الجنوبي.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي، بحسب أوهيبة، أن القوانين الليبية وسيادتها الوطنية لا تسمح بوجود أي شكل من أشكال التوطين، وضرورة احترام حقوق الإنسان وتبني ومعالجة مرتكبيها، لافتاً إلى أن أي تجاوزات لحقوق المهاجرين هي تجاوزات فردية وغير مقصودة، أوهيبة لفتت إلى تأكيد ضرورة أن تكون هناك تنمية في دول المنشأ، لافتة إلى أن عملية روما التي جرى الإشارة إليها في المؤتمر ليست الأولى، حيث كانت ليبيا سبقة المعالجة

«دير شبيغل»

تورط عناصر تابعة للقيادة العامة في تهريب مهاجرين إلى أوروبا

شرق ليبيا دون علم حفتر. حفتر لا يمكنه أن يزعم أنه غير متورط في أنشطة التهريب».

كما نقلت المجلة عن أحد الناجين من انقلاب مركب الصيد قبالة سواحل اليونان قوله: «كل عمليات الانطلاق من شرق ليبيا تحدث تحت إشراف نجله، صدام حفتر»، مضيفاً أن طاقم مركب «أريانا»، أحد مركبات الصيد التي انطلقت من شرق ليبيا أوائل الهجرة والتنمية، غادر في ساعات فجر المبكرة، بعدما جرى نقل الركاب في الليلة السابقة من مخزن إلى مدينة طبرق».

وزعم أحد الناجين كذلك أن المهربين «حصلوا على تصريح من قوات تابعة لحفتر، وأنه لم يكن يسمح لهم بالمغادرة دون هذا التصريح». وقال أحدهم: «معهم أ عضو وحدة الضفاف، دفع رشوة، لضمان إغلاق أجهزة الرادار في الوقت المناسب».

الاتحاد الأوروبي على علم بتورط قوات حفتر في أنشطة التهريب

ونوهت «دير شبيغل» إلى أن «الاتحاد الأوروبي على علم بتورط حفتر وقواته في أنشطة التهريب»، وأخير موظفو الأمم المتحدة دبلوماسيين أوروبيين، بداية يناير الماضي، أن «مغادرة قوارب الهجرة تمثل مصدر دخل مربحاً للقوات في شرق ليبيا».

لكن تلك الحقيقة لم تمنع دول جنوب أوروبا من مواصلة العمل مع حفتر على حد تعبير المجلة. ففي مايو الماضي، دعت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، إلى روما. وبعد فترة قصيرة، توجه وفد من مالطا إلى بنغازي. وأعلن وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو بينيتوسي: «سنطلب من حفتر مزيداً من التعاون، لوقف انطلاق المهاجرين».

المجلة الألمانية: رجال من كتيبة طارق بن زياد ساعدوا بعض المتسللين

المتورط نفسه في تهريب المهاجرين، كما أن مأساة البحر المتوسط قد تكشف ضعف سياسة الهجرة الأوروبية، فالالاتحاد الأوروبي يعتمد على شركات مشكوك في أمرهم، وعلى قوات إجرامية تسعى للمكسب المضاعف».

تورط كتيبة «طارق بن زياد» في تهريب المهاجرين من شرق ليبيا

ونقلت «دير شبيغل» عن مهاجر سوري يدعى ضيان النعمان قوله: «حينما وصلت شرق ليبيا، وجدت رجال كتيبة طارق بن زياد في انتظاري من مطار بنغازي، ورغم الحراسة الشديدة في المدينة، فإن السائق تمكن من عبور عديد نقاط التفتيش دون مشكلة».

ويذكر النعمان كيف ألقى السائق كاتنا عن ركاب مصاحبين له، قائلًا: «بالتأكيد سيذهب إلى البحر.. هل يأتي السوريون هنا من أجل السياحة؟»، مضيفاً أنه دفع 4500 دولار من أجل العبور إلى أوروبا. وكان الاتفاق على نقله إلى إيطاليا، ومنها إلى ألمانيا.

ونقلت «دير شبيغل» عن الباحث في الشأن الليبي جلال الحرشاوي قوله «قلما يحدث شيء في



● مغامرات الهجرة عبر المتوسط أزمة مستمرة

تفويضاً لإجراء تحقيقات في هذا الشأن.. ولم ترد حكومات مالطا وإيطاليا على طلبات التعليق على التقرير. كما رفض خفر السواحل اليوناني الرد على الأسئلة».

«دير شبيغل» لفتت إلى أن إيطاليا ومالطا على وجه التحديد تتقربان من حفتر خلال الأشهر

تهريب المهاجرين من غرب ليبيا إلى شرقها»، لكن «دون اهتمام قائد القيادة العامة للجيش الليبي المشير خليفة حفتر»، على حد تعبير المجلة الألمانية.

ومع ذلك أوضح التقرير أن الناطق باسم المفوضية الأوروبية قال إن المفوضية لا تملك

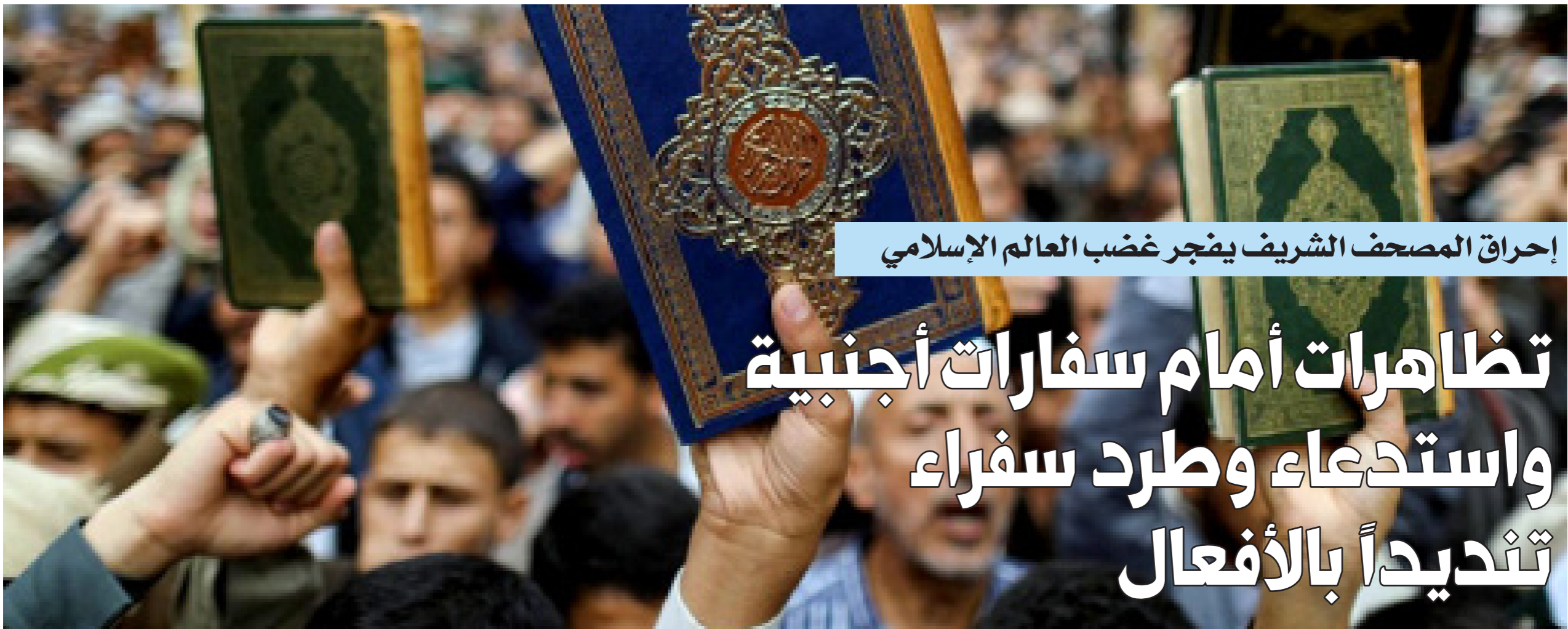
القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

في سياق ملف الهجرة غير النظامية، أظهر تحقيق أجرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية تورط عناصر تابعة لقوات القيادة العامة في أنشطة تهريب المهاجرين إلى أوروبا، ونسب إليهم المسؤولية عن مأساة غرق مركب الصيد، يونيو الماضي، قبالة سواحل اليونان، ما أسفر عن غرق المئات. وشارك مراسلون من «دير شبيغل» في تحقيق أجرته المجلة، إلى جانب مراسلين من مجلة «إل بايس» الإسبانية، ومنظمي «مراسلون متحدثون» ومجموعة الإنقاذ الموحدة، حيث أجروا لقاءات مع أقرباء ضحايا مهاجرين لقوا مصرعهم في القارب الذي غرق قبالة سواحل اليونان، بالإضافة إلى 17 من الناجين، ومصادر في ليبيا، وحلوا وثائق المحكمة في أثينا.

المجلة الألمانية قالت إن «التحقيق لا يبرئ المتهمين المصريين التسعة الخاضعين للمحاكمة أمام القضاء اليوناني. لكنه توصل إلى أن الأشخاص الحقيقيين المتورطين خلف عملية العبور تلك هم في شرق ليبيا».

انتعاش أنشطة تهريب المهاجرين من شرق ليبيا وأشارت «دير شبيغل» إلى أن ثلاثة مصادر: أحد الناجين وشخص يعمل في التهريب ومصدر ليبي، زعموا بشكل مستقل أن أحد المتورطين في إطلاق مركب الصيد رجل يدعى محمد، أ. ويعمل لمصلحة للحرية الليبية.

أيضاً أشار التقرير إلى انتعاش أنشطة تهريب المهاجرين بشكل ملحوظ في شرق ليبيا خلال العام الماضي. وفي تلك الأثناء، «انتقل مسار



إحراق المصحف الشريف يفجر غضب العالم الإسلامي

تظاهرات أمام سفارات أجنبية واستدعاء وطرد سفراء تنديداً بالأفعال

اليمن المتطرف في الدنمارك والسويد يستفز مشاعر المسلمين

مظاهر «الإسلاموفوبيا»، والتحرش والكراهية ضد الإسلام والمسلمين.

وأضاف البيان أنه يجدد التحذير من أخطار الممارسات المخفزة للكراهية، وإثارة المشاعر الدينية، التي لا تخدم سوى أجدات التطرف. وتابع البيان «في الوقت الذي يأمل فيه عالمنا العمل على تعزيز الصداقة بين الأمم والشعوب، نجد هذه الممارسات الإجرامية تعمل على الإعاقة والرجوع للوراء؛ إرضاء لأحقاد الكارهين، وهم من كانوا في تواريخ سابقة نواة الشر في صراعات مؤلمة». وأبلغت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حكومة السويد بقرار تعليق صفة المبعوث الخاص لمملكة السويد لدى المنظمة اتساقاً مع توصيات البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي.

أعمال مشيئة

من جهة أخرى، رجب الإمين العام بما اتخذته بعض الدول الأعضاء من إجراءات للاحتجاج على تكرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية، وشدد على اتخاذها القرارات السيادية التي تراها مناسبة للتعبير عن موقفها الراضل لمنح السلطات السويدية تراخيص مكنت من الإساءة المتكررة لحرمة المصحف الشريف والرموز الإسلامية والتعبير عن رفض دول المنظمة لهذه الأعمال المشيئة تحت ذريعة حرية التعبير. وأكد طه أهمية اتخاذ الإجراءات التشريعية اللازمة لتجريم مثل هذه الاعتداءات، مع الوضع في الحسبان أن ممارسة حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة.

وكانت المنظمة بدأت أول تحرك لها نحو الأزمة عندما دعت إلى اتخاذ تدابير جادة تسمح بتجريم انتهاك مقدسات مثل المصحف الشريف، وضمان ألا تكون حرية التعبير غطاء لارتكاب جرائم، تراها تعرض على الكراهية والغف، وتناقض مقررات حقوق الإنسان المجمع عليها دولياً.

وأكد الإمين العام أن الحاجة قائمة إلى «الرد المناسب على العمل الخبيث»، في إشارة إلى إحراق مواطن سويدي من أصل عراقي نسخة من القرآن تزامناً مع عيد الأضحى الذي يحتفل به ملايين المسلمين. وعقد اجتماع استثنائي للمنظمة في جدة، الأحد الثاني من يوليو الجاري، دعت إليه الحكومة السعودية بوصفها رئيس الدورة الحالية ليحث الرد على الفعل الذي يراه المسلمون إهانة واستفزازاً، وتعتبره دول عربية في إطار حرية التعبير.

استأذنت القانون بجامعة كوبنهاغن ترين بومباغ، ذكرت لوكالة «رويترز» في شرح للقوانين الدنماركية، «الناس تستغل حرية التعبير الموسعة عندما تظاهروا... هذا لا يشمل التعبير اللفظي فقط وإنما يستطيع الناس التعبير عن أنفسهم بطرق مختلفة، مثل حرق الأشياء».



محتجون عراقيون يتسلقون جداراً في السفارة السويدية ببغداد

دعوات للاتحاد الأوروبي بإعادة النظر في مفهوم حرية التعبير

هيئة الإعلام والاتصالات على المؤيد علق ترخيص عمل شركة إريكسون السويدية للاتصالات في الأراضي العراقية، مضيفاً أن ذلك جاء لسماع دولة السويد بحرق المصحف الشريف والعلع العراقي.

واستنكر الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، السفير ناصر كنعاني، بشدة الإساءة إلى المصحف الشريف في الدنمارك، مجدداً تأكيده على ضرورة تكاتف الحكومات والشعوب الإسلامية جميعاً لمكافحة الفعالة لأي إساءة إلى المقدسات. كما دان الإمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم، الدكتور إبراهيم نجم، بأشد العبارات، تكرار جرائم حرق نسخ من المصحف الشريف على يد مجموعة من المتطرفين، ما يوجب مشاعر الكراهية والفتنة على مستوى العالم، في تحذير صارخ لمشاعر جميع المسلمين على مستوى العالم.

من جانبه، أدان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف بشدة الثلاثاء، واقعة لتدنيس القرآن الكريم أمام السفارة العراقية بالدنمارك، وقال إنها أصابت المسلمين في أنحاء العالم بألم عميق، وغرد شريف عبر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «نحن في باكستان، نشعر بالجزم وعميقين، إن

الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أكد أن مصر استعدت محتجون في العراق النار في السفارة السويدية بحرق نسخ من المصحف، وأضاف في بيان أن القائم بأعمال السفارة السويدية جرى «إبلاغه إدارة مصر الشديدة ورفضها الكامل-حكومة وشعباً-للحوادث المؤسفة والمتكررة لحرق والإساءة لنسخ من المصحف الشريف بالسويد».

وأضرم محتجون في العراق النار في السفارة السويدية ببغداد الأسبوع الماضي، وندد المتظاهرون بما يقولون إنه قرار السلطات السويدية السماح لمظاهرة أمام السفارة العراقية في ستوكهولم جرى خلالها إحراق نسخة من المصحف الشريف والعلع العراقي، واعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن السويد تعدت الدبلوماسية والأعراف السياسية، وأعلنت عداها للعراق بالموافقة على حرق العلم العراقي، قائلاً إنه سينتظر ما ساهم الرد الرسمي الحازم قبل أي تصرف. وفي إطار التطورات حول هذا الملف، أعلنت السفارة السويدية في العراق إغلاق أبوابها وتعليق خدماتها على خلفية المظاهرات حتى إشعار آخر. ووصف وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم اقتحام سفارة بلاده في بغداد بأنه مرفوض تماماً، وقال في تصريح إن اقتحام السفارة «غير مقبول على الإطلاق».

ودان الناطق الرسمي لوزارة الخارجية العراقية، أحمد الصافي، الثلاثين، بعبارة شديدة الواقعة، وقال إن الخارجية العراقية تدين بعبارة شديدة واقعة الإساءة التي تعرض لها

بين قوات الجيش والدعم السريع المتصارعة في البلاد منذ منتصف شهر أبريل الماضي، وأكد الناطق باسم قوى الحرية والتغيير عمار حمودة، أن اجتماع القوى بالقاهرة يهدف إلى إعادة الدور الفاعل للمدنيين على المستوى السياسي في رسم مستقبل البلاد، والحيلولة دون النزلاق البلاد نحو المزيد من الحروب والاحتلال.

وأوضح في تصريحات له أن الأمور تسير بإيجابية بين أطراف الاجتماعات، هناك تقاؤل بين الحاضرين بشأن وقف إطلاق النار ووجود رؤية لتوسيع الجبهة لتشمل جميع المكونات السياسية، وأوضح أن اجتماع القاهرة جرى بعيداً عن وسائل الإعلام.

وأضغ في تصريحات له أن مصر حرصت على لعب دور محوري في توثيق بالغ الأهمية من أجل بناء جبهة مدنية مناهضة للحرب، وتنسيق الجهود لمعالجة الأزمة الإنسانية.

وقال عضو المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير، عمر القدير، في الجلسة الافتتاحية: «إطالة أمد الحرب تعني احتمال تحولها إلى حرب أهلية تفتح المجال أمام التدخلات الأجنبية». وأضاف: «قوى التغيير انحازت منذ اليوم الأول إلى وقف الحرب، على التقيض من موقف قلول النظام

ستوكهولم، كوبنهاغن - وكالات

أثارت وقائع الاعتداء على نسخ من المصحف الشريف وإشغال جماعات يمينية متطرفة في بعض الدول الأوروبية النار في نسخ من المصحف خلال الأسابيع الماضية، غضباً في العالم العربي والإسلامي، حيث أقدم خمسة نشطاء مناهضين للإسلام، الثلاثاء، في ثالث واقعة من نوعها بالدنمارك في أقل من أسبوع، بعد وقائع حرق المصحف الشريف في السويد المجاورة، على إشغال النار في مصحف أمام السفارة المصرية في كوبنهاغن.

الدنمارك والسويد من جانبها أعلنتا استنكارهما حرق المصحف لكنهما أكدت في الوقت نفسه أنهما لا يمكنهما منع هذا الفعل بموجب قواعد تحمي حرية التعبير، بينما أبدت دول عربية وإسلامية غضبها، واستنكرت قيام مجموعات دنماركية يمينية متطرفة ومناهضة للإسلام بهذا الفعل. ووقعت تظاهرة الثلاثاء في كوبنهاغن، التي نظمتها جماعة تسمى «دنماركيون وطنيون»، عقب إحراق الجماعة نسخاً من المصحف الثلاثين والأسبوع الماضي أمام السفارة العراقية، وقامت الجماعة بحرق المصحف مرتين في السويد الشهر الماضي.

الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أكد أن مصر استعدت محتجون في العراق النار في السفارة السويدية بحرق نسخ من المصحف، وأضاف في بيان أن القائم بأعمال السفارة السويدية جرى «إبلاغه إدارة مصر الشديدة ورفضها الكامل-حكومة وشعباً-للحوادث المؤسفة والمتكررة لحرق والإساءة لنسخ من المصحف الشريف بالسويد».

وأضرم محتجون في العراق النار في السفارة السويدية ببغداد الأسبوع الماضي، وندد المتظاهرون بما يقولون إنه قرار السلطات السويدية السماح لمظاهرة أمام السفارة العراقية في ستوكهولم جرى خلالها إحراق نسخة من المصحف الشريف والعلع العراقي، واعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن السويد تعدت الدبلوماسية والأعراف السياسية، وأعلنت عداها للعراق بالموافقة على حرق العلم العراقي، قائلاً إنه سينتظر ما ساهم الرد الرسمي الحازم قبل أي تصرف. وفي إطار التطورات حول هذا الملف، أعلنت السفارة السويدية في العراق إغلاق أبوابها وتعليق خدماتها على خلفية المظاهرات حتى إشعار آخر. ووصف وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم اقتحام سفارة بلاده في بغداد بأنه مرفوض تماماً، وقال في تصريح إن اقتحام السفارة «غير مقبول على الإطلاق».

ودان الناطق الرسمي لوزارة الخارجية العراقية، أحمد الصافي، الثلاثين، بعبارة شديدة الواقعة، وقال إن الخارجية العراقية تدين بعبارة شديدة واقعة الإساءة التي تعرض لها

بعد 100 يوم من الحرب.. السودان «لا منتصر والشعب مهزوم»

الخرطوم تتكبد 50 مليار دولار جراء المعارك و70% من المستشفيات خارج الخدمة

محاولات من القاهرة لاختراق العقدة السودانية وتسوية الأزمة.. ولا دلائل على قرب نهاية الصراع

في 15 أبريل، ودخلها شهرها الرابع، مع تزايد المعاناة الإنسانية لشعبنا في الداخل والخارج.. وكانت مصر احتضنت قمة دول جوار السودان منتصف يوليو الجاري، لبحث سبل إنهاء الصراع في السودان، وقد أهدت أهمية الحفاظ على الدولة أو تشرنمها.

في الوقت ذاته، دعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى ضرورة إنهاء القتال في السودان في ظل مخاوف جدية بشأن تزايد أعداد النازحين واللاجئين الذين يضطرون للفرار بحثاً عن الأمان. «تسببت الـ100 يوم الأولى من الحرب بالسودان في خسائر فادحة في أرواح المدنيين والبنية التحتية، لكن الأسوأ لم يأت بعد»، وذلك وفقاً لتقرير للمجلس النرويجي للاجئين، مضيفاً أن السودان «على حافة الانهيار، ويصارع سلسلة من الأزمات التي لم يسبق لها مثيل مجتمعاً». فقد تسببت الحرب في نزوح أكثر من 3.5 مليون شخص، وغادر أكثر من 700 ألف منهم إلى دول الجوار. ويحتاج أكثر من نصف عدد سكان البلاد، الذي كان يقدر بنحو 48 مليون نسمة، إلى مساعدات إنسانية للاستمرار، وفي وقت تتزايد فيه التحذيرات من المجاعة، وفي ظل نقص المواد الأساسية، وفي وقت بات فيه أكثر من ثلثي المستشفيات في مناطق القتال خارج الخدمة. وأعلنت نقابة أطباء السودان أن 70% من المستشفيات في مناطق الاشتباكات بالخرطوم والولايات الأخرى متوقفة عن الخدمة من أصل 80 مستشفى أساسية في العاصمة والولايات،

حيث توقفت 62 مستشفى عن الخدمة، وتعمل 27 مستشفى بشكل كامل أو جزئي، كما قصف 19 مستشفى منذ بداية الاشتباكات، وتعرض 22 مستشفى للإخلاء القسري منذ بداية الحرب. ويشكل الأطفال إحدى الحلقات الأكثر ضعفاً في هذه الحرب التي تتركز تحديداً في الخرطوم وأقليم دارفور (غربي البلاد)، وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» بأنها تلقت «تقارير عن 2500 انتهاك صارخ لحقوق الطفل، بمتوسط واحد على الأقل في الساعة». وأشارت إلى أن الأرقام المتوافرة في حوزتها توضح إلى أنه «مقتل ما لا يقل عن 435 طفلاً في النزاع، وأصيب ما لا يقل عن 2025 طفلاً».

وقالت المنظمة الدولية إن ما يقرب من 3.8 مليون شخص قد نزحوا داخلياً في السودان، منهم 1.9 مليون طفل، كما جرى تهجير 1.7 مليون طفل إضافي من دارفور، دعت إليه الحكومة السودانية ويعبرون حدوده، وهم عرضة للجويع والعرض والانفصال عن أسرهم.

كما تعرض ما لا يقل عن 690 ألف طفل لسوء التغذية الحاد، و1.7 مليون طفل عمرهم أقل من عام واحد يتعرضون لخطر فقدان التطعيمات الحرجة، مما يزيد خطر تفشي الأمراض.

وارتفع عدد المحتالين للوعول الغذائي في البلاد من 15 مليون شخص قبل الحرب إلى 24 مليون شخص، حسب منظمة الأغذية والزراعة العالمية. وتشير التقديرات إلى أن تكلفة الزراعة بلغت نحو نصف مليار دولار يومياً في المتوسط، أي نحو 50 مليار دولار حتى الآن.



الحرب تسببت في نزوح أكثر من 3 ملايين شخص. أكثر من نصفهم أطفال

المعزول الذين فرغوا طوال هذه الحرب، للعودة إلى السلطة التي عزلهم منها الشعب السوداني في ثورة ديسمبر 2018، وأكد الدقي أن «قوى التغيير» تمد الأيدي إلى جميع القوى المكونات المؤتمة بالديمقراطية، للعمل على إيقاف الحرب، وحشد الجهود الدولية والإنسانية، لإصلاح البلاد. وأعلن القدير، أن «انقصاد الاجتماع في مصر بمثابة تأكيد لعق العلاقة والرباط الوثيق بين الشعبين الشقيقين، لذا، نتقدم في قوى الحرية والتغيير بالشكر والتقدير لمصر، وشعبها، على هذه الاستضافة الكريمة لهذا الاجتماع، وقيل إن هذا الاجتماع «يكتسب أهميته لكونه الأول للحرية والتغيير بصورة مباشرة منذ اندلاع الحرب

بين قوات الجيش والدعم السريع المتصارعة في البلاد منذ منتصف شهر أبريل الماضي، وأكد الناطق باسم قوى الحرية والتغيير عمار حمودة، أن اجتماع القوى بالقاهرة يهدف إلى إعادة الدور الفاعل للمدنيين على المستوى السياسي في رسم مستقبل البلاد، والحيلولة دون النزلاق البلاد نحو المزيد من الحروب والاحتلال.

وأوضح في تصريحات له أن الأمور تسير بإيجابية بين أطراف الاجتماعات، هناك تقاؤل بين الحاضرين بشأن وقف إطلاق النار ووجود رؤية لتوسيع الجبهة لتشمل جميع المكونات السياسية، وأوضح أن اجتماع القاهرة جرى بعيداً عن وسائل الإعلام.

وأضغ في تصريحات له أن مصر حرصت على لعب دور محوري في توثيق بالغ الأهمية من أجل بناء جبهة مدنية مناهضة للحرب، وتنسيق الجهود لمعالجة الأزمة الإنسانية.

وقال عضو المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير، عمر القدير، في الجلسة الافتتاحية: «إطالة أمد الحرب تعني احتمال تحولها إلى حرب أهلية تفتح المجال أمام التدخلات الأجنبية». وأضاف: «قوى التغيير انحازت منذ اليوم الأول إلى وقف الحرب، على التقيض من موقف قلول النظام

وزير الخارجية السوداني قال إن المحادثات غير المباشرة لم تبدأ بجدية، وفي أبريل الماضي، أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية والقوى المدنية ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات أكاديمية وإعلامية وثقافية في السودان تشكيل الجبهة المدنية لإيقاف الحرب واستعادة الديمقراطية، لكنها لم تنسفر عن شيء. وفي القاهرة وعلى مدار يومين عقدت قوى الحرية والتغيير السودانية اجتماعاتها مع مسؤولين من وزارة الخارجية وعدد من القيادات الأمنية المصرية، بقصد الوصول إلى اتفاق نهائي

الخرطوم-وكالات

تخطت الحرب في السودان نحو 100 يوم منذ اندلاع المعارك في السودان بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو في العاصمة وأقليم دارفور غربي البلاد، والتي أسفرت عن مقتل 3900 شخص، بحسب منظمة أكيد غير الحكومية، علماً وفق دائم لإطلاق النار، فقد أربم الطرفان أكثر من 5 هدين أغلبها بواسطة الولايات المتحدة والسعودية، لكنها لم تصف، وجرى انتهاكها في كثير من الأحيان، كما سعى كل من الاتحاد الأفريقي ومنظمة «إيفاد» للتنمية بشرق أفريقيا للتوسط لحل الأزمة.

وزير الخارجية السوداني قال إن المحادثات غير المباشرة لم تبدأ بجدية، وفي أبريل الماضي، أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية والقوى المدنية ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات أكاديمية وإعلامية وثقافية في السودان تشكيل الجبهة المدنية لإيقاف الحرب واستعادة الديمقراطية، لكنها لم تنسفر عن شيء. وفي القاهرة وعلى مدار يومين عقدت قوى الحرية والتغيير السودانية اجتماعاتها مع مسؤولين من وزارة الخارجية وعدد من القيادات الأمنية المصرية، بقصد الوصول إلى اتفاق نهائي

البنك الإسلامي: الهجرة قد تكون محركاً للتنمية الاقتصادية

اعتبر رئيس البنك الإسلامي للتنمية محمد الجاسر، أن ظاهرة الهجرة قد تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية لبلدان المنشأ، في حال جرى التعامل معها بالشكل الصحيح. وأشار في كلمته أمام المؤتمر الدولي للهجرة الذي استضافته العاصمة الإيطالية روما إلى أزمة الهجرة غير الشرعية التي تتفاقم من أنشطة تهريب البشر والاتجار في البشر والاستغلال، حيث قال: «إذا جرى التعامل معها بشكل صحيح، يمكن أن تولد الهجرة تدفقات مالية كبيرة تساهم في التنمية الاقتصادية في بلدان المنشأ، ويمكن أن تساعد أيضاً في معالجة نقص العمالة ودفع النمو الاقتصادي في بلدان المقصد».

وحدد الجاسر العوامل التي تتف وراء ظاهرة الهجرة، وعلى رأسها الفقر وعدم المساواة الاقتصادية، والاضطراب السياسي، والتغير المناخي، والاضطراب الاجتماعي العام. وأكد تطلع البنك الإسلامي للتنمية لإحداث فرق في حياة المجتمعات الأكثر هشاشة، وإعادة الأمل وتحسين الرفاه، مجدداً التشديد على التزام المؤسسة الدولية، عبر مبادرات عدة، بمعالجة الأسباب الرئيسية وراء الهجرة غير النظامية، وتعزيز التنمية المستدامة.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	83.31
غرب تكساس	79.24
دبي	80.30
سلة أوبك	83.19
خام البصرة	81.95

* أسعار الأربعاء 2023 /7/26 المصدر: موقع «أويل برايس»
التقرير اسبوعياً

1,4 مليون دولار ضرائب على مؤسس بنك الفقراء

أمرت المحكمة العليا في بنغلاديش محمد يونس، الحائز جائزة نوبل للسلام، ومؤسس بنك الفقراء، بدفع 1.4 مليون دولار كضرائب على تبرعات بـ7 ملايين دولار للثلاثة صناديق خيرية، بحسب ما أعلن محاميه ساردير جينات والذي أكد أن المحكمة العليا رفضت الالتماس الذي تقدم به.

ووافقت المحكمة العليا على حكم أصدرته محكمة أدنى درجة، مشيرة إلى أن القانون لا ينص على إعفاءات ضريبية للتبرعات المقدمة للمتطوعين الخيرية، وأمرته بدفع 150 مليون تاكا (1.4 مليون دولار)، دفع منها 30 مليون تاكا، وفق وكالة «فرانس برس».

تبرع يونس بـ767 مليون تاكا (7.7مليارات دولار) بين 2011 و2014 لثلاث منظمات: «صندوق الأستاد محمد يونس»، و«صندوق أسرة يونس»، و«مركز يونس». وحصل خبير الاقتصاد (83 عاماً) على جائزة نوبل للسلام العام 2006 نتيجة عمله في مجال التنمية الاقتصادية، وهو يعرف بانتشاله ملايين الأشخاص من الفقر المدقع في بنغلاديش عبر تقديم قروض صغيرة في المناطق الريفية بواسطة بنك غرامين، الذي أسسه العام 1983.

لكن سمعته تطلعت بعد خلافه مع رئيسة الوزراء الشيخة حسينة التي اتهمته بـ«مضامير» القتل بفرضه أسعار فائدة تصل إلى نحو 20٪، وشارت لجنة مكافحة الفساد في بنغلاديش (ACC) العام الماضي تحقيقاً كبيراً في الشركات التي يرأسها يونس.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 27 يوليو 2023 م
السنة الثامنة
العدد 401

9 المحرم 1445 هـ

09

طلقة تحذير من تقرير بريطاني:

الإقفالات تعيد التذكير بأهمية ليبيا لإمدادات النفط العالمية

القاهرة - الوسط

اعتبر تقرير بريطاني أن إغلاق حقلي «الشرارة» و«الفيل» في 13 يوليو الجاري، وعلى مدى يومين، هو تذكير بأن «ليبيا لا تزال تمثل خطراً رئيسياً على إمدادات النفط العالمية»، وأن النفط الليبي سيظل تحت رحمة الفصائل المستعدة لإغلاق إنتاج النفط من أجل أغراض سياسية واقتصادية، إلى أن تتمكن الحكومة من فرض احتكار استخدام القوة.

فركاش: لا توزيع عادلاً للإيرادات النفطية دون دستور توافقي

محمد أحمد: الليبيون لم يعد يستطيعون تحمل تبعات إغلاق جديد

بعد أيام من احتجاجه في طرابلس، وقيل إطلاقه في 15 يوليو الجاري، أثار توقيف واحتجاز بومطاري لدى وصوله مطار معيتيقة قبل أيام رددت فعل واسعة داخل ليبيا، رافقتها تهديدات بإغلاق حقول نفطية وقطع المياه، بينما توقف الإنتاج فعلياً في «الشرارة» و«الفيل».

الخبير الاقتصادي محمد أحمد استبعد «حدوث إغلاق جديد في المنشآت النفطية الليبية»، وقال: «أظن احتمالات حدوث إغلاق جديد باتت ضعيفة، فالحالة الاقتصادية حساسة جداً، والليبيون لم يعد يستطيعون تحمل تبعات إغلاق جديد».

وأوضح التقرير البريطاني: «الصراع على عائدات النفط هو أحد أعراض عدم قدرة ليبيا على الهروب من الفوضى السياسية منذ الإطاحة بمعمر القذافي في العام 2011»، مضيفاً: «عدم وجود سلطة مركزية متماسكة سمح للجماعات المسلحة والسياسيين - بعضهم مدعومون من قبل قوى أجنبية انتهائية - بتحرير عناصر الدولة وثنيها، لإثراء أنفسهم وتعزيز سلطتهم».

في هذا السياق، كان قرار المجلس الرئاسي تشكيل لجنة تسعى إلى إبعاد النفط عن الصراع

ورصد تقرير صادر عن مركز «أورجوس»، المعنى بشؤون الاقتصاد الدولي والنفط، تأثيراً فورياً ضئيلاً لاضطراب الإنتاج، لأن الإغلاقات كانت قصيرة جداً، إذ لم تتحرك أسعار الشحن الليبية، على الرغم من أنها ارتفعت في وقت سابق من هذا الشهر كجزء من ارتفاع أوسع للنفط الخفيف وقطع المياه المحيطة الأطلسي (انظر الرسم البياني). لكن التقرير البريطاني أشار إلى أن «عمليات الإغلاق ذكرت السوق بعدم الاستقرار في ليبيا، مرجحاً تخفيض الأسعار، حيث «يفكر المشترون في حوض المحيط التسليم»، كما يشير بعض الوسطاء في السوق.

أدى قفل حقلي «الشرارة» و«الفيل» والتنطيين إلى توقف 350 ألف برميل يومياً من إنتاج ليبيا، البالغ 1.2 مليون برميل يومياً. لكن سرعان ما حورت استعادة الإنتاج بسرعة، بعد الإفراج عن وزير المالية السابق في حكومة الوفاق الوطني فرج بومطاري،

هل تحولت إلى سوق لإعادة بيعها لأوروبا؟

قفزة في شحنات المنتجات النفطية الروسية إلى ليبيا

القاهرة - الوسط: (ترجمة: هبة هشام)

قفزت شحنات المنتجات النفطية الروسية، المستهدفة بالعقوبات منذ حرب أوكرانيا، المصدرة إلى ليبيا بشكل كبير، على الرغم من فرض الاتحاد الأوروبي حظراً عليها، مما يرجح لعبها دور طرف ثالث، لإعادة تصدير تلك المشتقات النفطية إلى دول أخرى.

ووسعت ليبيا، ضمن دول أفريقية وعربية، من استيراد المشتقات البترولية المكررة الروسية، متجاهلة العقوبات الأميركية والغربية على صادرات موسكو أو الشركات والدول المتعاملة معها، وفق بيانات نشرت من وكالة «غلوبال كوموديتيز إنسايتس».

وجاءت ليبيا في المرتبة التاسعة من حيث استيراد منتجات الديزل وزيت الوقود والناقتا الروسية. ففي الربع الأول من العام 2023، استوردت ليبيا أكثر من 48 ألف برميل في اليوم من المنتجات الروسية.

منذ الحرب الروسية - الأوكرانية في فبراير 2022، زادت الصادرات الروسية 14 ضعفاً، حيث كانت تصدر 33 ألف برميل في اليوم من المنتجات المكررة إلى أفريقيا، معظمها من البنزين. وبحلول مارس 2023، ارتفع ذلك إلى 420 ألف برميل في اليوم، خاصة إلى ليبيا ونيجيريا وتونس.

وأجبرت العقوبات الغربية روسيا على إعادة توجيه كميات كبيرة من صادرات النفط إلى أسواق بديلة، بما في ذلك أفريقيا، حيث يبين الخبراء أن «التدافع الجديد على أفريقيا» قد تسارعت وتيرة منذ بدء الغزو الروسي في أوائل العام الماضي، حيث تتنافس روسيا والصين والولايات المتحدة وتركيا ودول الخليج والقطان الاستعماريات السابقات، بريطانيا وفرنسا، على النفوذ في القارة الأفريقية نموياً في العالم.

ويربط خبراء ما حدث في الجمعية العامة للأمم المتحدة في مارس، حين رفضت 22 دولة أفريقية إدانة الغزو الشامل لروسيا على أوكرانيا.

قال المحلل الروسي المستقل تيمور

● حقل فانكوركسوي النفطي في كراسنويارسك بروسيا

ليبيا التاسعة عالمياً في واردات الديزل وزيت الوقود والناقتا الروسية

الصادرات الروسية قفزت بنحو 14 ضعفاً منذ حرب أوكرانيا

كولكوميتوف في تصريح وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال بلاتس» الأميركية إن العقوبات جعلت موسكو «تكافح من أجل الحفاظ على موطئ قدم في سلم المواد الخام من خلال البحث عن أسواق جديدة لصادرات السلع».

وأشار المحلل إلى لعب دول شمال أفريقيا دوراً مهماً بالنسبة لروسيا في تخفيف الآثار المترتبة على



(أرشيفية، رويترز)

الغرب، كما توفر للسفن الروسية، التي تجر إلى شمال أفريقيا، رحلات قصيرة نسبياً، مقارنة بالرحلات الطويلة إلى آسيا أو أي مكان آخر.

ووفق التقديرات، فقد بيع خام الأورال الروسي (منتج أساسي) الشهر الماضي بخفض يصل إلى 26 دولاراً للبرميل عن خام برنت القياسي، بينما كان الفرق في يناير 2022 عند 3.7 دولار للبرميل فقط، وهو ما يجعل سرعة المنخفض محط اهتمام مستوردين أفارقة.

دخل حظر الاتحاد الأوروبي على واردات الديزل الروسي حيز التنفيذ في الخامس من فبراير الماضي، وقالت وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت يالين: «الهدف من العقوبات خفض إيرادات روسيا من النفط ومنتجاته»، وهو الأمر الذي تحقق، حيث انخفضت إيرادات موسكو من النفط والغاز بنحو 40٪.

أكبر تباطؤ اقتصادي في منطقة اليورو منذ 8 أشهر



● مقر البنك المركزي الأوروبي بمدينة فرانكفورت الألمانية

تقلص النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو بأسرع معدل له في ثمانية أشهر في يوليو، مع تسارع التباطؤ على خلفية التخفيضات في التصنيع، على ما أظهرت نتائج مسح رئيسي هذا الأسبوع، وانخفضت البيانات المأخوذة من مؤشر مديري المشتريات (HCOB Flash Eurozone)، الذي نشرته «ستاندرد أند بورز»، إلى 48.9 في يوليو من 49.9 في يونيو، بحسب «فرانس برس».

وقال كبير الاقتصاديين في بنك هامبورغ التجاري، سايروس دي لا روبيا، إن «التصنيع لا يزال يشكل نقطة ضعف في منطقة اليورو، فقد خفض المنتجون مرة أخرى إنتاجهم بوتيرة متسارعة في يوليو». وأضاف «يرجح أن يتجه اقتصاد منطقة اليورو أكثر نحو الانكماش في الأشهر المقبلة، مع استمرار تراجع زخم قطاع الخدمات».

وأظهرت أحدث الأرقام أن ألمانيا سجلت انكماشاً مع انخفاض الإنتاج للمرة الأولى منذ يناير على خلفية تراجع حاد في إنتاج المصانع، وتأتي بيانات مؤشر مديري المشتريات المؤلمة، في الوقت الذي يتطلع فيه البنك المركزي الأوروبي إلى رفع سعر الفائدة مرة أخرى هذا الأسبوع، في إطار سعيه لضبط التضخم. وتراجع التضخم في منطقة اليورو إلى 5.5٪ في يونيو مع انخفاض أسعار الطاقة، لكن أسعار المواد الغذائية والمشروبات ظلت مرتفعة.

نظراً إلى أن أسعار الاستهلاك لا تزال أعلى من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2٪، يبدو مرة جديدة أن رفع سعر الفائدة شيء مؤكد عندما يجتمع واضعو سياسات البنك المركزي الأوروبي الإثنين. لكن البنك المركزي يواجه استياء متزايداً في صفوف الدول التي تخشى أن تضر أسعار الفائدة المرتفعة بالنمو. وكانت منطقة اليورو دخلت في ركود تقني في بداية العام، ومن المتوقع أن يكون النمو ضعيفاً هذا العام عند حوالي 1٪.

وقال دي لا روبيا إن «القرارة الأخيرة لمؤشر مديري المشتريات لن ترضي مسؤولي البنك المركزي الأوروبي لأن الأسعار في القطاع الخاص لا تزال في ارتفاع يقوفا فقط قطاع الخدمات الأساسي».

وأضاف «التالي، فإن رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد ستستمدك بموقفها وترفع أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في الاجتماع التقدي المقبل».

اتفاق مبدئي لسداد الديون بين الأرجنتين وصندوق النقد



● شعار صندوق النقد الدولي في واشنطن

توصلت الحكومة الأرجنتينية إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي بشأن شروط سداد ديون الأرجنتين البالغة 44 مليار دولار. وقال الجانبان على مسؤوليتهم «تويتير»، إن «فرق وزارة الاقتصاد الأرجنتينية والمصرف المركزي وصندوق النقد الدولي وضعت اللمسات الأخيرة على الجوانب الرئيسية للعمل الفني بشأن المراجعة المقبلة».

واتفقت الأطراف على الأهداف والمعايير الرئيسية التي ستشكل أساساً لاتفاق على مستوى الهيئات) ستتيح صيغته النهائية المتوقعة في الأيام المقبلة الانتقال إلى مراجعة برنامج الأرجنتين». وأوضح الجانبان أن «الاتفاق يهدف إلى تمكين النظام المالي وتعزيز الاحتياطيات، مع الأخذ بالوظيفة الشديدة للجفاف والأضرار التي لحقت بصناعات البلاد وعائلته الضريبية».

وكان وفد أرجنتيني توجه في 16 يوليو إلى واشنطن من أجل التفاوض مع صندوق النقد الدولي لتلبيين شروط اتفاق جرى التوصل إليه في 2022 مع الصندوق لإعادة تمويل ديون البلد الطائلة، والحصول على المدفوعات لإقارة.

فشلت الأرجنتين التي تنظم انتخابات رئاسية وتشريعية في أكتوبر، في تحقيق أهداف جمع احتياطيات من العملات الأجنبية وخفض العجز المالي، المحددة للربعين الأول والثاني من هذا العام.

في 30 يونيو، مع التراجع الحاد في الاحتياطيات النقدية، لجأت الأرجنتين إلى ما يعرف بـ«حقوق السحب الخاصة»، وهي أصول أنشأها صندوق النقد الدولي لدعم الاحتياطي الرسمي للبلدان، لتسديد مبلغ 2.7 مليار دولار في 30 يونيو لصندوق النقد الدولي في دفعة جاءت في جزء منها باليوان الصيني نظراً لنقص الدولار الأميركي.

ولا يزال يتعين عليها تسديد 2.5 مليار دولار لصندوق النقد الدولي في 31 يوليو. لكن الأرجنتين تعاني من شح مزمن في العملات الأجنبية لا سيما الدولار، وتسعى للتوصل إلى اتفاق لجعل خطة السداد هذه أكثر مرونة.

أعلنت الدولة الواقعة بأميركا الجنوبية في أبريل أنها ستستخدم اليوان لتسديد كلفة واردات صينية بدلاً من الدولار الأميركي من أجل الحفاظ على احتياطياتها عقب اتفاقية تبادل عملات مع بكين. فيما تعاني من نسبة تضخم تجاوزت 100٪ على أساس سنوي، تستعد الأرجنتين هذا العام لانتخابات عامة، ما يزيد عادة من اعتماد الاستقرار الاقتصادي والمالي.



استحالة إصلاح المجتمعات العربية

عمر الكدي

والخطأ والمعياري الذي يحدد ذلك هو إرادة الناخبين وليس الرجوع للفقه، وبالتالي لا بد من إخراج هؤلاء من حقل السياسة ومن البرلمان، وأن يقتصر دور المساجد على الموعظة والدعوة إلى الفضيلة، فالسياسة حقل يحتل فيه الدماء والرياء والكذب، وهي صفات لا تليق بالدين الذي يدعو إلى الصدق والأمانة، وإذا انحاز رجال الدين لأي تيار سياسي فسيطالهم ما يعلق بالسياسيين من رذائل، أما إذا تحولوا هم أنفسهم إلى سياسيين فسيهدم هذه المجتمعات الاستبداد والظلمية، وهذا بالضبط ما يحدث في أفغانستان تحت حكم طالبان، وهذا ما تركه نظام الإنقاذ في السودان، ألم يقف مفتي السنة أحمد بدرالدين حسون مع بشار الأسد وهو يقصف شعبه بالبراميل المتفجرة؟ ولماذا لا ننظر إلى تجارب المجتمعات الإسلامية الناجحة في تركيا وإندونيسيا، ها نحن لا نعرف على وجه اليقين من سيفوز في الانتخابات الليبية وحده ليس يعرف من سيفوز في الانتخابات العربية، وبالرغم من الخلفية الإسلامية لحزب العدالة والتنمية التركي إلا أن زعماءه يتخلون عن مسوهم الدينية عندما يدخلون إلى البرلمان، لأن أعضاء البرلمان يحاسبون الحكومة على ما فعلت في الاقتصاد والتعليم والصحة وغيرها من شؤون هذا الزمان، وليس على ما أعدهم لليوم الآخر. بدون أن تكون لنا الشجاعة للقيام بذلك فيستحيل إصلاح هذه المجتمعات.

حين يُرفض تكفير تنظيم داعش. ليس أمام هذه المجتمعات إلا قطع الصلة مع هذا التراث العنيف، الذي يدعو للنقل وليس للتكفير، والذي يعادي الحرية والعدل والمساواة وتحقير المرأة وترويض العبودية، وإذا عدنا لتراثنا لماذا لا نعود إلى الفكر الذي مَدَّ العقل والذي مثله الجاحظ وأبو حيان التوحيدي والرازي وابن رشد وابن النفيس وابن حيان والبيروني والفارابي والكندي، على أن تكون هذه العودة عودة نقدية فاحصة، تنتقي ما يصلح لعصرنا وتستبعد ما يتعارض مع العقل وما يتجاوز الزمن. بهذه العودة نستطيع ربط ماضينا بحاضرنا ومستقبلنا، أما العودة إلى الفكر الظلامي فهي قفزة في الظلام، وترسيخ لقيم العبودية وتمجيد الجهل والخوف والحدود من الإبداع، والإبداع هو ما نحتاجه للخروج من هذا الفخ التاريخي، الذي تحالف فيه الاستبداد مع قيم الظلام.

إسقاط الأنظمة السياسية وحده ليس كافياً لإصلاح هذه المجتمعات، ففي العصر الأموي تم ترسيخ عقيدة القضاء والقدر كما روج لها المرجنة، فالله ساق الخليفة ليني أمية قضاء وقدرًا، وإذا حدث أي ظلم فلنرجي الحساب إلى اليوم الآخر، أما في العصر العباسي فقد رسخت أصول الفقه، الذي حرم الخروج على ولي الأمر، بينما الصحابة الذين عاشوا عهد النبوة خرجوا على الخليفة ولم يكفروهم أحد.

السياسة مجال إنساني يفتح فيه الاجتهاد على مصراعيه، ويحتمل الصواب

كل ما يجري الآن في عدد كبير من البلدان العربية، يؤكد استحالة إصلاح هذه مجتمعات هذه البلدان، ليس فقط بسبب عدم قدرة مكوناتها الاجتماعية على التوافق، فهذه الحالة مرت بها مجتمعات كثيرة، الإسبان مثلا لم يستطيعوا التوافق، وخلال الحرب الأهلية الإسبانية عام 1936 كان الجمهوريون يذبجون الملكيين، وكان الملكيون يذبجون الجمهوريين في أي مكان يسيطرون عليه، ولولا وجود الجنرال فرانكو خارج البلاد وبالتحديد في الصحراء المغربية، حيث استعان بالفيلق المغربي لحسم الصراع لصالح الملكيين بمساعدة كبيرة من ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، وحتى الآن لا تزال مجتمعات أميركا اللاتينية تمر بهذه المرحلة سواء في البرازيل أو كولومبيا أو البيرو أو شيلي أو الأرجنتين أو فنزويلا، إلا أن هذه المجتمعات ستمت بسلام من عنق الزجاجة، عكس المجتمعات العربية التي لا يمكنها مغادرة هذه المرحلة إلا من خلال ثورة ثقافية تنهي فيه سيطرة القضاء وتحالفهم مع الأنظمة الحاكمة، وإعادة النظر في كل المناهج في جميع المؤسسات التعليمية، وتنقيتها من الفقهاء المحرضين على العنف والتكفير.

إسقاط الأنظمة السياسية وحده ليس كافياً لإصلاح هذه المجتمعات في العصر الأموي تم ترسيخ عقيدة القضاء والقدر كما روج لها المرجنة، فالله ساق الخليفة ليني أمية قضاء وقدرًا، وإذا حدث أي ظلم فلنرجي الحساب إلى اليوم الآخر، أما في العصر العباسي فقد رسخت أصول الفقه، الذي حرم الخروج على ولي الأمر، بينما الصحابة الذين عاشوا عهد النبوة خرجوا على الخليفة ولم يكفروهم أحد.

الحكومات الليبية 1949-1969 (12)

سالم الكيتي

ثم إلى محاكمة المتهمين وصولاً إلى تسويتها بتنازل المغيبي عن حقه واعتبار أن الحادث كأنه لم يقع. والواقع أن الصراع من حقيقته كان يمثل صراع أجيال واختلافاً في الآراء وبالضبط صراع جيل لاق مع جيل سابق أو في إطار تراحم أصدقاء وسط (الزحام). تعاطف البعض تراحم الجيل السابق مع الجمعية تقاطعا مع الباشا عمر وحكومته رغم هذا التضاد والتقاطع ومنهم سليمان رقرقر والمجاهد والمهاجر والرفيق القديم لأحمد الشريف في مقاومته وعمر شنيب وعبدالحاميد الديباني وخليل القلال وخليل الكواقي وغيرهم. وهذه التقاطعات لم تمسد لود قضية على الإطلاق، وربما هذا الاعتداء الذي لم يعد موضوعاً في أحاديث المدينة لآفته آخر بعد فترة حيث سيعتدي بالضرب أشخاص محسوبين أو موالين لصالح بوعصير النشط في المجال السياسي والصحفي والمتعاطف من بعيد مع الجمعية وصاحب جريدة الدفاع... على عمر الأشهب رئيس تحرير صحيفة التاج. تمر الأحداث وتبقى الحكومة تتابع أعمالها وفي ديسمبر 1949 وأكثرت اهتمامها بوحدة ليبيا وتأييدها لقرار الأمم المتحدة باستقلالها الذي كانت وقعت منه موقفاً سلبياً وأدى إلى تصاعد الخلاف واشتداد الحملات الصحفية وحل الفرقة الكشفية بالجمعية. رحبت الجمعية من خلال صحيفة الوطن ببيان الحكومة واعتبرته بأنه تصحيح لمسار ومن أجل ذلك... تتناغم عن الماضي الذي يطوي مواقف رئيس الوزراء المعروفة من الوحدة الليبية وتكتفي في الحاضر بتسجيل هذا الانتصار لمبدأ الوحدة ولكننا نأمل ألا تلدغ في الغد من المكان الذي لدغنا منه بالأمس). سارت الأمور إلى ما هو غير متوقع بعد هذا كله إلى يناير 1950. هاجم بعض الأفراد دار المطبعة الحكومية واختطفوا حارسها ونقلوه في سيارة جيب إلى خارج المدينة ووضعوا مفرقات وصفيحتين من الحوقود داخل المطبعة ولكنها لم تنفجر. قامت شبها من الحكومة ضد أفراد الجمعية. في نفس الوقت ووسط هذه الأجواء وصل مندوب الأمم المتحدة إلى بنغازي أدرجان بلت لمقابلة من يعينهم الأمر بمستقبل البلاد. المزيد من الانفجارات ولكن من نوع آخر. ورثة عمر المختار يتقدمون إلى الحكومة بطلب يتبرون فيه من الجمعية وأعمالها وإطبايون غيره يسألون اسمهم من الجمعية بسبب خروجها على مبادئ عمر المختار. واقفهم الحكومة على الفور. فلماذا ورد في الخطاب الموجه من الورثة بالخصوص؟

بان يذهب إلى بيت المتضرر لأخذ أقواله وفعلاً ذهب الأناشي المذكور إلى بيت بشير المغربي وهناك وجد المتضرر محاطاً بأشخاص كثيرة فاستأذن منهم وأخذ في حجرة مستقلة وأخذ أقواله التي تلخص فيما يلي: يقول المتضرر أنه بينما كان ماراً مع شارع بن عمران وذلك حوالي الساعة الثالثة عشرة والنصف إذ قابل الشخصين أحدهما يدعى... والآخر..... فخطابه الأخير قائلاً بالنص...كاسب كيكك يتكلم في حق الباشا. ثم ضربه بيده على وجهه فأشبتك الأثنان في أثناء هذا يقول بشير المغربي أنه تلقى عدة ضربات من الخلف ويرجع ذلك إلى عدد الأشخاص الذين اعتدوا عليه يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة منهم المدعو.... ولم يتعرف على الباقي وهو يعتقد أن الآلة التي ضرب بها آلة صلبة مثل الحديد ولكنه لم يشاهدها وكانت الضربات في الرأس من المعتقد من المعتقد أنها أربع جروح- من نستلم التقرير الطبي لآن.

يوجد شاهد يدعى سالم خليل عبدالكافي يقول أنه شاهد المتضرر ملقى على الأرض ولم يشاهد أحداً من المعتدين بجانب المتضرر. فأتى أن أذكر أن الأناشي رضوان المعتد أخذ أقوال المتضرر ذهب ورضان الكبيش على كل من... و... وسأتمها إلى المركز حيث أوقفنا تحت التحقيق، ووجهت تهمة الاعتداء على الغير إلى كل منهما على انفراد وذكرنا بأنهما كانا خارجين من جامع النخلة بشارع بن عمران إذ مر عليها المدعو بشير المغربي وبعصق على الأرض ناحيتهما فخطابه المدعو..... قائلاً لماذا تصبقت ناحيتي فرد بشير المغربي وماذا في ذلك فما كان من المدعو... إلا أن ضربه بيده فأشبتك الأثنان ثم فصلا بينهما الناس. وكانت أقوال المدعو..... مطابقة تماماً لأقوال صاحبه... وقد أنكر أنه اعتدى على بشير المغربي. يقول الأثنان أنه لا توجد أي عداوة أو صلة بينهما وبين بشير المغربي وأن سبب الاعتداء أنه بعصق ناحيتهما وأنهما يعرفان بشير المغربي معرفة سطحية) مساعداً للمغربي 12.12.1949.

هذا التقرير أوردته في صالحه دون أي تغيير أو تصويب مراعاة للتاريخ. وهو يؤكد بطريقة أو بأخرى أن السبب الرئيس هو نشاط بشير المغربي والجمعية ضد رئيس الحكومة كما يبين أن البوليس في تلك الأيام لم يتوان في المسارعة في ضبط وتوثيق الحادثة والتحقيق فيها مع كل الأطراف رغم حساسيتها الاجتماعية السياسية ومحاوله بعض إنكار ذلك من قام بالإعتداء. ظل هذا الحادث في مجمله فردياً فالواقع أن رئيس الحكومة لم يامر به من قريب أو بعيد ولكن الحمية طغت وقادت إلى ما حدث بطريقة مؤسفة

فكل امرئ.. منا وإن قل شأنه..... سيفينه من تاريخه ما يسطر أحمد رفيق

كان لا بد أن يتطور الصراع من الصحف إلى الشارع ولا يبقى حبيس المانشيتات والإخبار. في المدينة وما حولها لاحظت الكثيرون وشاهدوه على أرض الواقع يشهد ويتجه نحو العنف والعراك. كان المقصود مباشرة بذلك هو سكرتيري جمعية عمر المختار.. بشير المغربي الذي قارع بمقالاته الحادة الباشا عمر الكيتي وحكومته نتيجة للقرارات المسارعة ضد نشاط الجمعية تلك الأيام وتقييد حركتها ولجمه. الحماص وصل بالبعض إلى أن يتصرف بطريقة فردية محضة تجاه المغربي. بدأت باستفزازة ذات طغرية ثم بالاعتداء عليه بالضرب. هذا الحادث هو الوحيد في فترة حكومة الباشا لم يسبقه حادث من قبل ولم يعقبه حادث من بعد. وربما هذا الذي حدث قبول بالهشمة من الجميع، فمن الناحية الاجتماعية والقبلية والعائلية كان أطراف الحادث تحتويهم قبيلة واحدة وهي ما يقبله (يدر) وتضمهم في الأصل (الكرغلية) مع مجموعة قبائل أخرى منذ القدم في المدينة. الباشا والمغربي وأفراد الاعتداء كلهم (يدر) غير أن مفهوم السياسة لم يجمع الثلاثة مطبقاً وفرق بينهم... كل في اتجاه. هذا من جهة... ومن جهة أخرى كان الأستاذ المغربي عدلاً للحاج رشيد الكيتي أحو الباشا عمر. لكن الاعتداء حدث في كل الأحوال. فكيف جرى ذلك وسط تلك الظروف السياسية والاجتماعية وفي فترة حكومة الباشا؟

إن التفاصيل التاريخية الدقيقة لهذه الواقعة يفصح عنها تقرير مساعد كحمدار من منطقة بنغازي إلى رئيسه كحمدار وهو تقرير لم يسبق نشره. يقول التقرير في ثانياً سطوره وقد أضى جزءاً من التاريخ؛ (إلى حضرة كحمدار مطبقاً وفرق بينهم... الموضوع: حدث اعتداء على المدعو بشير بن الحاج مصطفى المغربي). رجعت بعد الظهور وردت إشارة تليفونية من المتضرر لإمام أفندي جعودة تفيد أن أشخاصاً اعتدوا بالضرب على المدعو بشير المغربي في شارع بن عمران. بناء على هذه الإشارة تحرك أحد أفراد التحقيق إلى المستشفى لمعالجة المتضرر وهناك ذكر له الطبيب أن الشخص المتضرر في حالة نفسانية الآن ولا يمكن أخذ أقواله في الوقت الحاضر. رجعت فرد التحقيق إلى المركز وأبلغ بذلك الصول محمد رمضان فانتقل الصول بصحبة الأناشي ومحمدون على إلى المستشفى وهناك قيل لهما أن المتضرر قد نقل إلى بيته. رجعا إلى المركز وأبلغا ضابط المركز بذلك. لذا أمر الأناشي رمضان علي

عودة إلى اليافطات

جمعة بوكليب

ظاهرة تسمية محال تجارية ومقام ومطاعم... إلخ، بأسماء أجنبية في بلد يتكلم اللغة العربية ليست جديدة، ولم تعد مؤخرًا تثير انتباهنا أو نقاشنا، بل صارت مفردة واضحة المعالم في قاموسنا اليومي الحياتي، تقابلنا في كل مكان، وليس على المرء سوى قبول التعايش معها. وهي لا تقتصر على ليبيا بل شاهدها في عواصم عربية أخرى. الظاهرة طالت حتى أكشاك الوجبات السريعة. وصار الاستئذان أن تقابلك بإفظة في محل أو مقهى تحمل اسماً عربياً وكتبت باللغة العربية. الظاهرة المعنية، كما لاحظتها في زيارتي الأخيرة إلى مدينة طرابلس، استفحلت واستشرت كقوباء، مقارنة بما كانت عليه في السنوات السابقة، الأمر الذي يدعو حقا للقلق، ويثير التساؤل حولها، وإلى أين ستنتهي؟

وإذا كنا قد قبلنا قسراً بالهم، وارتضيها، فإن الهم، كما اتضح وبان، لم يرض بنا، بعد أن عجزنا على مقاومتها، وتبين لي، في الزيارة الأخيرة، أنه «زاد على ما و صو». الظاهرة تلك، لم تتوقف عند التسمية الإفريقية، بل زادت سوءاً، بلجوه أصحاب المحال التجارية بأنواعها إلى كتابة بافطات نيون معنائية كبيرة بإطلاق أسماء إفريقية على محلاتهم، مكتوبة بأحرف عربية. وكان أسهل وأفضل ونسب لو كتبت الأسماء بلغتها الأصلية. كتابة اسم إفريقي بحروف عربية، أغلب الأحيان، تجعل أمر قراءته وهمه لا تختلف عن محاولة قراءة الأجنبية. وفي حالات كثيرة جدا يتحول الاسم الأجنبي المكتوب بحروف عربية، إلى مسخ مثير للقرء. أنا شخصياً لست ضد لجوء أصحاب المحلات والمطاعم وغيرهم إلى استخدام أسماء أجنبية في تسمية محلاتهم. ولا ضرر عليهم أن سعوا إلى ترجمة الاسم باللغة العربية، أو كتابته بحروف عربية، من خلال الاستعانة بخبرات أهل الاختصاص.

تجربة العيش في مجتمع غربي، متعدد عرقياً وثقافياً، يضم جاليات عديدة تتكلم لغات مختلفة، علمتني أن تجاور اللغات في اليافطات والإعلانات التجارية، إن لم يكن مفيداً، فلن يضر. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن المقترَّب العربي في بريطانيا، يجد سهولة حاجته المعيشية في محلات وأسواق عربية، تستخدم اللغة العربية والإنجليزية جنباً إلى جنب. والأمر نفسه ينطبق على غيرهم من الجاليات الأخرى.

في العهد العسكري السابق، حيث برزت واستأثرت النزعة القومية بشكل مبالغ فيه جداً على المشهد الليبي، وصل إلى حد وضع قوانين بأسماء محظور على المواطنين إطلاقها على المواليد من أولادهم وبناتهم. كان ممنوعاً معال باتا استخدام اللغات والأسماء الأجنبية. ولم يكن ممنوعاً قلة الذوق، يحظر لجوء العلوم والفلسفة على حد سواء. يوجد رغم هذه الأهمية الكبرى للاستطلاع الكائيم، واللجوء إلى إطلاع تسميات على محالهم تعتبر قذو للعين، وتعدّياً على الذوق العام. لكن ذلك الزمن ولى وانقضى، وها نحن الآن نعيش في زمن «خش» إيمبارك بمارك». من يكون من الصعب في زمن كائذي نعيشه أن تُقبل على أصحاب المحلات فقط، ونستنتي غيرهم. فمهم ويفرض استقطاب الزبائن، والإعلان عن بضائعهم وسلعهم وتسويها وزيادة أرباحهم مستخدمون لغي أي شيء، عملاً بعيداً الفاية تيرر الوسيطة.

وعلى أي حال، وكما يعرف الجميع، فإن مسألة إفساد الذوق العام ليست في قائمة أجندة الأعمال الحكومية أو غيرها، في مجتمع لا يختفد عن «حارة كل من يبدو الو». الغريب أن لدينا مجتمعاً للغة العربية، يضم علماء وأساتذة أجلاء في علوم اللغة العربية. لكنهم، على ما يبدو، إما أنهم عاجزون عن تغيير ما يحدث، أو أنهم غير مباينين بما يحدث؛ وعلى حد علمي، لم يبادروا، على الأقل، إلى محاولة تقليل الضرر، بالسعي إلى ترجمة، أو تحت واشرتقاق أسماء عربية تقترب من المصطلحات والتركيبي، التي فرضت حضورها في المعجم اليومي الحياتي. وقد يرى البعض أننا بهذا المطلب، نزع ثقل المسؤولية عن كامل مسؤولين حكوميين يملكون صلاحيات باتخاذ قرارات والأمر بتنفيذها، ونضعه على كامل علماء وأساتذة لغة، لا حول ولا قوة لاهم. وأنا شخصياً أتفهم هذا الرأي، وتعاطف مع أصحابه. وهذا بدوره يفرض بي إلى جهة واحدة وأخيرة، بأن أصرخ بأعلى صوتي، منبها المسؤولين في الحكومة وفي البلديات وبغية الإدارات ذات الصلة، بضرورة المسارعة والاهتمام بالموضوع، ولو قليلاً، لأنه زاد عن حد.

العقبة الوحيدة التي تمنعني من ذلك، هو علمي الموسيق، بأن صراخي المقترح لن يجد أذناً مصغية، حتى لو تواصل طوال النهار والليل. وليس أمامنا جميعاً سولة التحلي بما تبقى في ضيق صدورنا من صبر إن وجد، ومحاولة التقليل من الضرر، بتحويل المسألة إلى وسيلة للسخرية والاستهزاء، إذ ربما تكون مجدية.

«قل سيروا في الأرض فانظروا...» العنكبوت، الآية 20 نورالدين السيد الثالثي

كحقوق الجبل الأخضر

كان الأستاذ المهيد رحالة شديد الولع باكتشاف الجديد، رائداً في اكتشاف الجبل الأخضر؛ من هوياته السياحة والغفلس والرسم والنحت والتخطيط والغرف على المزارع من الأباريق قادته إحدى رحلاته إلى منطقة استقفة (الأسفاقة) على بعد 20 كم منها، حيث يوجد كهف يضم مداخل زينت جدرانها برسوم ونقوش يعود تاريخها إلى العهد الروماني. فكان ذلك الكهف نقطة البداية في رحلة استكشافية طويلة لكهوف الجبل الأخضر على وجه الخصوص. من مدرسة الأباريق انتقل محمد الهندي إلى مدرسة سوسة الداخلية، ودفع طلبته فيها إلى الاهتمام بالجراند الحائطية المدرسية التي كانت أجدادها مختصة بالاستكشاف، وإلى تكوين الجمعيات التاريخية والجغرافية. من سوسة كانت رحلاته الاستكشافية الأولى في الجبل الأخضر، وظهر اهتمامه بمشاركة الشباب وغرس روح المغامرة والاستكشاف فيهم، وكون منهم الفرق الاستكشافية وأنشأ الجمعيات، جمعية (الهيلع للدراسات الميدانية والاستكشافية) التي أسسها في 1975 كانت أشهر تلك الجمعيات وأوسعها نشاطاً، وضم مقرها بمدينة درنة قلعاً أثرية ومخطوطات تعود إلى عصور الإغريق والرومان والعثمانيين والإيطاليين.

أول اكتشافات محمد الهندي بالجبل الأخضر كان كهف الصخرة على مسافة سبعة كيلومترات غرب سوسة، وهو كهف يحتوي على تشكيلات طبيعية ونقوش ورسوم وكتابات تعود إلى 400 سنة قبل الميلاد قام بتربيتها ونظمتها من إحدى الجامعات البريطانية. وقد بلغ عدد المنشور فيها التي اكتشفها حتى سنة 1977 خمسين كهفاً، سجلت تلك الاكتشافات من كهوف آثار باسمه بدائرة الآثار بشارحات، ومنها ما كان موضوع اهتمام ودراسة مؤسسات أكاديمية ومجلات متخصصة.

الأهوية والأوشاخ
لم تقتصر اكتشافات محمد الهندي على الكهوف، فهو من اكتشف «هو ا راجيم» بين مدينتي سوسة وشحات، و«الواو» هو الفراغ الكبير في للجهة الدارحة، (الواو) كل فراغ، ومعه أهوية، معجم المعاني الجامع). يصل عمق هوا ارجيم إلى حوالي مئة متر تحت سطح الأرض ويحتوي في باطنه على أشجار منها الزيتون والخروب وأنواع شتى من الزهور والأعشاب. إلى جانب الكهوف والأهوية، كان لدى محمد الهندي اهتمام باستطلاع المساكن المعلقة على ارتفاعات تصل إلى 70 متراً بسفوح الجبل ما بين درنة وتوكره وتعرف بالأوشاخ (الوشاخ: السد، الملجا). من الأوشاخ ما كان يستعمل قبل قرون للسكنى، وقد وفرت لسكانها-علاوة على حمايتهم-شروط التهوية والإضاءة وسبل الصعود إليها وقرب مصادر المياه منها. أوشاخ الجبل الأخضر بحاجة إلى دراسة علمية واسعة من حيث تاريخ وثقافة الحقبة الزمنية التي انتشر فيها استخدامها للسكنى، وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين متساكنها، والأسباب التي لجأتهم للسكن في تلك الكهوف الجبلية المعلقة، والجوانب المعيارية للأوشاخ نفسها.

أسماك الخجويب
لا يتكامل استعراض إنجازات محمد الهندي من دون ذكر مشروع زراعة الأسماك في بحيرات واحه الخجويب، حوالي 290 كم جنوب شرقي مدينة طبرق. خرجت «بحور» الأسماك من خليج بيمه ورأس التين والتعمي شرقي مدينة درنة منذ سنة 1996. ونقلت في خزانات من المياه الصالحة لحيايتها إلى بحيرتي الملما والعراشية، حيث تم تزعمها ورعايتها ما أن اكتمل نموها. نجح المشروع وإن بقي دوما عرضة لمخاطر الصيد الجائر.

ختام
الاستطلاع يقود إلى استكشاف الجديد ويقتع أبواب الاستنباط والدراسة والبحث والابتكار، الأمر الذي يحتاج إلى بيئة مناسبة تمنح في الاستطلاع لدي البشر، خاصة، وتوفر الإمكانيات والحوافز الدافعة نحو الاستكشاف والدراسة والبحث في مختلف أشكالها ومستوياتها. لكن غياب السياسات الرسمية المشجعة والإمكانيات والحوافز المؤسسية، كما هو الحال عندنا، لا يعني غياب مبادرات ونشاطات مواطنين تقف أعينهم وإخلاصهم شاهداً على حيوية مجتمعهم والخير فيه، رغم الفساد العظيم الطاف على سطحه. أولئك قدوة لهم التكريم والتقدير. من الله في عمر محمد حسن الهندي ومتعه بعونهم الصنة.



سالم العوكلي

عقاب العقوبات

طلات أظافرها بشكل قد يهدد الغرب في عقر داره، فإثارة الفوضى في مناطق كثيرة كانت إستراتيجية الولايات المتحدة، للتدخل حيث ومتى ما شئت في أي بقعة في العالم، وفي هذا السياق تجرأ لافتة نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان بعكس روسيا التي تدعم النظم المركزية الشيئية بها علانية.

وفي ظل هذه الحرب الباردة، تتعرض محاولات حل الأزمة الليبية التي ترعاها الأمم المتحدة، حيث إنه لا بد لكل مبعوث أممي إلى ليبيا أن يتوافق عليه القطبان، فليبيا الآن بين ميراث من الفوضى والمليشيات والحركة المحسوبة للجماعات الإرهابية كاجندة أمريكية، وإرساء دولة ديمقراطية وفق بيانات الغرب، وانتخابات تحتوي القوى الدينية ربما ستكون شيئية بديمقراطية وانتخابات أفغانستان التي أنجزت خلال 20 سنة، وأسقطت خلال أسبوع، لتعود أفغانستان لمربع الظلام الأول نفسه قبل التدخل الأمريكي، مع وجهة أخرى، فإن الاجندة الروسية التي تعلن الحرب على الإرهاب وتطبقه قد تفضي إلى نظام دكتاتوري مثلما فعلت وتفضل روسيا في أمكنة كثيرة من العالم، وبين مطرقة الولايات المتحدة وسندان روسيا تطحن ليبيا بينما ساستها مشغولون بالفنمية وباستمرار عطف الحلفاء.

بعض الدول الإقليمية، وتركيا كعضو في حلف الناتو، وبعض الدول الأوروبية ليست سوى يديق لهذه اللعبة التي يلعبها الكبار، مثلما كان دورها في أثناء الحرب الباردة الأولى. والأمم التي تحولت إلى ميادين للحرب الباردة، إما انقسمت أو دخلت في نقف لا ينتهي من الفوضى، أو تحولت إلى دكتاتوريات شرسة، وفق ميزان القوى الداخلية ومدى استجابتها لأحد القطبين.

لا نتحدث هنا عن صراع إيديولوجي بين رأسمالية وشووعية كما كانت لافتة الحرب الباردة الأولى، ولكن عن صراع مصالح وتفوذ جديد بين قوة اعتقدت لفترة أن التاريخ انتهى بانتصارها وسيطرت على العالم وأصبحت القطب الوحيد فيه، وبين قوة تعود من جديد للمشهد الدولي وتحاول أن تعلن وجودها في أماكن كثيرة من العالم. قوة تتحدث عن الديمقراطية وهي ترعى بحذر تفشي الجماعات الخارجة عن القانون، وقوة تحارب هذه الجماعات، وإحدى أدواتها للحرب عليها دعم النظم الدكتاتورية القائمة أو المخطط لها أن تقوم.

الفارق في هذه الحرب الباردة الجديدة أن هذه القوى

هدأت الحرب الباردة التي اشتملت بعد الحرب العالمية الثانية بين قطبي العالم الكبيرين لعقدين تقريبا من الزمن، بعد أن تنكك أحد هذين القطبين، وانهار حلف وارسو، ومنذ وصول بوتين إلى سدة الحكم، رئيسا ورئيس حكومة بالبلاد، رسم إستراتيجيته على أن تعود روسيا كقطب آخر للقوى العالمية بحسب لها حساب عبر مشاريع للتسلح والتمدد والتحالف، وبناء قاعدة اقتصادية قوية، والتدخل في مناطق ساخنة من العالم، واحتياج مجالات حيوية أخرى. وفي العقد الأخير، استطاعت روسيا فرض نفسها كرقم صعب، ومن جديد تبدأ الحرب الباردة، وهذه المرة عبر محاور عدة، حيث مثل المحور الشرقي روسيا والصين كقوى كبرى تدور في فلكها عدة قوى رأسمالية صغرى (إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا)، والمحور الغربي التقليدي يمازال محتفظا بحلفه العسكري «الناتو» الأخذ في التوسع شرقا صوب حدود روسيا الاتحادية العائنة بقوة، بقيادة الولايات المتحدة وأوروبا التابعة مع مشاكسات لهذا الحلف من قبل فرنسا التي خرجت من الحرب العالمية الثانية مغضوبا عليها من القوى المنتصرة، لموقفها السلبي فترة الحرب مع النازية، ومازالت فرنسا المحرجة السلبى أن تكون مختلفة عن الانصياع الأوروبي لأمريكا على الرغم من التحالف في عديد الملفات المشتركة، وربما هذا ما جعل فرنسا تدعم الجيش في الشرق الليبي رفقة روسيا.

في بعض الدول، لتجد ليبيا نفسها أداة أو ميدانا مفترضا لتمارين تسخين الحرب الباردة في الشمال الأفريقي مثل فيتنام أو كوريا أو كمبوديا أو كوبا. أو غيرها من مناطق النزاع التي صدرت لها الحرب الباردة حروبا ساخنة راح ضحيتها عشرات الملايين من القتلى ومن الدمار الشامل.

روسيا تعلن إستراتيجيتها العسكرية واضحة ودون مواربة في الحرب على الإسلام السياسي، أو ما تسميه «الإسلام المعتدل»، لتعينة الفراغ الذي تسبب فيه الربيع العربي في بعض الدول، لتجد ليبيا نفسها أداة أو ميدانا مفترضا لتمارين تسخين الحرب الباردة في الشمال الأفريقي مثل فيتنام أو كوريا أو كمبوديا أو كوبا. أو غيرها من مناطق النزاع التي صدرت لها الحرب الباردة حروبا ساخنة راح ضحيتها عشرات الملايين من القتلى ومن الدمار الشامل.

روسيا تعلن إستراتيجيتها العسكرية واضحة ودون مواربة في الحرب على الإسلام السياسي، ويصاحب هذه الحرب دعم للدكتاتوريات القائمة في المنطقة أو دعم مشروعها المستقبلي (مثل الدفاع عن نظام الأسد أو دعم القوى المعارضة للإسلام السياسي)، من جانب آخر، فالولايات المتحدة ترى نجاح إستراتيجيتها العسكرية في وجود هذه الجماعات المتطرفة الخارجة عن القانون، وهي تخترقتها استخباراتيا، وترعاها عن بعد، وتوجه لها الضربات من حين لآخر إذا ما خرجت عن السيناريو المرسوم لها، أو



عمر أبو القاسم الككلي

صرت لاحظ تدهورا خطيرا على مستوى العناية بالسلامة النحوية في الكتب، على الرغم من أن كثيرا منها بجوي بيان مسؤولية ينص على أن فلانا أو فلانة (أحيانا يتقدم اسميهما د.) قام بالتصحيح اللغوي.

وفي جميع الأحوال، فإن وجود أخطاء نحوية في الكتب المطبوعة يدل على انعدام المسؤولية لدى الكاتب والناشر والمصحح، إن وجد.

والمصححون اللغويون في دور النشر أو المطابع أو الصحف والمجلات، يشكلون مشكلة، ذلك أن التصحيح اللغوي فن رفيع يحتاج إلى مصحح يدرك، إلى جانب معرفته باللغة، حدود مهنته ويلتزم بها ولا يمارس استبدادا على النصوص التي أسندت رعايتها إليه.

أنا لي خبرة طويلة بالتصحيح تمتد عقوداً، ولي منحه في هذا المجال أسير عليه. فأنا لا أصحح الأخطاء الشائعة إلا نادراً، وغالبا لأصقاني، فمحاولة تصحيح خطأ يرتكبه الملايين محاولة عبثية. وعندما أجد اشتقاقا ما لم يمر علي من قبل لا أهتم له هو موجود في القواميس أم لا، ما يهمني هو اتفائه، أو عدم اتفائه، مع قواعد الصرف العربي. ذلك أن اللغة «كائن» متحدد، وليست كما يريد منا المحافظون التقليديون أن نعتقد. المسألة الأخرى أنني أحرص على التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع وأصر على إثبات همزة القطع في حال وجودها، كما أنني أصر على نطق الياء في نهاية الكلمة للتمييز بينها وبين الألف المقصورة. لقد واجهتني، أثناء مسيرتي الكتابية، مشاكل مع المصححين اللغويين في الصحف والمجلات. أذكر سنة 1977 أرسلت قصة إلى النشر عنوانها «البياس»، ففوجئت أنها ظهرت في الصحيفة بعنوان «البيس» والفارق في مدلول اللفظتين واضح. وفي قصة أخرى ثمة جملة تقول «تركتني وتعالقت مع آخر» فوجئت بها تتحول إلى «تركتني وتعلقت مع آخر». قلت للمصحح أن الجملة بهذا الشكل غير تامة، كان يحراس بك أن تكتب «... وتعلقت مع آخر بعمود الكهراء» مثلا.

أحيانا يمارس نوعاً من الإسبداد على النص، ومن ثم على الكاتب، حين يفرض عليه أسلوبه الخاص. في فترة كان مصحح كلما وجدني كتبت «بدلا من» يحولها إلى «بدلا عن». الاستعلان صحيحان، فلماذا يفرض علي تحبيذه الخاص به!

في قصة لي في أحد كتبي ترد لفظة «الوطى» التي تعني في اللهجة الليبية الأرض. فظهرت في الكتاب، الذي طبع خارج ليبيا، «الوطني». لو كان من غير هذه الكلمة مدركا لمسؤولياته لما قام بتغييرها، لأنها واردة ضمن سطور بالعامية الليبية، وكان حريا به، ما دام لا يعرف العامية الليبية، أن يتجاوز هذه السطور دون أن يراجعها على معايير الفصحى. هناك كتاب مخصص لشاعر ليبي اسمه جيلاني طريشان، عندما طبع هذا الكتاب خارج ليبيا ظهر العنوان «جيلاني تريشان»، وهذا، طبعاً، منتهى العبث والاستبداد.

إضافة إلى عدم معرفة غالبية المصححين باستعمالات الأقواس المختلفة، فيحذفون بعضها ويبدلون البعض الآخر على هوامم.

أنا أعرف، طبعاً، أن كثيرا من الكتاب (بعضهم كتاب مرموقون) يرتكبون أخطاء نحوية فادحة. لكن المصحح النبيه يستطيع أن يميز بين الكتاب المتمكن من اللغة والكاتب غير المتمكن، وينبغي ألا يضع نفسه في منزلة أعلى من جميع الكتاب وحاكما عليهم.

«نون» (2-2)



محمد عقيلة الحمامي

في أواخر الستينات ومطلع السبعينات، كنا طلبة في كلية الآداب بقسم اللغة الإنجليزية، وكنا مأخوذين ومبهورين بالغرب، وحرية أرائهم، وأفكار مبدعيهم، وبدانا نقرأ بجهد كبير الروايات العالمية الأميركية والإنجليزية باللغة التي كتبت بها. من بعد أن كنا قد قرأنا ترجمة منير بعلبكي لها باللغة العربية. كانت الطريقة التي يقدم بها أساتذة الأدب الإنجليزي مريحة، وساعدتنا كثيرا منذ أن درسنا، كمجموعة، رواية توماس هاردلي الشهيرة «Tess of the D'Urbervilles».

كان مستر جونز، أستاذ الشعر الإنجليزي، من فوق نظارته الطبية السمكية المرتكزة، على الدوام، فوق أرنية أنفه، يفسر لنا وببساطة شديد كل ما من شأنه توصيل المعلومة، والكلمة ودقة لفظها. وقال أكثر من مرة إن قصيدة الشاعر وليام بليك «الشجرة المسمومة» (Poison Tree) هي واحدة من أبغ القصائد العالمية، ذلك لأنه وظف حرفا واحدا ليجسد الأفعى التي أغرت سيدنا آدم بأكل التفاحة المحرمة، فهي تحببه في قطفها، إذ تقول له

(I sunned it with smiles and with soft deceitful wiles)
إنها أنضجت التفاحة بود وبنوايا طيبة، مستخدما على لسان الأفعى حرف «السين» المتكرر في أغلب كلمات البيت، وموجيا من خلاله بفحيجها.

لم انتبه في ذلك الزمن أن هذه البلاغة في توظيف حرف «السين» بالتحديد، لتوحي بفحيج الأفعى، قد أعلنها القرآن الكريم بقوله في محكم آياته: «قل أعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس» صدق الله العظيم. فالآية الكريمة تتكون من 20 كلمة، ويتكرر فيها حرف «السين»، تسع مرات! يعني نحو نصف عدد كلماتها، فظل فحيج الأفعى، أي الخناس، يتواصل عبر جمل الآية كلها من خلال تكرار حرف «السين».

ذلك كله يعود بنا إلى القسم العظيم الذي ورد في القرآن: «(نون) والقلم وما يسطرون...»

فكما نرى أن الله - سبحانه وتعالى - أقسم بالقلم. مطلق القلم ومطلق ما يسطرون به، وهو المكتوب، فإن القلم وما يسطر به من الكتابة من أعظم النعم الإلهية التي اهتمت إليها الإنسان، إذ يتلو الكلام في ضبط الحوادث الغائبة عن الأنظار والمعاني المستكنة في الضمان، وبه يتيسر للإنسان أن يستحضر كل ما ضرب مرور الزمان أو بعد.

الخلاصة، أننا تناولنا ثلاثة أحرف: الأول استخدم لمنح البيت في قصيدة «الأطلال» فخامة، وإن كنت أرى أن استخدام طائر الشوك يعطى معنى مؤثرا للغاية هو الآخر، والحرف الثالث، لو ظل بالمكان الذي وضعته فيه الشاعرة لجعل التشبيه أكثر قوة وتأثيرا، وهو حرف «الباء» في الكلمتين. قبل حرف «اللام» حيث وضع أساسا، و«قلمي» حيث وضعه المطرب، فتغير المعنى كثيرا. أما الحرف الثالث فهو، بالتأكيد، دلالة رائعة على بلاغة القرآن الكريم.

وأخيرا.. إن الحرف مهيب ومقدس وخطير، وما كان للقرآن الكريم أن يتخذ منه قسما لو لم يكن كذلك!!.

ما عادت تستخدم جيوشها مباشرة، وأصبحت تتدخل عبر أنزع أو مخالف لها في المنطقة، أو عبر شركائها الأمنية الخاصة (إبلاك ووتر - فأغنز - سادات التركية)، بينما أصبحت العقوبات الاقتصادية في اتجاه واحد الأداة الأساسية لهذه الحرب الباردة، وهي عقوبات مازالت تملك أزرارها الولايات المتحدة والدول الأوربية الساحبة في فلكها الاقتصادي.

قبل أكثر من ستة عقود، ظهرت حركة دول عدم الانحياز كمحاولة للنجاة من قبل الدول المستقلة حديثا، أو التي في طريقها إلى الاستقلال، من هذا الاستقطاب الكوني القاتل لسيداتها ومشاريعها الوطنية التحررية، غير أن زخم هذه الحركة تراجع كثيرا لعدة أسباب، أهمها: اعتمادها على شخصيات الزعماء المؤسسين في تناغم طبيعي مع الروح الشرقية التي يدل فيها الزعماء بدل أداء المؤسسة، بالإضافة إلى تنكك أحد أهم أعضائها المؤسسين، يوغوسلافيا، وإشعال عدة صراعات عرقية ومذهبية في مناطق عديدة من العالم الثالث جعلها تتشغل بأزماتها الداخلية، وتغير الخارطة السياسية الاقتصادية الدولية عندما تحول بعض أعضائها مثل الهند والصين والبرازيل إلى مراكز اقتصادية كبرى في العالم، وهي الدول نفسها التي أسست حركة جديدة في العام 2006 (حركة بريك)، التي تتجمع فيها ثلاث دول صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم، الهند والصين والبرازيل، حول روسيا المتبقية من القطب الثاني للحرب الباردة السابقة، والناهضة اقتصاديا وعسكريا بقوة، وبانضمام جنوب أفريقيا أصبح اسمها «بريكس»، التي تسعى بقوة لكسر هيمنة الغرب على الاقتصاد العالمي، وحققت خلال السنوات الأخيرة نموا مطردا تؤكد الأرقام، مما جعل هذه المجموعة محط اهتمام العديد من دول حركة عدم الانحياز التي بدأت 22 دولة منها تتقدم بطلبات للانضمام إلى هذه المجموعة، من بينها أكبر الدول العربية: الجزائر ومصر والسعودية، بعد أن فهمت أن نزعاً عن الانحياز فكرة رومانسية أكثر منها واقعية، وأن على دولها الآن أن ترمم قوة الحلف الشرقي في مواجهة الهيمنة الغربية وشروطها القاسية على الحلفاء الضعاف، خصوصا مع الحرب الروسية - الأوكرانية التي أدت إلى حالة استقطاب حادة أخرجت الدول الخليفة للغرب، ومحاولة إدماجها في سلسلة العقوبات القاسية على روسيا، غير أن بروز مجموعة بريكس وإرهاصات نظام عالمي جديد أظهرها ربما للمرة الأولى حالة تمرد على الإمبراطورية الأمريكية من قبل أقوى حلفائها التقليديين الذين قاسوا مرارة وضع كل البيض في سلة واحدة مثل: الهند والمكسيك والبرازيل والأرجنتين والسعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة وباكستان وإندونيسيا والجزائر، وحتى من أدانت منها الغزو بشكل يحفظ ماء الوجه رفضت الالتزام بالعقوبات المفروضة على روسيا، وهي قائمة تشمل دول بريكس وبعض الدول المتقدمة بطلبات انضمام إليها. كل هذا يشي بانقلاب جذري في النظام العالمي في السنوات القليلة القادمة، خصوصا أن هذه المجموعة تعتمد خصوصا على الاقتصاد كركيزة لتتحالفها، وقد يحدث يوما أن تشكل حلفا عسكريا شرقيا في مواجهة حلف الناتو، كل دوله من خارج أوروبا بعكس حلف وارسو السابق.

تشكل المجموعة الحالية من دول بريكس الخمس نحو 40% من مساحة العالم، ويقطن فيها نحو 40% من سكان الأرض، وتكشف الأرقام الصادرة تفوق هذه المجموعة في إسهامها في الاقتصاد العالمي بـ32% على مجموعة السبع التي توقفت إسهامها عند 31%.

ومع اندفاع قوى اقتصادية مهمة أخرى نحو الانضمام لبريكس، يتوقع أن تكون القوة الاقتصادية الأولى خلال العقد القادم، وقادرة بقوة على التصدي لأي عقوبات غربية، بل قادرة على فرض عقوبات مهلكة، على شكل عقاب تاريخي على الاقتصاد الغربي الذي يبدو أنه أوقع نفسه في مأزق عبر قرون من التعالي والإجحاف واحتقار العالم الآخر، في ظل خرافة حسم الصراع ونهاية التاريخ. أما أفق الصراع السياسي بليبيا فيبدو أنه يعيل إلى وضع كل البيض في سلة الغرب، مع أن معظم دول المركز العربية، أو الدول المجاورة لليبية، تتجه صوب بريكس، التي تحاول للمرة الأولى أن توازن كفة ميزان القوى الكوني بين حلف ثقله غربي وحلف ثقله شرقي، أو بالأحرى، شرق جنوبي في مواجهة غرب شمالي.

الأخبار تتكرر فالعالم يتغير!

أحمد الفيتوري

الحقيقة التي تخفيها الأخبار المتكررة أن العالم يتغير، لذا، فإن العالم في عنق الزجاجة، ومن سيمياء التغيير هذه العلامات الدالة: تكرر المشهد، التنصص والصعوبة، حالة مملك سر، التقدم إلى الخلف، الأنظمة المثبتة الحية، كل هاته العلامات وغيرها تؤكد على أن عنق الزجاجة المرحلة الأخيرة، التي يرضع الماضي فيها رقصه الديك المذبوح.

وأوضاع الفاشية تتعدى، مع انهيار القديم دون جديد واضح، الجديد ما لا نثنين ما يحدث دون أن ندرك، كل تعلمه الأخبار اليومية المكررة، وما أسه أننا نعيش «عالم في عنق زجاجة»، فما يحدث في الجزائر يحدث في العراق، وما في العراق في لبنان، وأميركا المضطربة تجول الرزقة في حالة سكر، كما فرنسا التي كانها تستعيد عقد الستينات من القرن العشرين، حيث تعهما التطاهرات وتغرق في الإضرابات، وغير هذا في العالم من تفاصيل الحدث الأكبر: القيامة الآن.

العالم هذا، في قلبه أوروبا، يسيطر عليه حزب الخوف فتعود الفاشية ما ولدت، فتتأسست عقب الحرب الأوروبية الأولى الكبرى، اليوم تظلل أجواء أوروبا مع الحرب الأوروبية التي تثيرها النزعة القومية الروسية برعاية بوتين من أن ينزع جنسية الأوكرانيين باستفتاء شعبي، قررت نتاجه قبل القيام به، ومن خلال حركات شيوعية تعم الشعوب الأوروبية، بل تنجح في الانتخابات، ما يذكر بنجاح النازيين، فاليمين المتطرف ذلك آخر مستقر لليباس في أوروبا، حيث نجح في إسبانيا بعد فوزه الميمون في إيطاليا، وهذا النجاح

المستقبل بدوره يؤجج الربح من الحاضر. ولا حاجة بنا لإبتياع تذاكر سينما، لمشاهدة أفلام الربح، فيكفي أن نفتح التلفاز ونشاهد الأخبار، كان هذا تعليق الكاتب «بريوني جوردون» حول واقع حال ميديا الغرب منذ سنوات. واليوم زاد الطين بله، فقد احتشد قطاع كبير من الشعوب الأوروبية في صعود لا مثيل له لشعوبية كاسحة، دفعت باليمين المتطرف إلى المقدمة في السويد مثلا، مما جعل للزعيم اليميني المتطرف جيمي أوكسون وحزبه تأثيرا مباشرا على السياسة السويدية، وللمرة الأولى في تاريخ السويد المعاصر. هذا الطور يجيء، وقد استنفدت سرديات كبرى مقارباتها ما أضحت في قسم التاريخ بالمكتبات وبالمتاحف، مع تطور نوعي ونقلة تكنولوجية لا مثيل لها. وقد أشار الفيلسوف زغيفوت باومان إلى هذه اللحظة باعتبارها الحدأة السائلة، التي تشير إلى المعاناة من الأرق، وكوابيس الخوف من التخلف عن الركب، أو السقوط من نافذة تسير بسرعة فائقة.

الظرف الذي نعيش، يتجلى «ما بين بين»، حيث عالم يتحضر، وعالم يولد مصحوبا بتسعر في الولادة، ولذا ما يموت يُرى، عكس ما يولد، وفي تقديري أن ذلك يوضعه مسرود «كارلوس فويتيس»، من في «كرسي الرئاسة»، سرد صيرورة النهاية، دون إشارة واضحة أو إيحاء لبداية ما، وفي هذا نحن كما الكاتب، نعيش نهاية متمثلة في «عالم في عنق

رئيس مجلس الإدارة
محمود شمام

المدير العام
هدى عبدالرحمن الصويغ

رئيس التحرير
بشير زعبي

نائب رئيس تحرير
عمر الكندي

مدير التحرير
حمدي الحسيني

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها
ولا تعبر عن رأي «الوسط»

مدير الموقع الإلكتروني
عمر الحداد

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي
مكتب القاهرة:
أبو رواش - استوديوهات شركة مكة
الكيلا 26 جوار توكيل نيسان
بريد الكتروني: info@alwasat.ly
الموقع: www.alwasat.ly



• علي ارحومة

ارحومة يشرح «القيم وعوائق التنمية» في المجتمع الليبي

✦ طرابلس - الوسط

تحت عنوان «المنظومة القيمية وعوائق التنمية في المجتمع الليبي»، ألقى الدكتور علي ارحومة الباحث في المعلوماتية والاجتماع الافتراضي محاضرة بمجمع اللغة العربية السبت، منوها بأن التنمية المنشودة في المجتمعات المتخلفة، ومنها المجتمع الليبي، تتطلب جهودا هائلة لدخول عالم الحداثة الرقمية الحالي، وهي المرحلة الحضارية المتقدمة التي وصل إليها المجتمع الإنساني في تجلياته المعلوماتية، خاصة ما يعرف اليوم بمجتمع المعرفة، أحد أبرز التظاهرات المجتمعية لما بعد الحداثة المتوعدة، أو ما بعد التكنولوجيا في تطوراتها المتلاحقة، المتداخلة، التي بدورها تمثل الكائن البشري في أرقى ملامحه الجيائية الحاضرة، يفكر كونيا، ويتصرف مليا.

ارحومة أشار في المحاضرة التي أدارها



• جانب من حضور المحاضرة



• مفتاح قنار والدكتور الديك

في محاضرة نظمتها الجمعية الليبية للأدب والفنون

تجارب ليبيا في الدساتير.. استجلاء تاريخ محاولات إنقاذ الوطن

الدكتور الديك: تجربة الجمهورية الطرابلسية فشلت بسبب معارضة الاحتلال الإيطالي

✦ طرابلس، القاهرة، الوسط

في محاضرة نظمتها الجمعية الليبية للأدب والفنون بدار الفقيه وأدارها الكاتب مفتاح قنار، على أستاذ التاريخ الدكتور محمود الديك أسباب حديثه عن (التجارب الليبية في الدساتير.. دراسة تاريخية) بوجود اتساع سياسي يكتنف المشهد الليبي ما قاده للإبحار في استجلاء ملامحه بالتعرف على أبعاده التاريخية، خصوصا وأن المرحلة شهدت ولادة عدة مبادرات لحلحلة الأزمة لكن سرعان ما يواجه مصيرها الفشل. الديك تسال «لماذا لا يستفيد الليبيون من تجاربهم في الدساتير والانتخابات؛ إذ من الصعب فهم ما يحدث الآن دون الرجوع إلى الماضي القريب أو البعيد، فالتاريخ حركات متناغمة ومتراكمة ومتواصلة، فمثلا يرى المؤرخون أن التاريخ الحديث لليبيا يبدأ مع الوجود العثماني، حيث طرأ تغير كبير في خارطة الجيوسياسية وتشكلت على نتاجه حدود شرقية وغربية، وهنا يتساءل مرة أخرى: ما هي سمة العصر العثماني الأول؟ يجيب (فوضي) وانتقاسات ووجود القوات الانكشارية، عدا عدم انشغال اسطنبول بما يحدث في طرابلس، حتى جاءت الأسرة القرمانلية وأدارت شؤون الحكم في طرابلس).

المحاضر أجاب عن سؤال هل كان هذا الحكم يعكس ملحا لدولة؟ بقوله «ليبيا كان لها دور خارجي أكثر منه على المستوى المحلي منذ عهد أحمد القرمانلي المؤسس إلى زمن علي باشا، وكان لطرابلس نفوذ واسع وعلاقات

ممتدة مع دولة إسكندنافيا ومعظم دول أوروبا والسبب هو النشاط البحري الذي رسم ملامح هذا التفاعل».

تجارب السفراء
واردف الديك أنه في وجود هذا المشهد برزت بعض الشخصيات الليبية وشكل وجودها مفارقة في العهد القرمانلي منهم محمد الدغيس وعبد الرحمن أغا ومصطفى الخوجة، حيث كان لهم دور في ربط العلاقات الليبية- الأوروبية؛ إذ يمكن تلقيهم بسفراء غير مقيمين وخلال هذه المساحة الزمنية أمكن لكل منهم التعرف على ملامح الحضارة الأوروبية من معمار وثقافة وعلوم، منهم حسونة الدغيس الذي كانت له زيارات إلى لندن والتقى بالفيلسوف (جبريمي بنثام) وجرى بينهما حديث عن إمكانية وضع دستور يناسب الولاية الطرابلسية، وأنتج هذا التلاقي صياغة دستورية مفصلة تلي حاجة المرحلة آنذاك، وحاول الدغيس إقناع يوسف القرمانلي إلا أن الأخير رفض ذلك وحرمت لليبيا نتيجة لذلك من حوض تجربة دستورية سنة 1828.

واستعان الديك بقول حسونة الدغيس «أريد ادخال نظام ديمقراطي يؤسس لطرابلس ثم يعمم على مناطق ودول المغرب العربي»، وتحدث أحد المؤرخين عن الدغيس في كونه أول مغربي إلى جانب رفاعة الطهطاوي احتك بالحضارة الأوروبية وقطف ثمارها.

الجمعية والمشروعية

وانتقل الدكتور محمود الديك إلى الحديث

عن التجربة الثانية التي كانت محدودة زمنياً في اسطنبول عهد السلطان عبدالحميد الذي تأثر بالثورة الفرنسية والتجارب الأوروبية في مجال العمل السياسي وأراد وضع دستور لكنه لم يعمر طويلا.

وبالرجوع إلى طرابلس أشار المحاضر إلى الجمعية السرية التي أسسها إبراهيم سراج الدين مع مجموعة الأعيان والمثقفين، وكان إبراهيم سراج الدين يلقي خطبه في جامع الناقية ودعا من خلالها إلى مقاومة النفوذ الفرنسي، وسجن على خلفية ذلك إضافة إلى المجموعة التي تشاركه توجه في نظامه السري.

أما عن المشروعية سنة 1908 في تركيا فيعتبرها الديك إحدى التجارب الديمقراطية التي عايشها الدولة العثمانية عبر إعلان إلغاء اليوسسة والملاحقات والانفتاح على الحريات، وانتشار الجرائد والمجلات، وقد لاقته قبولا إيجابيا لدى النخب المثقفة آنذاك، وأنتج صداه في طرابلس انتخاب مجموعة من النواب على مستوى المناطق يمثلون صوت الداخل الليبي، إضافة إلى مهمة أخرى وهي مناقشة شؤون السياسة التركية تحت قبة البرلمان في اسطنبول وكذا ما يتعلق بالشأن الليبي وأبرز مستجداته حول توجه الأطماع الإيطالية إلى ليبيا.

محاولات وعراقيل

ويأتي إعلان الجمهورية الطرابلسية 1918 في السياق ذاته كما يراه الديك تجربة مضانة في اتجاه تحقيق مكسب نسبي لإنقاذ الكيان

الليبي والذي جاء محاكاة للأحداث الدولية والإقليمية كالثورة البلشفية وغيرها، وجاء انعكاسات الأحداث في مطالب النخب الليبية مثقفين وزعماء مناطق بضروة الوصول إلى صيغة للتعايش. وواصل بقوله: أنتجت المحاولة اجتماع أربع زعامات وهم (أحمد المريض وسليمان الباروني ورمضان السويدي وعبد النبي بالخيرا).

أضاف المحاضر أن الحكومة الإيطالية لم تعترف بها لإدراكها أن الاعتراف يجعل وضعها العسكري في موقف مرجح ويؤدي إلى إشكالية مع القادة الكبار مثل جارسباني وغيره، وبذلك فشلت الجمهورية الطرابلسية في إنجاز استحقاقاتها نتيجة لتلك المعارضة عدا أن إيطاليا أرادت احتواء هذه الجمهورية بإعلان دستور سنة 1919 وهو مشروع إيطالي بامتياز يحتوي على 42 مادة تتضمن جملة من الحقوق والبنود الداعمة للحريات المدنية والسياسية، لكن ذلك ظل حبرا على ورق، واستمرت المهادرة حتى صعود الحزب الغاشي للحكم الذي ضرب عرض الحائط بكل الاتفاقات والعهود السابقة.

وتوقف الدكتور محمود الديك عند فترة الأربعينيات والخمسينيات حيث شهدت ليبيا خلال الفترة من العام 1943 إلى 1951 مشروعين هما اللجنة الرباعية سنة 1948 لمعرفة آراء الليبيين حول الاستقلال ولم تخرج بتقرير إيجابي في نهاية المطاف، والمشروع الثاني هو بيفن سفورزا ويهدف أيضا إلى تقسيم ليبيا لكن النخب الوطنية تصدت لهذه المشاريع وعارضتها بقوة.

تتعلم اللغة العربية

«الإيسيسكو» تطلق المسابقة الشبابية لصناعة محتوى رقمي

✦ القاهرة - الوسط

الربيع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتاب)، وأن تكون المشاركة باللغة العربية الفصحى، وأن تخلو المحتويات من الأخطاء اللغوية، وأن يقدم المشارك شهادة إقرار بأصالة المحتوى وعدم الاعتماد كلياً على ما تقدمه تطبيقات الذكاء الصناعي المعروفة، وأن يرفق مقطع فيديو تتراوح مدته بين 5 و10 دقائق يشرح التصميم أو التطبيق أو البرنامج أو المنصة، ويبين أهدافه وخصائصه وطريقة اشتغاله، وأن ترسل السيرة الذاتية مرفقة باستمارة الترشح مملوءة بشكل كامل». وأوضحت المنظمة في بيان أن لجنة متخصصة تضم عددا من الخبراء في مجالات حوسبة اللغات والبرمجيات وتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ستؤول بتقييم المشاركات واختيار ثلاثة فائزين، وسيحصل الفائز بالمركز الأول على 5 آلاف دولار أميركي، والفائز بالمركز الثاني على 3 آلاف دولار، والفائز بالمركز الثالث على ألف دولار، بالإضافة إلى منحهم شهادات تقديرية.

ولفتت إلى أنه سيجري الإعلان عن أسماء الفائزين من خلال موقع الإيسيسكو الإلكتروني وعبر رسائل رسمية إلى الجهات المعنية، كما سيعقد حفل توزيع الجوائز خلال الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في ديسمبر 2023.

أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، إطلاق المسابقة الشبابية لصناعة محتوى رقمي لتعلم العربية، في إطار عام الإيسيسكو للشباب.

المسابقة، التي يشرف على تنظيمها مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها، تهدف إلى التشجيع على الإبداع الرقمي والابتكار باللغة العربية، ودعم المواهب الشبابية وتمكينها من إبراز قدراتها الإبداعية في مجال إنتاج وتصميم برامج إلكترونية وتطبيقات تعليمية ومنصات ومحتويات متطورة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق بيان للجنة الوطنية لليبية للتربية والثقافة والعلوم السبت.

وبدا ترشح الراغبين في المشاركة في المسابقة، اعتباراً من 20 يوليو الجاري، وحتى نهاية أغسطس المقبل، مع استيفاء عدة شروط تشمل «لا يزيد عمر المترشح على 40 عاماً عند فتح باب الترشيح 20 مايو 2023»، وأن يتضمن المحتوى المقدم أفكاراً جديدة مبتكرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأن يكون المحتوى مبنياً على مصادر ومراجع علمية موثوقة وأن يراعي المحتوى تنمية المهارات اللغوية

«الوسط» تنشرها على حلقات (15)

الموسوعة الليبية الميسرة: ابن الأجدابي .. أعلم

أهل زمانه.. لم يغادر طرابلس إلا للحج

ابن الأجدابي

«هو أعلم أهل زمانه.. جمع العلوم كلانا ومفتحا، ونحوا ولغة وعروضا، ونظما ونثرا.. له تصانيف جليلة وأسئلة مفيدة في الفقه وغيره، وكفى بهذا الرجل المعظم القدر فخرا لهذا القطر...» هكذا عرف به الرحالة التيجاني، ويصير جمال الدين القطفي، المتوفى سنة 646 هـ / 1248م، أول من توه به في كتابه «أنباء الرواة»، ثم ذكره التيجاني، وعنه أخذ كل من جابوا بعده، فغدا اسم ابن الأجدابي لا يخلو منه كتاب يورخ للأدب العربي، حيث ذكره على التوالي الفيروزآبادي في كتابه «البلغة» في تاريخ أئمة اللغة»، وذكره السويطي في «بغية الوعاة»، وياقوت الحموي في «معجم الأدياء»، وذكره مرة أخرى في كتابه «معجم البلدان» في معرض حديثه عن أجدابيا، وذكره خير الدين الزركلي في «الأعلام». كما ورد ذكره في ملحق بروكلمان. غير أن هذه المراجع العظيمة لم تنصح ولم تات بجديد عما أتى به التيجاني، فالفيروزآبادي -مثلا- عمد إلى الاختصار المخل، إذ اكتفى بذكر اسمه وعنوان كتابه مختصرا، وطبعيا يكفي ابن الأجدابي فخرا أن يعده الفيروزآبادي إماما من أئمة اللغة، بيد أننا كنا نأمل أن يطيل هذا اللغوي الباقعة الوقوف أمام ابن الأجدابي، وأن يستطرد في الحديث عنه كما فعل التيجاني، خاصة وأنه ليس بعيدا عن عصره. وما دام التيجاني هو المنهل الذي نهل منه الآخرون، فلا مندوحة لنا من العودة إلى هذا المنهل الثر.

والواقع أن قيمة رحلة التيجاني لا تأتي من كونها مصدرا أساسيا فحسب، بل تأتي من كون صاحب الرحلة قرأ وامتلك مؤلفات ابن الأجدابي، واطلع على نماذج من خطه، ووقف على محل سكنه، وتمعن المنارة التي نهل منها علمه، واستمع بأم أذنه لما يروي عنه، لذا وصفه بما وصف، وقال عنه ما قال. ثم نلاحظ أن التيجاني ليس مجرد قارئ لمؤلفات ابن الأجدابي، وإنما ناعج في حديثه إعجابا شديدا به، هو إعجاب عاشق العلم للعلماء، وهذا ما جعله يزور قبره الذي قال عنه إنه «قبر معظم بكثر الناس زيارته، والدعاء عنده»، وهذه إفادة تبين قيمة ابن الأجدابي ومكانته بين أهل قومه، مما يدل - من ناحية أخرى- على الاحترام الذي طرابلس لعلمائهم. ثم ينقل لنا التيجاني بعض ما يروي عن ابن الأجدابي، فنعلم من هذه الروايات أنه «لم تكن له رحلة عن بلد طرابلس إلى غيرها، وقد سئل: أتى لك هذا العلم ولم ترحل؛ فقال: اكتسبته من يايي هواره وزنانه». ويفسر التيجاني قول الأجدابي قائلا: «يشير إلى أنه إنما استفاد ما استفاد من العلم ببقاء من يفد على طرابلس، فيدخل من هذين البابين من المشرقين والمغربيين». وللدكتور جبران قول في هذا القول، موضعا فيه أن ابن الأجدابي لم تكن له - فعلا- رحلة علمية، وإنما كانت له رحلة دينية، إذ قصد مكة المكرمة، لأداء فريضة الحج.

ومن بين ما يروي عن ابن الأجدابي قصته مع القاضي ابن هانئ الطرابلسي الذي حكم حكما خطأ فيه، فأنير ابن الأجدابي يصحح ويصوب؛ فثار بذلك حفيظة القاضي، فصرخ في وجهه: «اسكت يا أحول، فما استدعيت ولا استفتيت»، فكانت غضبية القاضي وسماجة رده خيرا على الحركة الأدبية الليبية، إذ لم يستخ ابن الأجدابي من علمه، بل اعتر بحوله، وألف كتابا ذكر فيه بعض العظماء الذين رزأوا بتلك العاهة. أما عن مؤلفات ابن الأجدابي فلم يكف التيجاني بذكر عناوينها فقط كما فعل غيره، وإنما مدنا بنبتة مفيدة، على الرغم من قصرها، مشفوعة برأيه، حيث مدح كتابه في «العروض» قائلا: «ناهيك به حسنا وترتيا وتهدنيا، وهو نسخان كبرى وصغرى، وله في شرح ما أخره ياء شديدة من الأسماء، وبين اعتلال هذه الباء، استوفى فيه جميع أحكام هذه الباء على



بقلم: البوصيري عبدالله

الأدبية منذ أواخر الثلاثينات، حيث أعدت حوله بحوث ودراسات صار بعضها فصولا في كتب عنت بالحركة الأدبية والفكرية في ليبيا، نذكر منها كتاب «اعلام الأحكام، فجاء هذا الكتاب في غاية الإفادة والتحقيق». ومدح كذلك اختصاره كتاب «أنساب قريش»، تأليف أبي عبدالله الزبير بن العوام، قائلا: «..وحسبك بهذا التأليف الجليل علما وفائدة»، ثم دعم رأيه بقول الشيخ أبي الحسن بن مقيث الذي كان شديد الإعجاب بهذا الكتاب، وعبر عن ذلك بقوله: «هو كتاب عجب لا كتاب نسي». ويضيف التيجاني أن الفقيه أبا إسحاق بن الأجدابي قد أدخل من خطه في هذا المختصر نفسه زوائد تشتمل على فوائد نبيه عليها.

وعن رسالته التي ألفها في بعض من بهم حوّل، قال إنها «رسالة تعرب عن أدب كثير وحفظ غزير»، ثم يأتي على ذكر بقية كتب ابن الأجدابي مثل كتابه المتداول المسمى «كفاية التحفظ» -انظر المادة- وكتابه في الرد على أبي حصن بن مكي في تثقيف اللسان، وله تأليف مختصر في الأزمنة والأثناء على مذهب العرب.

ثم يعرج التيجاني على ذكر موهبة أخرى تميز بها ابن الأجدابي عن نظرائه من الأدياء، ألا وهي موهبة الخط، هذا الفن الذي برع فيه المسلمون، وعلوه فنا قائما بذاته، فيقول: «..وأكثر هذه التأليف ملكتها بخطه، وكان رحمه الله من أحسن الناس خطا». وليس التيجاني وحده من انبهر بخط ابن الأجدابي، بل شاركه في ذلك الأمير أبو زكريا الذي كان شديد البحث عن خطه، وقد نقل لنا التيجاني جانباً من إعجاب هذا الأمير بخط العالم الطرابلسي، فيقول: «إن الأمير سمع أن كتاب الفصيح بيع بطرابلس بخط ابن الأجدابي، فبدر بريدا في البحث عنه، فبحث عنه ووجه به إليه، ومرة ثانية، يسعى الأمير إلى الحصول على كتاب «أمثلة الغربي» بخط ابن الأجدابي، فيدرك مسعاه». وعلى الرغم من المكانة الأدبية المشرفة التي يتحلى بها العلامة ابن الأجدابي، فإنه لم يحظ بدراسة شاملة عنه وعن أدبه إلا بعدما نهض الدكتور جبران -انظر المادة- بهذه المهمة خير قيام في العام 2017 م، أي بعد مرور ثمانية قرون ونيف على وفاة ابن الأجدابي. ولا يعني هذا أن أبناء وطنه قصرُوا في حقّه، بل العكس هو الصحيح، حيث بدأ الاهتمام بابن الأجدابي وأثاره



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا

عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي -

الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع

وهيته جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما

ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى

بتجميع المصادر والمراجع، واقتناء كل أثر

له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار

في المكتبات العامة والخاصة، وملاحظتها

داخل حدود الوطن وخارجه، ورسدها بلغة

أمتنا أو بلغة غزائنا، ثم الشروع في قراءة أو

ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه

بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم

من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب

المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت

مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقديم على

جهاز الحاسوب، ثم الدخول في المتاهة بحثا

عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والرغبة فيه أيضا».



عروض مهرجان تورونتو السينمائي بدورته 43 العام 2018 (أ ف ب)



جانب من حضور ندوة أرشفة التراث الغنائي

رغم إضرابات ممثلي وكتاب هوليوود إعلان برنامج مهرجان تورونتو السينمائي الدولي

رغم إضراب الممثلين وكتاب السيناريو الذي يشل هوليوود في الوقت الحالي، أعلن القائمون على مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الإثني برنامج الدورة المقبلة من الحدث والذي يتضمن أعمالاً أميركية كثيرة.

نسخة المهرجان الثامنة والأربعون المقرر تنظيمها بين 7 و17 سبتمبر المقبل في كندا، تأتي في ظل ضبابية كبيرة مع احتمال عدم حضور النجوم الأميركيين على سجادته الحمراء، ومنعت نقابة الممثلين الأميركيين أعضاءه أثناء الإضراب من الترويج لأفلام أنتجتها الاستوديوهات الكبرى ومنصات البث التندقي التي فشلت المفاوضات معها على رفع الرواتب وتنظيم استخدام الذكاء الصناعي.

فقط الممثلون في أفلام مستقلة سيحظون بقرنين على الاستفادة من «اتفاق مؤقت» من أجل الترويج لأعمالهم، على ما أوضح كبير المفاوضين في نقابة الممثلين ضمن مقابلة مع موقع «ديلاين» المتخصص.

لكن مدير عام المهرجان كامرون بيلي، قال في بيان، إن البرنامج يتضمن «مجموعة غنية من المواهب والروى القصص».

وتعرض خلال الدورة المقبلة من مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، أفلام عدة يحتمل ترشيحها لنيل جوائز الأوسكار.

ومن بين هذه الأعمال فيلمًا دامت «Dumb Money» من بطولة سيث روغن وبوب دانو و«إزرا» (Ezra) الذي يؤدي فيه روبرت دي نيرو دور أب يعود نجله ليعيش معه بعد فشل مسيرته المهنية وحياته الزوجية. وسيشهد المهرجان عروضاً أولى لأفلام عدة بينها «لي إنديزابل» (Les Indésirables) للمخرج الفرنسي لاج لي والكوميديا الرياضية «نكست غول وينز» (Next Goal Wins) للمخرج النيوزيلندي تاكيا وايتيتي و«سيفن فيلز» (Seven Veils) للكندي توم أفواين. ومن المقرر أيضاً أن يشهد المهرجان عرضاً أول لفيلم ذي هولدوفرز «The Holdovers» للمخرج الأميركي الكسندر باين.

النسخة 48
تعرض أفلاماً
يحتمل ترشيحها
لجوائز الأوسكار

وكيل «السينما والمسرح»: 10 آلاف علبة سينمائية خارج مباني الهيئة

طرابلس، القاهرة - الوسط

«الأرشفة تعرض لمجموع كبير»، هكذا قال وكيل الهيئة العامة للسينما والمسرح والخيالة عبدالباسط بوقندة، موضحاً أن «10 آلاف و500 علبة سينمائية خارج مباني الهيئة»، وأضاف: «لا نعلم مكانها والرئيس السابق يرفض تسليمنا إياها ونحمله مسؤولية ما يحدث، وتواصلنا مع الجهات الأمنية بالخصوص».

تصريحات بوقندة جاءت على خلفية كلمة القاها في ندوة عن توثيق وأرشفة التراث الغنائي الليبي بدار الققيه حسن، أدارها عبدالمعتمد سبيطة السبت، ونظمها المركز القومي لبحوث ودراسات الموسيقى العربية برعاية الهيئة العامة للمسرح تناول فيها تداعيات مشكلة الأرشفة الراجعة إلى فترة ما قبل 2011.

وكيل هيئة السينما والمسرح في ليبيا تحدث عن فترة تقلده منصب مدير إدارة البرامج الإذاعية سنة 2009، قائلا: «صدمت أثناء دخولي مقر القناة المسمومة للبيبة بوجود الأرشيف الغنائي في كراسات كبيرة وبشكل بدائي، والحال نفسه ينطبق على أرشيف

بوقندة: تحمل
الرئيس السابق
المسؤولية

المكتبة التراثية، كما أن العاملين بالإذاعة غير متخصصين بعلم المكتبات والتصنيف».

دعوى: الأرشيف يمثل ذاكرة الوطن وتاريخها

من جهته أكد مدير إدارة التوثيق والإعلام بالمركز القومي للموسيقى أحمد دعوب أن الأرشيف يمثل ذاكرة الوطن وتاريخها، ولا يستطيع أي شعب العيش من دون ذاكرة أو تاريخ، لافتاً إلى أن «المكتبة الفنية تتفقر لأي وثيقة صوتية غنائية ما قبل زمن تأسيس الإذاعة سنة 1957».

ودعا الباحث في التراث الغنائي، الدكتور عبدالستار بشينة، المشتغلين بفن الأرشفة للتفريق بين الصنوف الغنائية المختلفة، منها بأنه «لا يجب بحكم خبرته بالأرشيف الفني وجود مغالطات في تسمية وتصنيف المادة وعدم التفريق بين القصيدة والموشح والنوبة»، واعتبرت الإعلامية فريدة طريشان أن الأغنية الليبية كمشروع ثقافي لم يأخذ حقه في دائرة الاهتمام، كما أن «ليبيا لم توقع على حقوق الملكية الفكرية في الحانها، وهو ما يعرض مجزها الغنائي للسرقة».

نجوم هوليوود يدعمون إضراب الممثلين في تايمز سكوير

أعرب عدد من وجوه السينما والتلفزيون الأميركيين البارزين ومنهم نجم «بريكينغ باد» براين كراستون في كلمات القوام الثلاثاء خلال تجمع حاشد في ساحة تايمز سكوير الشهيرة في نيويورك عن دعمهم الممثلين الهوليووديين الذين ينفذون إضراباً منذ نحو أسبوعين.

وقال كراستون الذي تحدث عن مخاوفه من الذكاء الصناعي أمام حشد كثيف من المصيريين والمؤيدين المتحمسين في هذه الساحة الواقعة ضمن منطقة بروكواي الشهيرة بمسارحها: «لن نسبح بالفاء وظالمتنا وإسنادها إلى الروبوتات».

أضاف كراستون الذي ارتدى قميصاً نقاباً ممثلي هوليوود (ساح-أفتر) رسمت عليها قبضة مرفوعة، موجها رسالة إلى رئيس «ديزني» بوب إيغر الذي استعفنه التحرك: «لن نقبل أن تحرقنا حقاً في العمل وكسب العيش الكريم».

واختتم صاحب دور والتر وايت في مسلسل «بريكينغ باد» الذي طبع تاريخ البرامج التلفزيونية «أخيراً وخصوصاً، لن نمنعك تأخذ كرامتنا» وسط الشاشات العملاقة في ساحة تايمز سكوير التي غالباً ما تعرض عليها مقاطع فيديو ترويجية للإنتاجات الجديدة من منصات البث التندقي، شدد ف. مروي إبراهيم المعروف بأدواره في «امايوس» (أوسكار أفضل ممثل عام 1984) ومسلسلي «ذي وايت لوتوس» و«هوملاند» على أهمية الحركة النقابية واصفاً إياها بأنها «مفيدة للولايات المتحدة».

وشارك في التجمع نجوم آخرون على غرار بدورها في مسلسل «ذي بير»، وجيسيكا كريستين بارانسكي وكلوبه غريس موريتز وستيف بوسمي وبرندان فريرز وكريستيان سلايتر وليسا كولون-زاياس التي اشتهرت بدورها في مسلسل «ذي بير»، وجيسيكا

الممثل براين كراستون يشارك تجمعاً لممثلي هوليوود في تايمز سكوير، نيويورك 25 يوليو 2023 (أ.ف.ب)

فن X فن

حضور



الفنانة كيم كارداشيان، نجمة تلفزيون الواقع، حرصت على حضور مباراة النصر السعودي وباريس سان جيرمان، التي أقيمت في اليابان لمقابلة اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، وذلك بعد ظهورها في المباراة الأولى للاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي مع فريقه إنتر ميامي الأميركي.

ونشرت كيم صوراً ومقاطع فيديو للقاء الذي جرى بين ابنتها مع اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، والبرازيلي نيمار، حيث شاركت كارداشيان متابعيها عبر صفحتها الرسمية بموقع تبادل الصور والفيديوهات على «إنستغرام»، صوراً على خامية «ستوري».

كيم ظهرت في الصور وهي تحصل على قميص رونالدو مع النصر السعودي موقعاً من النجم البرتغالي إلى جانب قميص نيمار مع باريس سان جيرمان.

حظر

حظرت السلطات الإيرانية مهرجاناً سينمائياً تضمن ملصقه صورة لعملة لا تضع الحجاب الذي يعدّ الرأيا في الجمهورية الإسلامية، على ما أفاد الإعلام الرسمي.

وقالت وكالة إرنا السبت إن وزير الثقافة أصدر شخصياً أمراً بوقف الدورة الثالثة عشرة من مهرجان إيسفا للأفلام القصيرة، بعدما استخدمت في ملصقه صورة لامرأة لا تضع الحجاب.

وأطلقت نقابة مخرجي الأفلام القصيرة الإيرانيين (إيسفا) هذا المهرجان الذي عادة

احتفال



النجم اللبناني وائل جبار احتفل بيوم ميلاد ابنته مارلين، حيث عزز عن فرحته الكبيرة بهذه المناسبة متمنياً من الله أن يحفظها له، ونشر وائل جبار عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» مجموعة من الصور التي ظهر باجداها برفقة ابنته مارلين وصوراً أخرى لابنته بعفريها وقال في تعليقه: «يا حياة قلبي يا بنتي الله يحميك وكل سنة وأنت بخير ويخيلني ياكي».

عدد كبير من الجمهور والمتابعين تفاعل مع الصور وتمنوا لابنة وائل جبار العمر العبد والصحة والسعادة كما قال عدد من المعتقدين إن مارلين تشبه والدها إلى حد كبير جداً. يذكر أن النجم اللبناني وائل جبار غاب عن اللحظات الأخيرة من حفل رواج العوجي بسبب تعرضه لوعكة صحية حالت دون مشاركته في الحفل.

عودة

قال الممثل الأميركي جايبي فوكس الحائز جائزة أوسكار والذي لا يزال يتعافى من «مضاعفات طبية» دخل إثرها المستشفى في أبريل، إنه «عاد من الجحيم» وذلك في مقطع فيديو نُشر على إنستغرام ليل الجمعة- السبت، وهو أول تعليق له منذ مشكلته الصحية.

الممثل الكوميدي أضاف مازحاً وهو يتحدث بين واحدة ردا على تكمئات بشأن حالته «قال البعض إنني

Top 10

«باربي» يتصدر شبك التذاكر في أمريكا الشمالية

تصدر فيلم باربي من إنتاج «وارنر براذرز» شبك التذاكر في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، خاصة 155 مليون دولار وفق ما أظهرت تقديرات الأحد.

أما فيلم «وينهايمر» من إنتاج «يونيفيرسل» وكان في أسبوعه الأول من العرض في الصالات الأميركية، فجاء في المرتبة الثانية محققاً 80.5 مليون دولار، نصف الإيرادات تقريبا التي حققها «باربي».

وكتب الخبير ديفيد A. غروس من Franchise Entertainment Research «حطم فيلم باربي الأرقام القياسية لم يسجل أي فيلم كوميدي في الأسبوع الأول لعهده (على مدى ثلاثة أيام من الجمعة إلى الأحد) أكثر من 85.9 مليون دولار».

وفقاً لتقديرات الجمعية الوطنية لأصحاب دور السينما، يعتقد أن حوالي 200 ألف شخص اشتركوا تذاكر لكلا الفيلمين. وكان عرض الفيلمين الكبيرين بالتزامن مصدر وحي لموجة من النكات والتعليقات على الشبكات الاجتماعية، فتخلل البعض مثلاً سيناريو تغيير ملابسهم عند الانتقال من أحدهما إلى الآخر، فيما ظهرت مجموعة من المنتجات المشتقة المعيرة عن هذا المنحى، أطلقت عليها تسمية «باربهايمر» (Barbenheimer) التي ترمز عنواني الفيلمين.

وجاء فيلم «ساوند أوف فريديوم» وهو فيلم إثارة من إنتاج «سانتا في فيلمز» و«إينجل ستوديوز» في المركز الثالث من الترتيب مع إيرادات بلغت 20.14 مليون دولار.

وتراجع الفيلم السابع من سلسلة «ميشن إمباسيل» الذي كان متصدراً الترتيب الأسبوع الماضي، إلى المركز الرابع. وجمع فيلم «ميشن إمباسيل» ديد ريكونغ بارت وان» من إنتاج «باراماونت» وهو الأحدث في هذه السلسلة من بطولة توم كرول إيرادات بلغت 19.5 مليون دولار.

وحل في المركز الخامس فيلم «إنديانا جونز أند ذي دايل أوف ديستني» من إنتاج «ديزني» والذي أتى بعد 15 عاماً على الجزء الرابع من السلسلة الشهيرة، محققاً 6.7 مليون دولار. ويصعد فيه النجم الأميركي هاريسون فورد مجدداً دور عالم الآثار الشهير، وقد تولى الإخراج جيمس مانغولد خلفاً لستيفن سبيلبرغ الذي كانت الأجزاء الأربعة السابقة منذ 1981 من توقيعه.

وجاء ترتيب الأفلام المتبقية في العشرة الأولى على شبك التذاكر في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع كالآتي:

- 6 - «إنسيدر اوت: ذي ريد دور» (6.5 مليون دولار)
- 7 - «إيليمنتل» (5.8 مليون دولار)
- 8 - «سبايدر مان - أكروس ذي سبايدر فيرس» (2.8 مليون دولار)
- 9 - «ترانسفورمرز: رايز أوف ذي بيسستس» (1.12 مليون دولار)
- 10 - «نو هارد فيلينغز» (1.07 مليون دولار)



في المرمى

بطولة شمال أفريقيا للكاراتيه في ضيافة طرابلس

تستضيف العاصمة الليبية طرابلس بطولة شمال أفريقيا للكاراتيه لفتحت «الرجال والنساء» وفي فرعي «كاتا وكوميتي» على صعيد الفردى والمرق بمشاركة «مصر - المغرب - الجزائر - تونس - موريتانيا» وانطلقت المنافسات واستمر لمدة أربعة أيام على أن يكون الختام السبت المقبل في قاعة طرابلس الكبرى، وتشارك ليبيا في النسخة الحالية بـ 70 رياضيا في مختلف الفئات، بعدما خضع عناصر المنتخب الوطني للكاراتيه جميعهم لإجراءات مكثفة في معسكرات داخلية، لاختيار الأفضل منهم، وذلك استعدادا للبطولة، كما جرى تشكيل لجان مختلفة، لإنجاح الحدث الرياضي، منتخب الكاتا الليبي تحت إشراف المدرب الجزائري جمال الظواهري، ومنتخب



أبطال الكاراتيه يستعدون لبطولة شمال أفريقيا



أكد رئيس اللجنة التسييرية بنادي الظهرة الصديق أبوهديمة أن عمل اللجنة استمر لعشر أشهر، رغم أن مهمتها كانت لمدة 90 يوما فقط، وأنها عملت لظروف خارجة عن الإرادة خلال تلك الفترة حتى لا يقع النادي في أي فراغ، ودعا أبوهديمة عبر منشور له على صفحته الشخصية «فيسبوك» منتسبي النادي لتكليف لجنة جديدة لإدارة الجمعية العمومية بعيدا عن الأسماء الجديلة، حسب وصفه، مؤكدا أن اللجنة التسييرية حددت 20 يوليو الجاري، موعدا للانتخابات، ولم تقدم أي قائمة، لذا كانت دعوة أبوهديمة للعمل بسرعة، قبل بدء الموسم الرياضي الجديد الذي بات على الأبواب.



16

أعلن محمد الكستا وميدي البرصمي رحيلهما رسميا عن نادي الأخضر، حيث يتجه الأول للتوقيع لأحد الأندية الليبية التي ستشارك في البطولات الأفريقية الموسم المقبل، بينما لم يحدد الثاني وجهته المستقبلية، وكتب ميدي البرصمي عبر حسابه على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي رسالة وداع مؤثرة قال فيها: «النادي الأخضر، حيث تربينا وتعلمنا أجدبيات كرة القدم، دافعنا عن ألوانه وشعاره، حاولنا أن نكون أوفياء له، بذلنا كل الجهد ولم يكن بالإمكان أفضل مما كان». وأضاف ميدي البرصمي: «المؤسسة التي تربينا فيها، والبيت الذي جمعنا لسنوات، عشنا فيه أكثر من بيتنا، غمزا لك لأننا لم نحقق لك حلمك، نعتز بك يا نادينا تستحق الأفضل دائما، حفرنا اسمك في ذاكرة الكثير، وصدقنا في الانتماء الأخضر الوفية، التي دائما ما كنتم الملهمة من الأسباب الرئيسية لكل نجاح وانتصار، والسند الحقيقي في الإخفاقات، فلا كلام يوفيكم حقاكم يا أبطال.. واختمت: «أصدقائي اللاعبين شكرا لكم على هذه المجموعة والروح التي صنعناها سويا، سيبقى الجميع فخورين بكم، رحلتني كنت ولا زلت فخورا به، وسعيدا برغبة الجميع لاستمراره، ولكن لكل بداية نهاية، سنبقى أوفياء لنادينا، ونتعنى له الأفضل، لأنه يستحق الأفضل دائما، شكرا نادينا على كل شيء، شكرا للجميع». بدايات البرصمي كانت مع أشبال الأخضر موسم 2007، وتدرج في جميع الفئات إلى أن وصل إلى الفريق الأول العام 2013 بعمر 16 عاما.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 401 | السنة الثامنة | 9 الحرم 1445هـ | الخميس 27 يوليو 2023

خلال قرعة الأدوار التمهيدية لبطولتي القارة السمراء

مواجهة عربية للأهلي طرابلس.. والأهلي بنغازي أمام إنيمبا في دوري الأبطال

الهلال يشق طريقه بمواجهة كامينغا الكيني.. وظهور أول لأبوسليم مع أولمبيك الباجي في «الكونفدرالية»

أجريت قرعة الأدوار التمهيدية لبطولتي أفريقيا للموسم الجديد 2023-2024، وتشارك ليبيا بأربعة أندية، بواقع اثنين في دوري الأبطال، وهما الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي، ومثلهما في بطولة «الكونفدرالية»، وهما الهلال وأبوسليم، ويشترك في النسخة المقبلة من بطولة دوري الأبطال، التي توج بها الأهلي المصري على حساب الوداد البيضاوي المغربي في يونيو الماضي (54 ناديا)، وجنبت القرعة 70 أندية التواجد في الدور الأول حيث ستلعب مباشرة من الدور التمهيدى الثاني والأندية هي: الوداد المغربي والصفاقسي التونسي والأهلي وبيرومينز من مصر وشباب بلوزداد الجزائري وخوريا كوناكري الغيني وشن داونز الجنوب أفريقي ومازيمبي الكونغولي وسيمبا التانزاني وبترو أتليتكو من أنغولا. ويشارك 44 فريقا في الدور التمهيدى الأول، الذي ينطلق في منتصف أغسطس المقبل، ويتأهل 22 منها للدور الثاني لتتصلح إلى الـ 10 فرق السابقة في دور الـ 32. وأسفرت القرعة التي أقيمت بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» في العاصمة المصرية القاهرة، عن مواجهات سهلة لفرق الأهلي المصري، والترجي التونسي، والوداد المغربي، وأوقعت القرعة الأهلي المصري في مواجهة بطور الـ 32 مع الفائز من مباراة الدور التمهيدى التي تجمع بين «كيه إم كيه إم» بطل زنجبار، وسان جورج بطل أيثيوبيا، وكان «كاف» قرر إعفاء الأندية الـ 10 الأولى في التصنيف التراكمي الخاص به من المشاركة في دور الـ 64، بهدف إتاحة مساحة زمنية مستقبلية للبطولة الوليدة المنتظر إطلاقها في القارة السمراء، والخاصة بدوري السوبر الأفريقي.



الهلال أمام الأهلي طرابلس في مرحلة دوري التنوير



أبوسليم في منافسات الدوري الممتاز

للمرة الأولى في تاريخه بدوري أبطال أفريقيا في مواجهة الفائز من مباراة الجيش الرواندي وجانديتكا، ويتنظر ماميلوي صن داونز الجنوب أفريقي الفائز من بينديجي الغابوني وبومامورو من بوروندي.

صدام سوداني بين سلام أغسطس الأنغولي

ويلتقي سيمبا التانزاني بالفائز من أفريقيا ستارز من ناميبيا، وبارو ديناموز الزامبي، وسبواجو بيترو أتليتكو من موزمبيق وغرين مامبا من إي سواتيني، بينما يتنظر مازيمبي الكونغولي الفائز من مباراة دراجون من غينيا الاستوائية، وبيع بوليتس من مالawi، فيما سيلتقي في الدور التمهيدى الأول كل من القطن البينيبي مع أسيك ميموزا الإيواروي، على أن يواجه في دور الـ 32 الفائز من مباراة الأهلي بنغازي مع إنيمبا، ويلتقي الفائز من سلام الجنوب سوداني، والهلال السوداني مع الفائز من أول أغسطس الأنغولي ضد فيتا كلوب الكونغولي، كما يلتقي جيوتي تليكوم مع بانغ أفريكازز التانزاني، ويلتقي الفائز من الفائز من مباراة كوناكري الغيني مع جينراسيون فوت السنغالي، كما يلتقي حوريا كوناكري الغيني مع الفائز من مباراة موراغا الغاني وريمو ستارز النيجيري، كما وضعت القرعة فريق بيراميدز الذي يشارك

ويحلب شباب قسنطينة الجزائري مع النجم الساحلي التونسي، على أن يلتقي الفائز منهما مع الفائز من أسكو دي كارا التوغولي والجيش الملكي المغربي، فيما سيلتقي ريال باهاما الألماني مع القطن الكاميروني، حيث أن الفائز منهما سيواجه الفائز من نوانديبو الموريتاني مع الأهلي طرابلس، وتقام مباريات الدور التمهيدى الأول أيام 18 أو 19 أو 20 أغسطس، بينما تقام مباريات الإياب في 25 أو 26 أو 27 من نفس الشهر، فيما تقام مواجهة مباريات الذهاب في الدور التمهيدى الثاني (دور الـ 32) في 15 أو 16 أو 17 سبتمبر، بينما تقام مباريات الإياب في 29 أو 30 سبتمبر، أو الأول من أكتوبر المقبل.

الهلال أمام كامينغا.. وأبوسليم في مواجهة أولمبيك الباجي بـ«الكونفدرالية»

أسفرت قرعة «الكونفدرالية» لموسم 2023-2024 عن مواجهات في متناول اليد للفرق العربية، ويمثل ليبيا في «الكونفدرالية» في مواجهة فريق كامينغا الكيني بأدور التمهيدى الأول، والفائز منهما سيواجه فريق رايون سيور، بطل رواندا، أما النادي الليبي الثاني في «الكونفدرالية» فريق أبوسليم، المشاركون في المباراة الأولى، والذي

الاهلي بنغازي يواجه نوانديبو.. والأهلي بنغازي أمام إنيمبا

وضعت القرعة الأهلي بنغازي، بطل الدوري الليبي للموسم المنصرم، في مواجهة فريق نوانديبو، بطل موريتانيا، في الدور التمهيدى الأول، والفائز منهما سيواجه الفائز من مواجهة ريال باهامو والقطن الكاميروني في الدور التمهيدى الثاني، أما الأهلي بنغازي فوضعت القرعة في مواجهة فريق إنيمبا النيجيري ضمن الدور التمهيدى الأول، والفائز منهما سيواجه الفائز من مواجهة القطن البينيبي وأسيك ميموزا في الدور التمهيدى الثاني.

ويواجه الترجي الرياضي التونسي في دور الـ 32، والفائز من مباراة جارد من النيجر ودوان من بوركينافاسو، ويلتقي شباب بلوزداد مع الفائز من بو رينغز السيراليوني وليسكر الليبيري، ويلتقي الوداد المغربي مع الفائز من مباراة هافيا كوناكري الغيني مع جينراسيون فوت السنغالي، كما يلتقي حوريا كوناكري الغيني مع الفائز من مباراة موراغا الغاني وريمو ستارز النيجيري، كما وضعت القرعة فريق بيراميدز الذي يشارك



الحدث

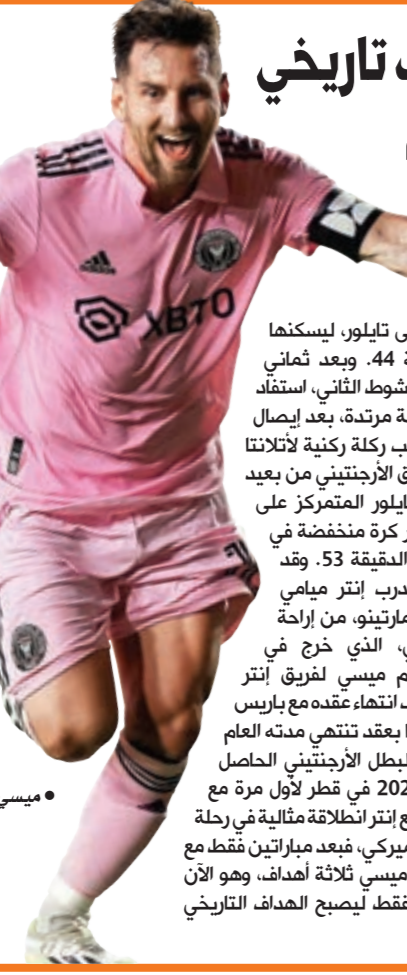
زين العابدين بركان

الرباعي الأفريقي ومشوار منتخبنا المونديالي

أسابيع قليلة تفصلنا عن دخول ممثلينا الأربعة في منافسات بطولتي دوري أبطال أفريقيا و«الكونفدرالية» الأفريقية، حيث ستكون الموعد وانطلاق المنافسات بداية من الأسبوع الأخير من شهر أغسطس المقبل، ففريق الأهلي طرابلس بطل الدوري الليبي لهذا الموسم الذي استغل موسمهم بمواجهات قوية في دور المجموعات لبطولة الأندية العربية سيستحق مشاركة الأفريقية بمواجهة فريق نوانديبو الموريتاني، فيما سيلتقي ممثلنا الثاني بدوري أبطال أفريقيا فريق الأهلي بنغازي مع فريق أنيمبا النيجيري.

وعلى واجهة بطولة «الكونفدرالية» الأفريقية سيلتقي الهلال الذي عاد للمشاركة الأفريقية بعد غياب دام ستة مواسم بفريق كاكامينغا الكيني، فيما سيقتل فريق أبوسليم الكرة الليبية لأول مرة في تاريخه أفريقيا، بعد نجاح مسيرة الفريق محليا حين يلتقي فريق الأولمبي الباجي التونسي، وقد بدأت فرقنا الأربع في الإعداد والتحصير لهذا الاستحقاق الأفريقي، حيث شهدت الأيام الماضية حركة ضيافة ساخنة، وتنافساً بين الأندية من أجل تعزيز صفوفها بلاعبين محليين ومحترفين يقدمون لها بالإضافة من أجل الظهور وتقديم مشاركة أفريقية متميزة تكون مختلفة عن سابقتها، وهي تتطلع للذهاب بعيدا في هذه المشاركة.

وهذا الموسم الماراثوني الذي ستشهده فيه الكرة الليبية تحديات كبيرة ومواعيد مرتعبة لعل أبرزها المشاركة في تصفيات كأس العالم التي ستطلق منافساتها خلال شهر نوفمبر المقبل، وسيواجه ضمن مجموعته منتخب الكاميرون والرأس الأخضر وأنغولا واسواتيني وموريشوس، وهي المنافسات التي تحتاج لاستعداد وإعداد وازاد وصيد من اللاعبين الذين يتمتعون بالجاهزية والخبرة والتجربة والأمل بحدوث أن تكون مشاركة فرقنا الأربع خير تجسير لليبينا الدوليين بفرقنا الأربعة حتى يكونوا في جاهزية تامة لاجتياز دخول معترك تصفيات المونديال الصعبة والشاقة التي تحتاج لجهد كبير والاستفادة من أخطاء ومفاتيح المشاركات السابقة وما حملته من إخفاقات وخيبات، وفي انتظار أن يسارع اتحاد الكرة الليبي الزمن والوقت في الكشف عن هوية المدرب الجديد وبرنامجه التحضير لهذا الاستحقاق المونديالي الصعب.



ميسي

26 هدفا تفصل ميسي عن لقب تاريخي مع إنتر بعد انطلاقة مثالية

واصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بدايته التاريخية في الولايات المتحدة، وسجل هدفاً خلال فوز إنتر مياي على أتلانتا يونايتد 4 - 0، صفرًا ليقود فريقه إلى الأدوار الإقصائية ضمن كأس الدورين، وقد خاض ميسي بطل العالم مع منتخب الأرجنتين المباراة كلاعب أساسي، بعدما دخل من دكة البدلاء في المباراة السابقة، وسجل هدف الفوز في الدقيقة 94 بمواجهة كروس أسول المكسيكي، وفي مباراته الأولى ضد فريق من الدوري الأميركي، بدت قوة ميسي كبيرة على أتلانتا من أجل التعامل معه، وتمكن من تأسيس شراكة واعدة مع الجناح الفنلندي روبرت تاليلور، الذي سجل بدوره هدفاً أيضاً لإنتر، وينظم كأس الدورين الاتحادان الأميركي والمكسيكي، وتضم جميع أندية الدرجة الأولى في البلدين، وبعدها حقق فوزين متتاليين، تصدر إنتر مجموعته، ويبدو في موقع جيد للظفر بأول لقبه على الإطلاق.

وافتح ميسي التسجيل سريعا بعد تمريرة مقبلة من زيهله القديم الجديد الإسباني سيرجيو بوسكيتس، والتي ارتدت أولا من القائم قبل أن يتابعها ميسي داخل الشباك في الدقيقة 8، ثم تمكن الفائز بجائزة الكرة الذهبية سبع مرات من تسجيل هدفة الثاني، بعد شراكة مع تاليلور في الدقيقة 22، وتحول ميسي لاحقا إلى صانع للأهداف، بعدما مرر كرة إلى مواطنه بنجامان كريماشي

لاعبو بريطانيا وسويسرا «مواطنون» في الدوري الإيطالي

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أنه سيعامل اللاعبين البريطانيين والسويسريين كمواطنين في الاتحاد الأوروبي، بعد طلب تقدمته به رابطة دوري الدرجة الأولى لإسراع المعالج أمام التعاقد مع لاعبين من خارج التكتل، وتسمح القواعد للأندية الإيطالية تسجيل لاعبين اثنين فقط من خارج الاتحاد الأوروبي في كل موسم، ولم تتغير بعد خروج بريطانيا من الاتحاد في 2020، وقال الاتحاد الإيطالي في بيان عقب اجتماع للمجلس الاتحادي: «اللاعبون حاملو الجنسيين السويسرية والبريطانية ممتثلون للاعبين الاتحاد الأوروبي على كل الأصعدة».

وتدخل القاعدة الجديدة حيز التنفيذ بدءا من موسم 2023-2024، وسيكون القرار محل ترحاب ميلان، بين أندية إيطاليا أخرى، إذ تعتقد في لاعب الوسط الإنجليزي روبن لوفتوس تشكيل قائما من تشيلسي الإنجليزي في يونيو الماضي، وكان روما بقيادة جوزيه مورينيو قد استغند حصته من اللاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي بعد تعاقدته مع كريست سمولتج وتاهي أبراهام في السنوات الأخيرة، ويلعب الإنجليزيان أساسيين بصورة منتظمة مع الفريق.



روبين لوفتوس

مبابي يحرق «حديقة الأمراء» والهلال يتمسك بالصفقة

أثار المهاجم الدولي الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان قننة وانقساماً بين نجوم الفريق ورئيس النادي ناصر الخليفي، وبلات أجواء معسكر الباريسيين في اليابان غير جيدة بين نجوم الفريق، بسبب قرار استبعاد مبابي، وأن لاعبي الفريق في حيرة شديدة، بين دعم زميلهم وبين الالتزام التام بقرار إدارة النادي، ليغيب الاستقرار عن نادي العاصمة الفرنسية، حسب جريدة «ليكيب» الفرنسية، وتصبح الأجواء غير مستقرة.

استبعد الخليفي مبابي من الجولة الضيافة في اليابان، لرفض اللاعب تجديد تعاقده الذي سيستهي بعد عام، وشرك كيليان في أول مباراة ودية استعدادا للموسم الجديد، حيث سجل هدفا في الفوز على الهولندي 0-2، إلا أن الفريق الباريسي عانى بوضوح في المباراة الثانية أمام النصر السعودي، التي انتهت بالتعادل السلبي، وذكرت جريدة «ليكيب» الفرنسية أن الهلال السعودي يواصل محاولاته لضم مبابي هذا الصيف، وأوضح التقرير أن وفد الهلال وصل إلى باريس من أجل اقتناع كيليان مبابي بالانضمام للهلال، وبعدها سيعطي أصحاب صفقة «حديقة الأمراء» بنادي باريس سان جيرمان لنادي الهلال السعودي بالتحدث مع المهاجم الدولي مبابي، قدم النادي



مبابي

«جائزة ليبيا الذهبية» لأفضل الرياضيين في موسم 2022-2023

طرابلس - الصديق قواس

أقيم في أرض معرض طرابلس الدولي، حفل توزيع الجوائز على العديد من المتميزين عبر جائزة «ليبيا الذهبية» للموسم الرياضي 2022-2023، تحت إشراف شركة النعيم القابضة، والواحة لتنظيم المعارض والذي شهد حضور عديد الشخصيات الرياضية. وتوج رئيس نادي الأهلي طرابلس ساسي أبوعون بجائزة أفضل رئيس ناد في الموسم الرياضي، والاتحاد الليبي لكرة السلة بجائزة أفضل اتحاد. ومدافع الأهلي طرابلس أحمد التبري بجائزة أفضل مدافع، ولاعب الأهلي طرابلس محمد منير بجائزة أفضل لاعب في الدوري الليبي. أيضا فاز نسيم بدورس بجائزة أفضل لاعب كرة سلة، ومعاد اللافي من فريق الاتحاد بجائزة أفضل حارس، وحسين مطلق بجائزة أفضل لاعب صاعد، وأحمد كرواع بجائزة هدف الدوري الليبي، وفصيل البدري



• منتخب الطائرة الليبي الفائزة بذهبية العرب

4 ملاكيمين في بطولة أفريقيا بالكاميرون ذات المليون دولار

يشارك المنتخب الوطني الليبي للملاكمة بعدد أربعة لاعبين في بطولة أفريقيا بالكاميرون، وتقام خلال الفترة من 25 يوليو إلى 3 أغسطس من العام الجاري 2023. الملاكمون هم: أسامة بركوس في وزن 80 كغم، والحويج في وزن 67 كغم، وأحمد الكوم في وزن 63 كغم، وأحمد السانح في وزن 60 كغم. ويرافقهم المدربون: نوري بن طلب وعبدالحكيم عمار، وإداريا خالد الحجازي، ويتواجد معهم الحكم الدولي أحمد جرنز.



• منافسات في الملاكمة الليبية قبل المشاركة الأفريقية

ويرأس الوفد الليبي في البطولة عبدالكريم منيطة عضو الاتحاد الليبي للملاكمة. يشار إلى أن البطولة تشهد مشاركة ملاكيمين من 34 دولة، وتنطلق المنافسات رسميا اليوم الخميس 27 يوليو الجاري بصالة مجمع بانوي الرياضي. ويحق لكل اتحاد رياضي وطني المشاركة بملاكم واحد في كل وزن، وأعلن الاتحاد الأفريقي للملاكمة جوائز البطولة التي تقرب من مليون دولار أميركي.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة
العدد 401

الخميس 27 يوليو 2023 م
9 المحرم 1445 هـ



وسط أحداث مثيرة وأجندة ضخمة

تداعيات دوري «السداسي» تطرح 6 قضايا على مستقبل الكرة الليبية

تصعيد مرتقب لأطراف أزمة ختام دوري التتويج الـ 48 لدى «فيفا».. والعودة لنقطة الصفر بعد إخفاق بطا

طرابلس - القاهرة - الوسط

لن يكون العام الجاري 2023 عادياً على كرة القدم الليبية، نظراً لما شهدته ولا تزال تشهده من أحداث مثيرة، وسط أجندة متخمة بالارتباطات العربية والأفريقية على صعيد الأندية والمنتخبات، فلا يزال الترقب قائماً لاسم المدير الفني الجديد والذي رحبت دوائر مقربة من اتحاد الكرة أن يكون اجنيا، ليكون بديلاً للمدرب الوطني حمدى بطا، ومن المنتظر أن يقود المدرب الجديد «فرسان المتوسط» في التصفيات المؤهلة نحو كأس العالم المقبل في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك بتنظيم مشترك للعام 2026.

يأتي هذا وسط ارتباطات دولية أيضاً لأربعة أندية ليبية ستخوض بعد أيام منافسات بطولتي أفريقيا، الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي في دوري أبطال أفريقيا، والهلال وأوسليم في «الكونفدرالية»، كما بدأ الأهلي طرابلس مشواره في البطولة العربية بالسعودية، بعد رقم حصص لقب الدوري المحلي الممتاز لكرة القدم رقم 48، دون أن تغيب 6 قضايا لا تزال عالقة في سماء كرة القدم الليبية، على خلفية دوري التتويج السداسي المنتهي أخيراً في تونس، نستعرضها في السطور الآتية:

تصعيد مرتقب لأطراف أزمة ختام الدوري
أكد ناطق باسم رئاسة الجمعية العمومية لنادي الاتحاد، في تسجيل مرئي بث عبر صفحة النادي بموقع «فيسبوك»، التزام النادي بتنفيذ قرار رئيس المسابقات والتعميم الصادر عنه بتأجيل الجولة الخامسة من منافسات دور سداسي التتويج لمدة 72 ساعة، وقال عضو أمانة الجمعية العمومية لنادي الاتحاد، محمد الفروجي، إن تصرفات رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالكريم الشلماني كانت سبباً مباشراً في خلق حالة احتقان وشك وريبة وهدم جسور التواصل مع الأندية. وقال الفروجي إن أمانة الجمعية العمومية لنادي الاتحاد، «تدعو رئيس اتحاد الكرة عبدالكريم الشلماني إلى تحكيم لفة العقل والابتعاد عن العنتريات»، مخرذاً من أن الاستمرار في هذا النهج قد يترتب عليه «عدم إمكانية تنظيم أي بطولة في المستقبل»، داعياً رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحميد البديع، بالتدخل لتصحيح الأوضاع.

وأعلن فيصل يادي تأجيل مباريات الجولة الخامسة من دور سداسي التتويج بلقب الدوري الليبي لكرة القدم، في أعقاب انسحاب فريق الاتحاد من مواجهة الأهلي طرابلس بداعي حدوث تغيير في طاقم تحكيم المباراة، كما أعلن نادي الأهلي بنغازي أن مسؤوليه تواصلوا مع فيصل يادي لمعرفة مصير المسابقة في ضوء انسحاب الاتحاد، وأنه أكد لهم أن قرر تأجيل مباريات الجولة الخامسة من سداسي التتويج لمدة 72 ساعة، إلا أن اتحاد الكرة لم يلتفت إلى ذلك وقرر إعلان الأهلي طرابلس بللا للدوري الليبي وقام بتتويجه في أرض الملعب، وكشف الناطق نفسه أن مسؤولي الاتحاد عقدا جلسة مطولة مع نادي الأهلي بنغازي، وجرى وضع خطة عمل من شأنها أن تكفل حقوق اللاعبين، وسط تلويح باللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

المنتخب يدفع الفاتورة مبكراً
قبل تصفيات المونديال
طالب محلل برنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «WTV» عادل الخمسي بضرورة التعاقد مع المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني، قائلا «كان لا بد من التعاقد المبكر، حتى يتسنى للمدرب الجديد اللقاء النظرة على الدوري السداسي، كي يتعرف على اللاعبين، وعلى شكل دوري الأواسط، وغيرها من أمور الكرة الليبية». جاء حديث برنامج «في التسعين» عن استعدادات المنتخب الوطني الليبي لتصفيات أفريقيا المؤهلة نحو كأس العالم المقبل في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك للعام 2026، وقال الخمسي: «إلى متى سيقال ليبيا الخلفة الأضعف في التصفيات المؤهلة للمونديال».

وأضاف مدير المنتخب الليبي الأسبق عادل الخمسي في حديثه لبرنامج «في

التسعين» عبر قناة الوسط «WTV» في حلقة قدمها الإعلامي مؤيد إسكندر، في حضور محلل قناة «WTV» عبدالرحيم نجم، قائلاً «لا بد أن يناقح الجميع الخلافات جانباً، وأن يضع الجميع المنتخب ليبيا، ومصصلحة الفريق الوطني فوق أي اعتبار، لأن التصفيات ليست سهلة، ولا بد أن يستهان أحد بأي منتخب في المجموعة».

وأُسفرت قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم لا بد من بناء قاعدة سليمة، عن وقوع المنتخب الوطني الليبي في المجموعة الرابعة، إلى جانب منتخبات الكاميرون وأنغولا وموريشيوس وإيسواتيني والرأس الأخضر. أما عبدالرحيم نجم فقال لبرنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «WTV»: «حتى نصل إلى كأس العالم لا بد من بناء قاعدة سليمة، بعيداً عن الشعارات والعبارات الرنانة، فمنتخب زائير أو منتخب نيجيريا القديم، ليس هو المنتخب النيجيري الحالي، هؤلاء خططوا لمدة ثلاث سنوات إلى ما وصلوا إليه في القارة السمراء».

إخفاق المدرب الوطني والعودة لنقطة الصفر
منشد الوفاق للتحري للمنتخب الوطني الأول بعد الفشل في التأهل لأمم أفريقيا «كوت ديفوار 2023، لا يزال عالقا، فلخفاق المدير الفني الوطني حمدى بطا عجل برحيله قبل انتهاء فترة عقده المقررة بستة أشهر، بعد فشله



• تتويج الأهلي طرابلس بلقب الدوري الممتاز لكرة القدم الـ 48 في تاريخه

المنتخب يدفع الفاتورة بتأخر التعاقد مع المدرب الجديد قبل تصفيات كأس العالم

مصير اتحاد الكرة بعد صدور حكم قضائي بعدم شرعية المجلس الحالي

والتعامل مع تمثيل الوطن وكأنه صفقة لفترة معينة، ففعلوا استفادتهم الشخصية فوق كل شيء، ووفق الوطن، وهذا من الأسباب التي جعلت منتخبنا لكرة طوال السنين الماضية بشكل عام بعدا السوء».

وأضاف المدير عبر رسالته «كان شرفاً لي أن أتناول فرصة تمثيل منتخبنا الوطني طوال هذه السنوات الماضية التي بذلت فيها كل ما أمك من جهد ووقت لتمثيل ليبيا أفضل تمثيل، وأتمنى أن أكون في تلك الفترة قد أسهمت ولو بنسبة بسيطة في فرحة أهلتنا في ليبيا، طوال الفترة الماضية كنت أفكر أنه قد حان الوقت لترك المجال للاعبين الشباب الذين هم مستقبل كرتنا الليبية، وللأسف البعض منهم لا يحظى بفرصة لتمثيل المنتخب حتى سن متأخرة، وخاصة أي وصلت إلى مرحلة التي لم أعد أرى لوجوهي في المنتخب التي نفع فنحن نعيش السيناريو نفسه في كل سنة وكل مشاركة، فلماذا أتمنى التوفيق لزملائي في قائم المواهب، كنت وسأظل داعماً لهم ولمنتخبنا».

اعتزال كبار النجوم على الصعيد الدولي
شهدت سلحة كرة القدم الليبية أخيراً اعتزال عدد غير قليل من اللاعبين دولياً، والاكتفاء بما قدموه مع الفريق الوطني، فمضلين التركيز مع أنديةهم، أبرز المعتزلين دولياً الحارس محمد نشونوش وأحمد بن علي والمعتمد المصري، وأخيراً قرار مدافع الأهلي المعتزلين، ليخسر الفريق الوطني قواماً كبيراً ومهما من اللاعبين الدوليين، وجاء قرار المنير ليسدل الستار على مسيرة طويلة من التمثيل الدولي، لكن اعتزالاً غلغله برسالة انتقاد حادة لحال كرة القدم الليبية عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، بعكس زملائه الذين اعتزلوا في هدوء.

وقال المنير في رسالته: «تمنيت أن اللحظة هذه تجيء في ظروف أفضل من التي تمر بها كرتنا في ليبيا ومنتخبنا الوطني خاصة، ولكن الظروف وعدم الإحساس بالمسؤولية



• الدببية يتوسط الجوفي والشلماني قبل انطلاق دوري التتويج

الشلماني، وبلات هناك أسماء مطروحة لتولي رئاسة اللجنة التسييرية للاتحاد لكرة القدم، بعد قرار محكمة طرابلس ببطالان انتخابات مجلس الإدارة الحالي والتي جرت قبل عامين، وأن هناك قوائم جاهزة لشخصيات رياضية أعلنت رغبتها رسمياً في تولي الموقع لمدة ثلاثة أشهر لتسيير النشاط والإعداد لانتخابات جديدة. وكان عضو مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم عادل الأوجلي أكد في تصريح إلى «راديو الشبابية» رفض اتحاد الكرة للحكم، وأن مجلس الإدارة لن يغير إلا بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وأن لفة التهديد والوعيد لن تجدي نفعا مع اتحاد الكرة.

وأصدر القضاء الليبي حكماً نهائياً في قضية انتخابات الاتحاد الليبي لكرة القدم، حيث قررت محكمة الاستئناف بطلان انتخابات اتحاد الكرة في القضية الشهيرة التي تقم بها رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم السابق المحامي أنور الشطاني، والمرشح السابق لرئاسة الاتحاد الليبي لكرة القدم إبراهيم شاكة، وحجزت الإدارة لن يغير إلا بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وأن لفة التهديد والوعيد لن تجدي نفعا مع اتحاد الكرة.

وأضاف مدير المنتخب الليبي الأسبق عادل الخمسي في حديثه لبرنامج «في



خليفة بن صيرتي

دور الأندية في تقديم المواهب والاحتراف المنظم

منذ منتصف السبعينيات لم يكن هناك فتح للمواسم الرياضية، أي لا توجد حرية انتقال للاعبين، إلا بشروط صعبة مثل الانتقال للعمل الرسمي أو الدراسة وكانت ظروف الأندية المادية لا تساعد على تحمل نقل اللاعبين من مدينة لأخرى وتحتل تكاليف إقامتهم وعاشتهم لهذا ركزت الأندية على بناء فرقها من الداخل بداية من فرق البرامج إلى الأمان ثم الأوساط حتى الفريق الأول، وهذه المسيرة ليس من السهل القيام بها لأنها تحتاج إلى خبرة ووعي بحيث يجري اختيار المواهب واختيار المركز المناسب لإمكاناتها الفنية وصل المهارات وإعدادها تدريباً لتتوّم بمبادئ الرياضة، وخط سير المؤسسة التي تشهده، وهو بناء الإنسان القُدوة في المجتمع.

لقد نجحت معظم الأندية في اكتشاف المواهب ورعايتها حتى وصلوها للفريق الأول والمفريق الوطني، ولهذا ارتفع المستوى الفني للدوري، وظل لاعبو الأندية الجيدين يتنافسون على كل مركز في فريقنا الوطني إلى جانب أن الأندية وجدت من يقاتل على غلالتها، لأن لاعبيها هم أبناءها المرتبطون بجماهيرها، وحتى بعد الاعتزال استقبلت الأندية منهم في مجالات التدريب والإدارة وقدمت العديد من الوجوه الرياضية للاتحادات واللجنة الأولمبية. في السنوات الأخيرة بعد الاحتراف انتهى الارتباط بالأندية وتحولت علاقة اللاعبين بالأندية إلى علاقة وندى فيها الأندية فيها الإخلاص للفنلة والمؤسسة وتدنى فيها المستوى الفني، نعم للاعتراف المنظم المبني على أسس علمية وليس لمجرد صفقات وإهدار للمال العام، إن الاهتمام بالقاعدة في الأندية والنشاط المدرسي هو الذي يقدم الوجوه التي تستحق الاحتراف فيما بعد لما تملكه من موهبة ومهارة عالية لهذا علينا إعادة النظر في الاحتراف غير المدرسي وأهلاً بالاحتراف المنظم المبني على أسس علمية تضمن حق اللاعب وتضمن مستقبله، وفي نفس الوقت تراعي حق النادي أي تنظم العلاقة بين المتعلقين اللاعبين والأندية بما يخدم اللعبة، إن واقع الكرة الحالي لا يبشر بخير خاصة في وجود اتحاد الكرة الحالي الذي لم يوفق في الترشح لأي بطولة عربية أو أفريقية أو تصفيات كأس العالم، ولا يوجد لديه برنامج علمي مطروح ليجري تطبيقه، وانحصر دوره على دوري المجموعتين والسداسي الذي تخضع فيه الملايين وتحقق فيه المصالح ولم ينجح حتى في تنظيمه، واتضح بشكل درامي وبطريقة غامضة وانسحابات وبيانات غير مقنعة، فالانسحاب في الرياضة يضعف حق المسنح، فالأجدر أن تلعب وتحتج وتقدم الطعون، أما الانسحاب فهو حجة الضعيف والحالة الوحيدة التي يجوز فيها الانسحاب عندما يكون هناك خطر على حياة اللاعبين، أخيراً أتمنى أن نرى الاحتراف الحقيقي يطبق في بلانا وأن يؤثر المحترفون في نتائج المباريات ويقدمون إضافة جديدة للكرة الليبية.



اعتزال كبار النجوم الدوليين.. وحلم بتتظيم محلية داخل البلاد

• مباراة سابقة بين فرسان المتوسط، ونسور قرطاج

«انقلاب النيجر»

من هو تشيياتي الذي قاده ضد الرئيس المنتخب؟
ما دوافعه الحقيقية؟
أين دور الحليف الفرنسي؟

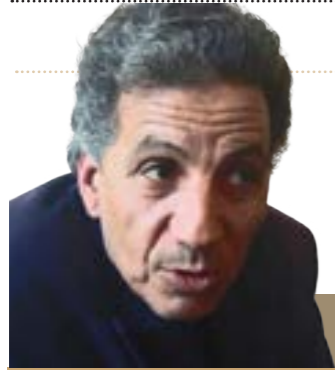
لماذا اتفق الجيش مع قادته؟
كيف يمكن أن يؤثر على ليبيا ودول الجوار؟
متى تتخلص القارة السمراء من شبح الانقلابات المخيف؟



الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 27 يوليو 2023 م | 9 المحرم 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 401 | السنة السادسة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



.. ولم نشاهد في حياتنا نهراً

منصور بوشاف

حين يلتفت الرجل الجالس في مقهى بطرابلس في سبعينات القرن العشرين إلى الجالس إلى جواره، يجده «جملاً» كامل الهيئة يرتشف من فنجان صغير قهوته الصباحية. الجمال لا يلقي بالا لاندهاش الأدمي الجالس إلى جواره، والمحمد فيه، ولكن هذا الأدمي تتحول دهشته إلى رعب يستبد به حين يرى شوارع طرابلس وقد تحولت إلى أودية وشعاب تجوبها لاهية عابثة الإبل. نعم الإبل. في المحلات والأسواق، وعلى المقاهي وفي المطاعم، فحينما تولى وجهك تجد جملاً وناقاً.

كل ذلك في قصة عبقرية وشجاعة كتبها «أحمد إبراهيم الفقيه» في سبعينات القرن الماضي، معبراً عن هواجس ومخاوف جزء صغير من المجتمع الليبي في تلك الحقبة الثورية من زحف الريف على المدينة والبادية على كل شيء، وانفلات ذاكرة نار متوحشة من التعميش والقمع والإتاوات والميري والتنكيل والمشائق مارسها غزاة متعددون، انطلقوا من المدينة نحو مضارب الريف والبادية، ليظل الريفي والبدوي مغتربا عن مدينته، بل متوجساً وخائفاً منها.

كان شعار الملك إدريس «حتحات على ما فات» قد هدأ نار تلك الذاكرة، مما أتاح للبلاد فرصة الشروع في البناء، وبدايات التحديث في مجتمع تسيطر عليه عقلية وثقافة «العصر الحجري الحديث»، ولكن ذلك لم يستمر طويلاً. حيث ظلت النار تتقد تحت رمال «الحتحات» لتنفجر من جديد مع خطاب زوارة والثورة الثقافية التي أعلنها العقيد معمر القذافي العام 1973، ويحتاج سيل الثورات المدينة والحداثة بكل أشكالها.

في قصة «الرجل الذي لم يشاهد في حياته نهراً» لأحمد إبراهيم الفقيه تصوير حقيقي على الرغم من «سرياليته»، فعقل وثقافة البادية والريف، ورمزها «الإبل» اجتاحت حقاً كل شيء، حتى جعلت خيال من يقرأها يرى في المقهى إبلًا تحتسي القهوة، وتقرأ الجريدة، ويرى بنات المدن نوقاً عاصفياً، ووزراء الدولة جملاً بأسماء هائلة، وثوارها «قعدانا» تهدر وتحترش بالنوق الصافير علانية.

المدينة الهشة لم تستطع المقاومة واستسلمت، وشرعت تبعدون مظاهر حياتها.

هذه العلاقة بين الريف والبادية والمدينة في ليبيا ليست جديدة على أية حال، ولم تكن إنتاج سبتمبر فقط، بل كانت نتيجة رحلة طويلة من الصراع بين مدن ساحلية يديرها في الغالب مستعمرون، وصحراء ووحدات يسكنها بدو وفلاحون لا يترددون في محاصرتها ودكها كلما سحنت لهم السانحة، والفترات الرومانية والبيزنطية والوندالية، وحتى العثمانية ثم الإيطالية، دليل واضح لهذا الصراع والعداء.

في قصة أحمد إبراهيم الفقيه يبدو السبب الأساسي لهذا العداء هو الجفاف والصحراء، وما طبعت به تلك الصحراء طبائع البشر وأعراف المجتمع، وعاداته وتقاليده، وتناقضه مع حياة الاستقرار والتحضر التي تنتجها بيئة المياه والأنهار، وذلك صحيح إلى حد كبير.

ولكن لماذا ثقافة الصحراء والجفاف ظلت سائدة في ليبيا لأن على الرغم من الاستقرار، وتوافر سيل العيش المادي العصري؟

أعتقد أن السبب الأهم لهذه الهيمنة الثقافية البدوية على العقل والوجدان الليبيين هو عدم العمل من قبل الدولة والنخب الثقافية والسياسية على توطين ثقافة الاستقرار والحداثة عبر التعليم أولاً، والعمل الثقافي والإعلامي ثانياً.

سؤال بطل إبراهيم الكوني الذي يجب شواحه طرابلس ضائعاً: «إلى أين أيها البدوي؟» ما زال دون جواب، وما زال جواب معمر القذافي في قصته القصيرة المتميزة «الفرار إلى جهنم» هو توصيف دقيق لما بعد هزيمة البدوي، وضياحه من جديد في الصحراء.

سؤال الكوني وجواب القذافي ربما كانا الأكثر صدقاً كسؤال وجواب وجوبين لغالبية سكان ليبيا، وعلاقتهم بثقافة وفكرة الاستقرار والحداثة، ما لم تتمكن النخب الثقافية الليبية من تقديم ثقافة الاستقرار وبناء الدولة كبديل لثقافة الغزو والغلبة.. ثقافة «الكاسكا».



أقوالهم



«التحضير لمؤتمر المصالحة الوطنية في ليبيا شرط مسبق لا رجعة فيه للانتخابات العامة المقبلة»



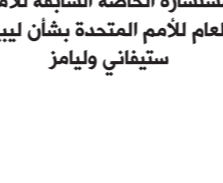
رئيس الكونغرس دينيس ساسو نغيغو



«نحتاج شركات حقيقية لإنجاح مهمتنا في ليبيا»
المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان



«النخبة الحاكمة في ليبيا تميل نحو مقايضة سيادة بلادهم بتمن بخص»



المستشارة الخاصة السابقة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني وليامز



«نعمل على بناء شراكة لإقامة مشروعات في ليبيا مع قطاعات الفلاحة والبنية التحتية والصحة»
وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني

«باتي» تدعو الشباب لمواجهة أزمة المناخ

المغنية والشاعرة الأميركية باتي سميث دعت الشباب إلى التحرك لمواجهة أزمة المناخ التي تتسبب بموجات حر استثنائية هذا الصيف. وقالت المغنية البالغة 76 عاماً خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الكولومبية بوغوتا حيث هي موجودة راهنا لتؤدي إلى جانب فرقة «ساندووك» الفرنسية الألمانية «إن حالة الطوارئ المناخية في العالم مسألة تتجاوز السياسة.. أين يمكننا أن نركز أماننا إن لم يكن على الشباب؟».

أضافت باتي التي حضرت إلى كولومبيا لعرض مشروعها الأخير «كوريبيوندانس» على مسرح كريستوبال كولون «نأمل أن تحقق الأجيال الجديدة إنجازات مناخية أفضل مما أنجزناه، وستوفر دعماً لهم».

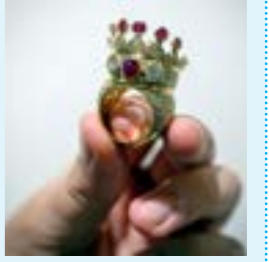
وأوضحت نجمة موسيقى البانك التي حققت شهرة كبيرة خلال سبعينات القرن العشرين أن أحدث أعمالها «يتناول قضايا الهجرة وأزمة المناخ وما نواجهه كبشر».

ومع موجات الحر التي تسجل في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا ومعظم الولايات المتحدة، يتجه يوليو 2023 لأن يكون أكثر شهر حار وثق على الإطلاق وربما الأكثر سخونة منذ آلاف السنين، بحسب وكالة الفضاء الأميركية «ناسا».



قربة إندونيسية تغرق تحت الماء

أصبحت حقول الأرز الخصبة في منطقة تمبولسوكو في إندونيسيا، مجرد شبكة من الممرات الحجرية على سطح المياه التي اجتاحتها، في مثال على الكارثة التي قد يتسبب فيها تغير المناخ في المجتمعات الساحلية. ولا يزال أكثر من 200 شخص يعيشون في هذه المنطقة الساحلية من جزيرة جاوة رغم أن حياتهم تغيرت بشكل كبير بسبب ارتفاع مستويات سطح البحر وتآكل السواحل والاستخراج المفرط للمياه الجوفية، ما تسبب في حالة التآكل. وجعلت إزالة أشجار المانغروف من أجل إنشاء برك صيد في التسعينيات الساحل أكثر عرضة للفيضانات. ويتأهل سولكان (49 عاماً) وهو مدرس إندونيسي صورياً قديماً، ويستذكر فرقة موسيقية ومجموعة من التلاميذ المتسمنين الواقفين على طريق أختفى الآن تحت المياه العكرة.



خاتم مغني الراب بـ 7 ملايين دولار

بمبلغ تجاوز الـ 7 ملايين دولار بيع خاتم مراد مخصص لموسيقى الهيب هوب اختتمته دار «سونديز» اللثاء، والخاتم على شكل تاج صممه ووضع مغني الراب الأميركي الشهير توباك شاكور قبيل اغتياله العام 1996. وأوضحت «سونديز» التي نظمت المزاد عبر الإنترنت أن السعر الذي بيع به الخاتم الذهبي المرصع بالياقوت والماس بات الأعلى في المزادات لتقطع مرتبطة بموسيقى الهيب هوب. وكان الخاتم ضمن المجموعة الشخصية لياسمين فولا القريبة من توباك شاكور ووالدة مغني راب آخر هو باكي القذافي الذي أسس مع شاكور فرقة «أوتلاو» (Outlaw) واقتيل هو الآخر بعد أسابيع قليلة من مقتل صديق طفولته.



ليبيا الأمس

عبد السلام المسماري

في مثل يوم أمس رحل عنا الشهيد عبدالسلام محمد المسماري، الذي ولد في بنغازي العام 1959، وتخرج في كلية القانون بجامعة قاريونس 1989، فامتحن المحاماة وأخلص لها، وعرف عنه أنه ناشط سياسي وشاعر، وهو من الحقوقيين الذين قادوا المظاهرات المطالبة بإنصاف شهداء سجن أبوسليم، ومعرفة حقيقة ما حدث لهم، وهي التي تعد الشرارة للثورة المناوئة لحكم العقيد معمر القذافي في 15 فبراير 2011. المسماري أصبح المنسق العام لائتلاف ثورة 17 فبراير، وعُرف بتطلعاته ودعوته لبناء دولة مدنية ديمقراطية ودعم حقوق وحريات الإنسان.

وصف بـ«شهيد الوطن وصوت الحق»، كما اشتهر بمقولته «لا بد من ليبيا وإن طال النضال»، لديه ديوان شعري واحد حمل اسم «مدن الخوف». اغتيل بإطلاق الرصاص عليه عقب خروجه من صلاة الجمعة أمام مسجد بوغولة في حي البركة في بنغازي يوم 2013/7/26.



كل شيء

«قصر القوس» الأثري.. النباش والتخريب بعد الإهمال

بعد سنوات من الإهمال الرسمي، تعرض الموقع الأثري «قصر القوس» في بلدية الخمس للنباش والتخريب على يد مجهولين، حسب إعلان وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية الموقته.

فرع جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار بالمرقب، تلقى الثلاثاء بلاغاً يفيد بوجود أعمال نباش وتخريب داخل الموقع الأثري حسب بيان الوزارة.

واكتشفت دوريات الفرع بعد أن توجهت إلى مكان البلاغ، رفقة خبيرين من الآثار أن الموقع الأثري تعرض للنباش والتخريب من قبل مجهولين، للبحث عن الكنوز.

القصر الأثري يقع في مدينة الخمس على بعد 135 كيلومتر شرق العاصمة الليبية طرابلس. وهو واحد من عشرات المواقع والأماكن الأثرية في ليبيا التي تحتاج إلى عودة الاهتمام بها ووضعها على الخريطة السياحية للبلاد.

